

جامعة آكلي

مهند اولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: التدريب الرياضي

الموضوع:

الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة ودورها في
انتقاء الناشئين (09-12) سنة

- دراسة ميدانية على اندية ولاية البويرة مسبح النصف الاولمبي بالبويرة -

- اشراف الاستاذ:

* مازي فاتح

- اعداد الطالبان:

* دحماني جمال

* حداش عبد الله

2013-2012

شكر وتقدير

قال الله تعالى: (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) سورة النمل الآية 19.
فالحمد لله حمد الشاكرين موصولا بالثناء عليه وتوفيقه لنا في إتمام وإنجاز هذه المذكرة، فالحمد له أولا والشكر له ثانيا، والفضل له ثالثا.

وقال الرسول(ص) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

حيث نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ **مزاري فاتح** المشرف على مذكرة تخرجنا هذه
لما

أسدى لنا به من نصح وتوجيه.

وإلى جميع الأساتذة الذين درّسونا، وإلى الطاقم الإداري والبيداغوجي لقسم التدريب الرياضي.

ولا يفوتنا أيضا التنويه بالتسهيلات العملية لبعض للمدربين الكرام واخص بالذكر
المدرية سميرة.

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى

كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

فالشكر لهم جميعا وعسى الله أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

جمال و عبد الله

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما﴾
صدق الله العظيم. سورة الإسراء (الآية 23).

بسم الله، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم لك الحمد في الأولى ولك الحمد في الأخرى ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد (ص) المبعوث رحمة للعالمين.

أهدي ثمرة جهدي وتاج عملي الى الانسانة التي ارضعتني بقوة صبرها، وكفاحها المستميت، الى والدتي امي الغالية حفظها الله وراعها نبع الحنان التي مهما تحدثت عنها لا اوفيتها حقها، الى الذي شقي من اجل راحتني وعلمني كيف اكون رجلا الى الذي افنى عمره في تربيته وتعليمي ابي العزيز الطاهر الميلود حفظه الله وراعاه. إلى الإنسانة التي كانت صابرة معي في هذا الدرب الصعب ولم تتوانى لحظة في تشجيعي، وساندتني بكل قوة وعزيمة في انجاز هذا البحث المتواضع الى زوجتي الغالية صفية، الى ابنائي حفظهما الله وراعاهم ياسر ويسرى وأبناء اخوالهم وخالاتهم، الى كل اخوتي وأخواتي وأولادهم. الى كل طلبة وأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، ونخص بالذكر الفوج الاول كرة قدم وفوج السباحة واخص بالذكر كذلك الاخ والصديق مروان عبد العزيز الذي كان قائدا للفوج من السنة الاولى الى الثالثة بدون ان ننسى ممثل الطلبة من بداية السنة الاولى الى الثالثة والذي اتمنى له النجاح في المستقبل وان يصبح دكتورا كبيرا ألا وهو احمد جدة والى صديقي رئيس رابطة الفنون القتالية لولاية البويرة علاو محمد وصديقي سرسوب عبد الحميد وعوادي حكيم. الى كل اعضاء فريق اليوسيكان بيدو بقادرية وفريق اليوسيكان بيدو بالدار البيضاء، والى كل الاصدقاء الذين يعرفوني واعرفهم. إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دفع هذا البحث بكلمة طيبة أو فكرة نيرة أو بسملة صادقة.

بتواضع أهدي هذا العمل

جمال دحماني

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما﴾
صدق الله العظيم. سورة الإسراء (الآية 23).

بسم الله، اللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم لك الحمد في الأولى ولك الحمد في الأخرى ولك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى، والصلاة والسلام على خير عباد الله محمد (ص) المبعوث رحمة للعالمين.

أهدي ثمرة هذا البحث المتواضع الى اللتي لو اهديتها كنوز الدنيا ما اوفيتها حق تعبها ورعايتها لي واللتي منحتني عطفها وحنانها الى اللتي انجبتني امي الحنون الى الذي شقي من اجل راحتي وعلمني كيف اكون رجلا الى الذي افنى عمره في تربيتي وتعليمي ابي العزيز

الى كل اخوتي واخواتي واطفالي بالذکر الکتکوت الصغیر يوسف

الى جدتي وجدي واخوالي وخالاتي وعمي واولاده.

الى كل الاصدقاء والزملاء الذين ساعدوني في انجاز هذا العمل القيم

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دفع هذا البحث بكلمة طيبة

أو فكرة نيرة أو بسملة صادقة.

واخص بالذكر اصدقائي واحبابي في الاقامة الجامعية

إلى كل طلبة واساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

بتواضع أهدي هذا العمل

عبد الله حدادش

محتوى البحث

الموضوع	
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ت	- محتوى البحث.
ر	- قائمة الجداول.
س	- قائمة الأشكال.
ش	- ملخص البحث.
ض	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب إختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
04	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
07	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: السباحة.	
11	- تمهيد.
12	1-1- نبذة تاريخية عن السباحة.
12	1-1-1- السباحة في العالم القديم.
13	1-1-2- السباحة في العالم الحديث.

13	1-1-3- تطور السباحة في الجزائر.
14	1-2- فوائد السباحة.
14	1-2-1- الفوائد الجسمية.
14	1-2-2- الفوائد الفزيولوجية.
14	1-2-3- الفوائد الترويحية والإجتماعية.
15	1-2-4- الفوائد الصحية.
15	1-2-5- الفوائد النفسية والعقلية.
15	1-2-6- الفوائد العلاجية.
15	1-3- مجالات السباحة.
15	1-3-1- السباحة التنافسية.
16	1-3-2- السباحة التعليمية.
16	1-3-3- السباحة العلاجية.
16	1-3-4- السباحة الترويحية.
16	1-4- الأسس والعوامل المؤثرة في السباحة.
16	1-4-1- أسس وعوامل الأمن والسلامة.
18	1-4-2- الأسس الميكانيكية.
18	1-4-3- الأسس و العوامل الفزيولوجية.
19	1-4-5- الأسس والعوامل النفسية التربوية.
19	1-5- مبادئ التحليل الفني في السباحة.
19	1-5-1- وضع الجسم.
20	1-5-2- التخلص من كل ما يتسبب في اعاقه حركة الجسم.
20	1-5-3- الإستفادة من جميع الحركات التي تتسبب في تقدم السباح الى الأمام.
20	1-5-4- الإسترخاء.
20	1-5-5- الإتزان.
20	1-5-6- الإقاع و التوقيت.
20	1-6- المواصفات القانونية لحمام السباحة.
22	- خلاصة.

الفصل الثاني: الكفاءات العلمية والمهنية لمدرّب السباحة.

24	- تمهيد
25	1-2-1 طبيعة عمل المدرّب الرياضي.
25	2-2-2 صفات مدرّب السباحة.
25	1-2-2-1 المعرفة و الثقافة العلمية.
25	2-2-2-2 الإيمان بوحدة المعرفة وتكاملها.
26	2-2-2-3 الإلمام بمادة تخصصه.
26	2-2-2-4 المهارات التعليمية والتدريسية.
26	2-2-2-5 التوجه التعليمي.
26	2-3-2 صفات المدرّب الناجح.
27	2-4-2 مسؤوليات مدرّب الناشئين في السباحة.
27	1-4-2-1 المسؤوليات التعليمية المباشرة.
28	2-4-2-2 المسؤوليات التعليمية والتربوية غير المباشرة.
28	2-5-2 دوافع المدرّب.
29	2-6-2 تأهيل المدرّب الرياضي.
29	2-7-2 الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءة المدرّبين.
30	2-8-2 أساليب النمو والتنمية المهنية للمدرّب الرياضي.
31	2-9-2 المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة والعامة للمدرّب الرياضي.
32	2-10-2 كفاءات المدرّب الرياضي.
33	- خلاصة.

الفصل الثالث: انتقاء الناشئين في السباحة.

35	- تمهيد.
36	1-3-1 مفهوم و تعريف الإنتقاء.
36	2-3-2 أهمية الإنتقاء

37	3-3- اهداف الإنتقاء
37	3-4- معايير الانتقاء
37	3-4-1- الإستعدادات.
37	3-4-2- القابليات.
37	3-4-3- القدرات.
38	3-5- اسس انتقاء الناشئين في السباحة.
39	3-6- مراحل الانتقاء.
39	3-6-1- المرحلة الأولى (مرحلة الانتقاء الاولي).
39	3-6-2- المرحلة الثانية (مرحلة الانتقاء الخاص).
39	3-6-3- المرحلة الثالثة (مرحلة الانتقاء التاهيلي).
39	3-7- دور البيئة والوراثة في الانتقاء.
40	3-8- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة9-12 سنة
40	3-8-1- الخصائص الفزيولوجية.
41	3-8-2- الخصائص المرفولوجية.
41	3-9- الممارسة الرياضية لهذه المرحلة.
42	3-10- مميزات الموهوبين لهذه المرحلة.
42	3-10-1- المميزات الجسمية.
42	3-10-2- المميزات الإجتماعية.
42	3-10-3- المميزات العقلية.
43	3-10-4- المميزات الإنفعالية و الإجتماعية.
43	3-10-5- المميزات النفسية.
44	-خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

47	- تمهيد
48	4-1- الدراسة الاستطلاعية.
49	4-2- المنهج العلمي المتبع.
49	4-3- متغيرات البحث.
50	4-4- مجتمع الدراسة.
50	4-4-1- عينة البحث.
50	4-4-2- مواصفات العينة.
50	4-5- مجالات البحث.
50	4-5-1- المجال الزمني.
50	4-5-2- المجال المكاني.
51	4-5-3- المجال البشري.
51	4-6- ادوات البحث.
51	4-6-1- الدراسة النظرية.
51	4-6-2- المقابلة الشخصية.
51	4-6-3- الاستبيان.
52	4-7- الوسائل الاحصائية.
53	4-8- صعوبات البحث.
54	- خلاصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

56	- تمهيد.
57	5-1- عرض وتحليل النتائج.
80	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.

84	- استنتاج عام.
85	- خاتمة.
86	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
87	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.
01	- الملحق رقم (1).
02	- الملحق رقم (2).
03	- الملحق رقم (3).

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الفصل الثالث: انتقاء الناشئين في السباحة.		
01	يبين اختلاف في تغير الوزن والطول للبنات والذكور في المدرسة الابتدائية	41
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
02	يمثل المؤهلات وسنوات الخبرة العلمية للمدرسين والنسب المؤوية.	57
03	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 1	58
04	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 2	59
05	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 3	60
06	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 4	61
07	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 5	62
08	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 6	63
09	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 7	64
10	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 8	65
11	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 9	66
12	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 10	67
13	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 11	68
14	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 12	69
15	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 13	70
16	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 14	71
17	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 15	72
18	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 16	73
19	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 17	74
20	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 18	75

76	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 19	21
77	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 20	22
78	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 21	23
79	يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا ² للعبارة رقم 22	24
80	الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الاول الخاص باجابات المدرين.	25
81	الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثاني الخاص باجابات المدرين.	26
82	الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثالث الخاص باجابات المدرين.	27
83	مقارنة النتائج بالفرضية العامة.	

قائمة الاشكال

الرقم	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	الصفحة
العنوان		
01	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 01.	58
02	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 02.	59
03	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 03.	60
04	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 04.	61
05	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 05.	62
06	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 06.	63
07	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 07.	64
08	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 08.	65
09	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 09.	66
10	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 10.	67
11	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 11.	68
12	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 12.	69
13	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 13.	70
14	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 14.	71
15	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 15.	72
16	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 16.	73
17	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 17.	74
18	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 18.	75
19	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 19.	76
20	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 20.	77
21	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 21.	78
22	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 22.	79

* عنوان الدراسة: " الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة ودورها في انتقاء الناشئين (9-12) سنة"

من أهداف هذه الدراسة هو تحسيس المسؤولين بالدور التي تلعبه الكفاءة والخبرة لدى المدربين في اكتشاف المواهب الشابة من الناشئين و ايجاد حلول كفيلة وقادرة على رفع المستوى التكويني داخل معاهد وزارة الشبيبة والرياضة ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومن ثم الحصول على مدربين أكفاء قادرين على خدمة وطنهم وتشريفه على الصعيد المحلي والقاري وإبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في نجاح عملية انتقاء الناشئين والإشادة بمحاسن المعرفة العلمية واستخدام البرامج العلمية في المجال الرياضي.

اما اشكالية الدراسة هي: هل للكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة دور في عملية إنتقاء الناشئين (9-12) سنة؟ اما الفرضية العامة هي: الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة لها دور في عملية انتقاء الناشئين (9-12) سنة. اما فيما يخص الدراسة الاستطلاعية كانت على مستوى الرابطة والمسبح النصف الالمبي بالبويرة ومن خلالها تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عينة مقصودة)، والمتمثلة في جميع مدربي السباحة للفئات العمرية (9-12 سنة)- للأندية الرياضية التابعة لرابطة ولاية البويرة للسباحة وعددهم 16 مدرب ومدربة موزعين على (8) نوادي وجمعيات رياضية حيث يمارسون نشاطهم على مستوى مسبح ولاية البويرة، وتمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين يوم 05 مارس 2013 إلى غاية يوم 01 ماي 2013، بمسبح البويرة والرابطة الولائية للسباحة. اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله وتم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

أثبتت الدراسة ان الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة تساهم في نجاح عملية الانتقاء الجيد والمتزن للناشئين ومنها توصلنا الى مجموعة من الاقتراحات منها، ضرورة رفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال الانتقاء السباحين الناشئين بأسلوب علمي وهذا عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والمحاضرات والأيام الدراسية تحت اشراف خبراء وإطارات مختصة، واختيار مدربين يتميزون بالكفاءة العالية والخبرة الواسعة في مجال التخصص برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من اجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة وضرورة رسكلة وتجديد معارف المدربين وتزويدهم بالاختبارات والقياسات الحديثة وإلمامهم بمختلف العلوم المتصلة بالرياضة لمعرفة خصائص ومتطلبات النمو للناشئين والتي لا يعرفها مختلف المدربين ورفع من مستوى الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة، وكذلك اقتراح تنسيق بين معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية للرفع من مستوى المدربين العلمية والمهنية لضمان اكتشاف وانتقاء افضل العناصر الشابة خاصة من الوسط المدرسي الذي يعتبر خزان حقيقي للمواهب.

لقد شهد المجال الرياضي في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً شمل مختلف تخصصاته ويرجع المختصون هذا التطور إلى ارتباط هذا المجال بمختلف العلوم الأخرى بما في ذلك علم النفس علم الاجتماع علم الإدارة، علم البيولوجيا، علم الحركة والميكانيكا الحيوية إلى آخره من العلوم التي أصبح المجال الرياضي يستمد منها أسسه ومبادئه العلمية، بالإضافة إلى مختلف البحوث العلمية المستفيضة في دراسة مختلف المواضيع الرياضية. ولقد حظيت الرياضة باهتمام كبير ولقيت عناية كبيرة عند غالبية المجتمعات في العالم بما تعود به من فوائد على صحة الفرد وقوة وصلابة المجتمع وما لها من أهمية إستراتيجية وسياسية واقتصادية في بسط وهيمنة بعض الدول في المجال الرياضي وتأتي رياضة السباحة من ضمن النشاطات التي لقيت الدعم والاهتمام الكبيرين في الدول المطلة على البحر على وجه الخصوص باعتبارها سلاحاً في يد من يجيدها، فهي رياضة كاملة من خصوصيتها ومن حيث ممارستها فهي تعود بالصحة على جسم الإنسان فهي فن أساسي لا نظير له بين سائر الفنون الرياضية، لقد عرفت منذ أن عرف الماء في الأنهار والبحار .

وتعد السباحة من الفعاليات الرياضية ذات الأهمية البالغة التي يمكن لكلا الجنسين من ممارستها في كل مراحل العمر، كما أن تعلمها لا يتأثر بمراحل النمو الزمني والبدني والعضلي، فهي رياضة شمولية ولعل القليلين هم الذين يدركون ما للسباحة من فوائد متعددة لذا من الضروري للإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكاناً طبيعياً يستمتع بفوائده الصحية والترفيهية ويحافظ على صيانة وحياة الآخرين فيما لو احتاج الأمر إلى ذلك، كما تعود السباحة بالفائدة على الطب في معالجة بعض الأمراض التي تصيب المفاصل والاسترجاع عند الرياضيين. وهذا ما جعل أهل الاختصاص يفكرون دائماً في إيجاد أفضل الطرق والأساليب العلمية من أجل تطوير هذه الرياضة، وهذا ما يظهر جلياً في الدول المتقدمة والتي أصبحت تخصص ميزانيات ضخمة من أجل رفع المستوى الرياضي للسباحين وبالتالي تكوين سباحين ذوي مستوى عالي .

إن انتقاء السباحين الناشئين تساهم فيها عدة عوامل التي يجب أن تتوفر وهي حوض الماء أو المسبح، الثقة في النفس عند السباح الناشئ، ومدرّب السباحة والأغذية الجيدة، ويعدّ مدرّب السباحة هو الركيزة الأساسية في عملية انتقاء السباحين الناشئين، ومن أجل الارتقاء بمستوى السباحين الناشئين يجب أن تتوفر لدى مدرّب السباحة لهاته الفئة العمرية الصغرى كفاءة مهنية وعلمية عالية وخبرات في مجال تخصصه وصفات المدرّب الناجح والدراية الكافية بالتطورات الحاصلة في مجال التدريب الرياضي وخصوصية هاته الرياضة، وخصائص ومميزات النمو لهاته الفئة العمرية، فالانتقاء الجيد للسباحين الناشئين يتطلب على أن يكون هذا المدرّب كفؤاً ناجحاً في عمله.

ومما لا شك فيه أن وصول أي رياضة إلى المستويات العالية يجب أن يتم انتقاء ممارسيها في سن النشء لكون الطفل في هذا السن يعتبر بمثابة القاعدة التي ينمو فيها ويتربّع خلالها نجوم وأبطال المستقبل، كما أن الممارسة الصحيحة لرياضة السباحة تبدأ من خلال مرحلتهم العمرية، وتتأسس عليها لهذا الغرض وجب على كل مدرّب أن يعطي الرؤية المستقبلية بما يسمح لأن يحصل كل رياضي شاب على أقصى فرصة لتحقيق النجاح.

ومن المؤكد أن النجاح والتألق في المجال الرياضي يتطلب قدرات وكفاءات عالية من طرف المدرّب لكي يقوم بانتقاء وإعداد الناشئين لأفضل المستويات الرياضية في ضوء قدراتهم واستعداداتهم وإمكانياتهم والتعامل معها بطريقة علمية.

وسنتطرق في دراستنا إلى إبراز الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة ودورها في إنتقاء السباحين (09-12) سنة، وذلك من خلال تناولنا بعض المعايير والاتجاهات العلمية في هذا المجال وإحاطته ببعض الجوانب العلمية في مجال الانتقاء الرياضي في السباحة، والمميزات والخصائص والشروط التي يجب أن تتوفر لدى مدربي السباحة لنجاح عملية انتقاء وتحضير اليراعم الشبانية.

ولقد قسمنا بحثنا الى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، جانب نظري ويتضمن محتواه الى ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الاول رياضة السباحة: تاريخها وتطورها، فوائدها ومجالاتها، الاسس والعوامل المؤثرة فيها، مبادئ التحليل الفني للسباحة، المواصفات القانونية لحمامات السباحة، اما الفصل الثاني فقد تطرقنا الى الكفاءات العلمية والمهنية لمدرّب السباحة: طبيعة عمله، صفات مدرّب السباحة، صفات المدرّب الناجح، مسؤوليات مدرّب الناشئين في السباحة، دوافع المدرّب، تأهيل المدرّب الرياضي، الاسلوب العلمي على الحكم على كفاءة المدرّبين اساليب النمو والتنمية المهنية للمدرّب الرياضي، المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة والعامة للمدرّب الرياضي وكفاءات المدرّب الرياضي، وفي الفصل الثالث تطرقنا الى انتقاء الناشئين في السباحة: مفهوم وتعريف الإنتقاء، أهميته أهدافه معايير الإنتقاء اسس انتقاء الناشئين في السباحة، مراحل الانتقاء، دور البيئة والوراثة في مراحل الانتقاء، وفي المرحلة العمرية تطرقنا الى: خصائص النمو لهذه المرحلة، الممارسة الرياضية لهذه المرحلة ومميزات الموهوبين للمرحلة العمرية.

اما الجانب التطبيقي الذي يحتوي بدوره على فصلين الفصل الاول منه تطرقنا فيه الى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية والتي تتضمن الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، متغيرات البحث مجتمع الدراسة، مجالات البحث أدوات البحث الوسائل الإحصائية وصعوبات البحث اما الفصل الثاني منه فقد تطرقنا الى عرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تتضمن عرض وتحليل النتائج، مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات والاستنتاج العام واهم النتائج والتفسيرات الأساسية للبحث وفي الأخير قمنا باقتراحات وفروض مستقبلية عسى ان تكون محطة انطلاق بحوث مستقبلية تخدم الرياضة بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة.

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تسابق الخبراء والمختصين في المجال الرياضي خاصة في الحقبة الاخيرة كل في مجال تخصصه، في دراسة التأثير الإيجابي للممارسة الرياضية والتدريب الرياضي على مختلف أجهزة الجسم الحيوية والمختلفة. والكل يعمل جاهدا من خلال الأبحاث والدراسات العملية والعلمية والمعملية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تساهم في رفع كفاءة الممارسين للوصول بهم الى مرحلة الإنجاز الأمثل.

ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام والعناية بكل العوامل التي تساعد في الارتقاء بمستوى الإنجاز الفني والرقمي حيث اضاف التطور العلمي والتكنولوجي الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للاعبين الرياضيين حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر.¹

ولأن انتقاء وإعداد الرياضيين أصبح حدثا يجذب الكثير من الاهتمام خصوصا المدرب المسؤول الأول عن عملية الانتقاء للوصول بالرياضيين الى أرقى المستويات الرياضية، غير أن وصول أي فريق الى المستويات العالية ليس بالأمر السهل بحيث من واجب كل مدرب يشرف على تدريب الفئات الصغرى والتي كثيرا ما يقال عنها أنها مرحلة حساسة تتطلب الكثير من العناية والمتابعة في كل الجوانب.

فالمدرّب هو الذي يصهر على برنامج مبني على أسس ومبادئ علمية خصيصا لعملية الانتقاء وذلك لضمان اختيار أحسن المواهب الشابة والوصول بها الى تحقيق النتائج الإيجابية.

ومما لا شك فيه أن كل رياضة لها متطلباتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من الرياضيات وتعتبر رياضة السباحة من بين الرياضات التي تتطلب فئة معينة من الناشئين الذين يتميزون عن غيرهم في الاستعدادات والقدرات وغيرها من الصفات التي يجب أن يتصف بها السباح، ومن أجل ضمان اكتشاف هذه المواهب وعدم التفريط فيها يتطلب الأمر من المدرب التسلح بمختلف المعارف والنظريات العلمية المختلفة وأن يكون على إطلاع دائم ومستمر على أحدث الكتب والمراجع العلمية الحديثة في مجال الرياضة بصفة عامة والتخصص بصفة خاصة لذا فإن المدرب المنتبّع لمستجدات العصر والمستوعب للتكنولوجيا المتطورة في التدريب الرياضي بالإضافة الى الخبرة في الميدان هو الذي يتكل عليه في تنمية وتطوير مستوى رياضة السباحة في أنديةنا المحلية وبالتالي رفع مستوى النخبة الوطنية.

غير أن ما يحدث في أنديةنا قد لا يستجيب مع كل المؤشرات التي تؤدي الى تطوير رياضة السباحة الجزائرية الى المستويات العالمية، بحيث أصبحت مهنة التدريب قبلة لمختلف الفئات الحاملين لشهادات من غير شهادة التدريب أو شهادة معادلة لها، وحتى الأفراد الغير حاملين لأية شهادة تجدهم في مهنة التدريب بداعي الخبرة او انه سباح سابق له الحق في التدريب. وفي غياب الخبرة والكفاءة اتجه هؤلاء الى سلوك طرق غير علمية في عملية الانتقاء الرياضي اضافة الى المحسوبة اثناء اختيار المواهب الشابة، ما ادى الى تقلص فرص تكوين فرق رياضية متناسقة في رياضة السباحة يعتمد عليها في المستقبل. إن نجاح مدرب السباحة في عمله يرتبط الى حد كبير بمستواه العلمي وخبراته ومعلوماته ومعارفه وقدراته حسب نوع النشاط المتخصص فيه، فكلما تميز بالتأهيل العلمي

¹ هدى محمد محمد الخصري.. التقنيات الحديثة لإنتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة.. المكتبة المصرية:مصر، 2004.. ص07.

التخصصي العالي كلما زاد إتقانه للمعارف النظرية والعلمية وطرق تطبيقها، وكلما كان قادرا على تطوير وتنمية مستوى الأداء الرياضي للسباح الى أقصى درجة، فلا بد أن يلم بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب والتطورات الحاصلة في مجال التدريب وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بالأسس العلمية لانتقاء وتدريب السباح الناشئ مع ضرورة إلمامه بالخصائص المميزة والفروق الفردية في مجال انتقاء الناشئين ذكور وإناث وانطلاقا مما سبق ذكره جاء الإشكال كما يلي:

هل للكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة دور في عملية انتقاء الناشئين (9-12) سنة؟

- الإشكاليات الجزئية:

- 1- هل المدربون القائمون على انتقاء الناشئين في السباحة لديهم الخبرة والكفاءة المهنية والمؤهلات العلمية الكافية؟
 - 2- هل معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساعد في عملية انتقاء الناشئين في السباحة؟
 - 3- هل مدربي السباحة للناشئين يشاركون في الملتقيات والدورات العلمية من اجل تزويد وتجديد معارفهم؟
- 2- فرضيات البحث:

ان الفرض هو تفسير او حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ولكن صحته تحتاج الى تحقيق وإثبات ولذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفروض او تدحضه.¹

الفرضية العامة:

الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة لها دور في عملية انتقاء الناشئين (9-12) سنة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- المدربون القائمون على إنتقاء الناشئين لا تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة.
 - 2- معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين في السباحة.
 - 3- عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الإنتقاء الجيد للسباحين الناشئين.
- 3- أسباب اختيار الموضوع:

- نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.
- نود من خلال هذا الموضوع إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في انتقاء الناشئين المستقبلية.
- نسعى من خلال اختيارنا لهذا الموضوع تحقيق بعض الأهداف في مجال تكويننا والتي تعتبر مسعى لكل باحث.
- نسعى الى اكتشاف بعض الحقائق في انتقاء الناشئين في السباحة وعمل المدرب كشخصية تربية.
- محاولة الوقوف على بعض جوانب القصور في انتقاء البراعم الشبانية.
- تعيين أفراد لا علاقة لهم بالتدريب كمدربين للفئات الصغرى.
- عدم تحقيق إنجازات على المستوى العالي في السباحة مقارنة بالدول العربية والأجنبية.
- اثناء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال.

¹ اخلاص محمد، مصطفى حسين باهي.. طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي.. مركز الكتاب والنشر: 2000.. ص56.

4- أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا وهو أهمية الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة في نجاح عملية انتقاء الناشئين (9-12) سنة -لأندية السباحة ولاية البويرة، في إعطاء دراسة علمية حول القواعد الأساسية التي يجب على المدرب التقيد بها من أجل تحقيق النجاح والوصول إلى المستويات العالية اعتمادا في ذلك على المواهب المحلية.

- إبراز إمكانية وأهمية الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة في انتقاء الناشئين.
- إبراز القيمة العلمية والعملية لكفاءة مدربي السباحة.
- الوقوف على بعض الحقائق المهنية والعلمية لعمل مدربي السباحة في انتقاء الناشئين.

5- أهداف البحث:

- تحسيس المسؤولين بالدور التي تلعبه الكفاءة والخبرة لدى المدربين في اكتشاف المواهب الشابة من الناشئين.
- إيجاد حلول كفيلة وقادرة على رفع المستوى التكويني داخل المعاهد المتخصصة للحصول على مدربين أكفاء.
- إبراز أهمية الكفاءة المهنية والعلمية لمدربي السباحة في نجاح عملية انتقاء الناشئين.
- الإشادة بمحاسن المعرفة العلمية واستخدام البرامج العلمية في المجال الرياضي.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

من المعروف أن العلم له صفة تراكمية ويبدأ الباحث من حيث إنتهى الآخرون وتساعد النتائج التي توصل إليها الباحثون الآخرون في الدراسات السابقة الباحثين الحاليين في وضع فروض أبحاثهم ويمكن دراسة هاته النتائج وإختبارها للتأكد من صحتها، كما قد تساعد هذه النتائج في إستنباط مشكلات جديدة تستحق البحث والدراسة. وبالرغم من أهمية هذا الموضوع الذي تطرقنا إليه إلا إنه لم يلقى العناية الكافية من طرف الباحثين بحيث معظم الدراسات السابقة ركزت على عملية الانتقاء في حين لم يتطرق الباحثين إلى دور الكفاءة العلمية والمهنية للمدرب في التحكم في هذه العملية الحساسة.

الدراسة الأولى: الدراسة التي قام بها سديرة سعد (ماجستير) تحت اشراف الاستاذ عبد اليمين بوداود بعنوان: "الدراك اهمية تخطيط البرامج العلمية في اعداد وتكوين الناشئين الفئات الصغرى لكرة اليد (9-12) سنة. الإشكالية: هل البرامج التدريبية العلمية لها دور في تكوين واعداد الفئات الصغرى لكرة اليد؟ التساؤلات الجزئية:

1- هل تخطيط البرامج التدريبية العلمية في تكوين و اعداد الفئات الصغرى لكرة اليد تحقق الاهداف المرجوة من التكوين والاعداد؟.

2- هل يمتلك المشرفين على تكوين واعداد الفئات الصغرى لكرة اليد مؤهلات علمية لتطبيق البرامج التدريبية؟.

3- هل يفتقر المشرفين على تكوين و اعداد الفئات الصغرى لكرة اليد الى دورات الرسكلة وتجديد المعارف؟.

هل يولي المسيرين القائمين على النوادي الرياضية اهمية للتكوين التدريبي العلمي لفئة(12-16)؟.

فرضيات البحث: للبرامج التدريبية دور هام في تكوين واعداد الفئات الصغرى لكرة اليد.
الفرضيات الجزئية:

- 1- تخطيط البرامج التدريبية المنهجية في تكوين واعداد الفئات الصغرى في كرة اليد لا تؤدي الى الاهداف المرجوة.
- 2- غياب المؤهل العلمي للمشرفين على فئة (09-12) سنة يؤدي الى صعوبة تخطيط وتطبيق البرامج التدريبية العلمية.
- 3- عدم استفادة المشرفين على تكوين واعداد الفئات الصغرى لكرة اليد الى رسكلة وتجديد المعارف يؤدي الى عدم مسايرة البرامج الحديثة للتدريب.
- 4- عدم اهتمام المسيرين لسياسة التكوين لفئة 12- 16 سنة يؤدي الى اهمال ونقص عملية التكوين والاعداد.

نتائج الدراسة :

توصل الباحث الى النتائج التالية:

- قصور في الاعداد المهني للمدرب وبالتالي لا يضمن في بناء واعداد وتخطيط البرامج ذات فعالية وايجابية التي تسمح بتطوير مختلف قدرات اللاعب الناشئ.
 - ضعف مستوى المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لا يضمن نجاح العملية التدريبية التعليمية.
 - قصور وضعف كبير للمدربين في بناء وتخطيط ووضع اهداف واضحة المعالم ومحددة للبرنامج.
 - عدم اهتمام المسيرين ورؤساء الفرق لسياسة التكوين والاعداد في مجال التدريب الرياضي لكرة اليد والنقص الفادح في الامكانيات المادية، والامكانيات والوسائل البيداغوجية لانجاح العملية التدريبية والاهداف المسطرة.
- الدراسة الثانية: الدراسة التي قام بها الفوضيل عمر عبد الله عبش تحت اشراف أ.د. بن عكي محمد اكلي (ماجستير) تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم (09-12) سنة.
- تهدف هذه الدراسة الى تقديم اهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم ليتم اخذها بعين الاعتبار عند اختيار افضل المبتدئين من سن مبكرة (10-12) سنة من اجل تكوين فرق رياضية ترقى الى المستوى العالي.
- اشكالية البحث: كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن الى عمليتي الانتقاء والتوجيه كأداة لاستغلال الامثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟

التساؤلات الجزئية:

- 1- هل اتباع الاسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب؟
- 2- هل يعمل التوجيه على استمرارية الرياضة المناسبة؟
- 3- هل يعود اهتمام مدربي كرة القدم للناشئين بعملية الانتقاء والتوجيه الى جهلهم بهذا الموضوع؟
- 4- هل ادراك المدربين بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد على تطوير قدراتهم في رياضة كرة القدم؟

الفرضية العامة: لا يهتم المدربون بعمليتي الانتقاء والتوجيه عند انشاء فرق كرة القدم للناشئين في اليمن.

الفرضيات الجزئية:

- 1- اتباع الاسس العلمية الحديثة في انتقاء الناشئين يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب.
- 2- يعمل التوجيه على استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.
- 3- يعود اهتمام مدربي كرة القدم للناشئين بعمليتي الانتقاء والتوجيه الى جهلهم بهذا الميدان.
- 4- ادراك المدربين بخصائص المرحلة المناسبة للانتقاء والتوجيه يساعد الناشئين على تطوير قدراتهم في رياضة كرة القدم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع، اما عن الادوات الاحصائية المستعملة في البحث فقد اختار الباحث طريقة الاستبسان لاختيار صحة فرضياته، بحيث يتكون هذا الاستبيان من 24 سؤال موجه الى مدربي كرة القدم، اعتمد الباحث على عينة من مدربي كرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد افراد العينة 120 مدرب، كما استعمل الباحث الادوات الاحصائية التالية:

قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج المتحصل عليها في جميع الاسئلة بعد حساب عدد التكرارات في كل منها، ولمعرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية استعمل الباحث ك².

ومن خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحث خلاصة مفادها ان هناك رعاية واهتمام كبيرين بالانتقاء والتوجيه الناشئين الى ممارسة كرة القدم في الاندية اليمنية التي تتوفر فيهم الميول والاستعدادات، القدرات والمهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم.

في الاخير اقترح الباحث اثر العوامل النفسية في عملية الانتقاء بالنسبة للباحثين المقبلين على بحوث الماجستير والدكتوراه.

الدراسة الثالثة: الدراسة التي قام بها الباحث فاتح عبدلي ماجستير تحت اشراف الاستاذ عبد الناصر بن التومي تحت عنوان اثر خدمات ومهارات الارشاد النفسي الرياضي للمدرب في تحسين النتائج الرياضية فرق كرة القدم (2005-2006).

الاشكالية:

- ما هي ابرز العوامل التي تتحكم في نتائج فرق كرة القدم الجزائرية للقسم الوطني الاول؟
 - هل يمكن ارجاع طبيعة النتائج الى نوعية خدمات الارشاد النفسي؟
 - ام يرجع الى مدى توفر مهارات الارشاد النفسي الرياضي ومدى تحكم المدربين فيها؟
- فرضيات البحث:** كلما كان المدرب ملما بمهارات وخدمات الارشاد النفسي ينعكس ذلك على مستوى الفريق وبالتالي تكون النتائج الرياضية جيدة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك فروق بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة في بعض مكونات خدمات الارشاد النفسي الرياضي.
- وهذا من خلال الابعاد التالية:

- الخصائص الارشادية - فعالية الارشاد النفسي الرياضي - فترات الاتصال من خلال لغرض الارشاد الرياضي
2- هناك فروق في مهارات الارشاد النفسي المطبقة بين الفرق ذات النتائج الجيدة والفرق ذات النتائج للضعيفة
وهذا في الابعاد التالية:

- تقديم المعلومات - القيام بمسؤوليات الارشاد النفسي - تسهيل عملية الاتصال - تدعيم استقلالية اللاعب
- ابراز نموذج لممارسة الارشاد النفسي الرياضي

نتائج البحث:

توصل الباحث من خلال بحثه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة والفرق ذات النتائج الضعيفة وهذا فيما يتعلق بتوفير خدمات الارشاد النفسي ومهاراته لدى المدربين والتي كانت في مجملها لصالح الفرق ذات النتائج الرياضية الجيدة، وكلما توفرت خدمات الارشاد النفسي ومهاراته ضمن المنظومة التدريبية وبشكل فعال كان لها الاثر الايجابي على اللاعبين وعلى الفريق ككل مما يؤدي الى تحكم افراد الفريق في قدراتهم البدنية والانفعالية وإحساسهم بالتماسك وبناء علاقة قوية بينهم.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

التعريف النظري:

- 1- **الكفاءة:** هي قدرة الفرد على توظيف جملة من المعارف المنظمة، والقدرة على حسن الفعل الى جانب المواقف التي تسمح له بإتمام بعض الاعمال الاخرى وعلية فالكفاءة هي القدرة على مواجهة بعض الوضعيات وانجاز عمل محدد او بعبارة اخرى هي مجموعة الاستعدادات التي تجعل من الفرد مؤهلا للقيام بعمل معين.¹
 - ويعرفها "برنو" بانها عبارة عن هدف تكويني يستلزم لتحقيقه ادماج وليس تراكم نواتج التعلم السابقة.²
 - 2- **الكفاءة المهنية:** هي عبارة عن مكتسب شامل يدمج قرارات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية.
 - 3- **الكفاءة العلمية:** هي نظام معارف تصورية وادائية منظمة وفق تصميم علمي محاط بأسس علمية.³
 - 4- **السباحة:** هي احد انواع الرياضات التي تمارس في الوسط المائي (الاحواض المائية والأنهر والبحيرات والبحار والمحيطات) التي يكون بها وضع الجسم اقلي.⁴
 - 5- **التدريب الرياضي:** وله عدة تعريفات وتأخذ منه هذان التعريفان.
- التدريب الرياضي هو " العمليات المختلفة التعليمية والتربوية والتنشئة، وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية بهدف تحقيق اعلى المستويات الرياضية لأطول فترة ممكنة.⁵

¹ المركز الوطني للوثائق التربوية.. الكتاب السنوي.. حسين داي، 2003.. ص22

² - vincent. L'exique de l'entrainement de l'eps. paris : edition puf. 2005.

³ الفتلاوي سهيلة محسن.. اثر فاعلية التدريب الرياضي في اداء الطالب المعلم الكفايات التدريبية، جامعة بغداد: 1995، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص42.

⁴ مصطفى حميد الكروي، ماهر احمد عاصي، صالح بشير سعيد.. الاسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها.. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، 2011.. ص13.

⁵ حماد مفتي ابراهيم.. التدريب الرياضي الحديث تخطيط تطبيق قيادة.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1998.. ص19.

كما يعرف التدريب أيضا "على ان جميع العمليات التي تشمل بناء وتطوير عناصر اللياقة البدنية وتعلم التكنيك والتكنيك وتطوير القبلية العقلية ضمن منهج علمي مبرمج وهاذف وخاضع للأسس العلمية قصد الوصول بالرياضي الى اعلى المستويات الرياضية الممكنة.¹

6- المدرب: هو الاداة العلمية التدريبية بفعل المعارف والخبرات والمعلومات الرياضية كما انه شخصية تربوية تتولى قيادة عملية التربية والتعلم ويؤثر مباشرة في التطوير الشامل والامتزن لشخصية الرياضي، وهو أيضا الشخصية التي يقع علي عاتقها القيم بالتخطيط والقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعملية التدريب وتوجيه اللاعبين خلال المنافسات.²

7- الناشئين: هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح اعمارهم ما بين (5-13) سنة، وتندرج هذه السنوات تحت كل مراحل الطفولة المتوسطة (8-10) سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة (11-12) سنة تقريبا، وبداية مرحلة المراهقة الاولى.³

8- الانتقاء: هو اختيار افضل العناصر التي تتمتع بمقومات و محددات معينة سواء كانت موروثا او مكتسبة للانظام لممارسة رياضة معينة مع التنبؤ لمدى تاثير العملية التدريبية مستقبلا على قدرات واستعدادات هذه العناصر بطريقة تمكنه من الوصول بهم الى افضل المستويات الرياضية العالية.⁴

التعريف الاجرائي:

- 1- **الكفاءة:** هي مجمل الاستعدادات والقدرات التي تؤهل الفرد للقيام بعمل ما، ومواجهة ما يعترضه من مشكلات.
- 2- **الكفاءة المهنية:** هي مجمل المكتسبات تأتي عن طريق الممارسة سواء كانت فكرية حركية او مهارية... الخ.
- 3- **الكفاءة العلمية:** هي مجموعة من المعارف والمعلومات المكتسبة بطرق وأسس علمية.
- 4- **السباحة:** هي حركات رياضية يقوم بها الفرد داخل الماء سواء كانت في البحار او الانهار او البحيرات ويختلف فيها وضع مركز الثقل عن اليابسة.
- 5- **التدريب الرياضي:** هي تلك العمليات التعليمية والتربوية التي يعتمدها المدرب خلال اعداد الفريق الرياضي بهدف الوصول الى افضل المستويات وتحقيق افضل انجاز.
- 6- **المدرب:** هو ذلك الشخص الذي يمتلك الخبرات والمعلومات الكافية في مجال تخصصه الرياضي.
- 7- **الناشئين:** هم الاطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 5 - 13 سنة.
- 9- **الانتقاء:** هو عملية اختيار افضل العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي الممارس.

¹ قاسم حسن حسين.. علم التدريب الرياضي في الاعمار المختلفة.. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان، 1997.. ص78.

² حماد مفتي ابراهيم.. مرجع سابق، 1998.. ص27.

³ يحيى السيد اسماعيل الحاوي.. الموهبة الرياضية والابداع الحركي.. المركز العربي للنشر: مصر، 2004.. ص24.

عماد الدين عباس.. التخطيط والاسس العلمية لبناء واعداد الفريق الرياضي في الالعب الجماعية.. منشأة المعارف: مصر، 2005..

ص63.

الجانب النظري

الفصل الأول: السياسة

تمهيد:

السباحة احدى انواع الرياضات المائية وتعتبر الأساس الأول لها، وبدون إتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة اي نشاط في المجال المائي.

وتختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية من حيث الوسط المائي، ووضع الجسم الأفقي على الماء وانتظام عملية التنفس، والأداء الحركي المركب من ضربات الذراعين والرجلين، وحركة الرأس في توقيت منتظم، وتتمثل كل هذه العوامل في قدرة الفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يختلف إختلافا كليا عن اليابس الذي يعيش فيه.¹

كما تتميز رياضة السباحة بأنها احد الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها في مراحل العمر المختلفة، وليس من الضروري أن تمارس بالقوة والعنف الذين يظهران أحيانا في المنافسات.

لذا فمن الضروري على الإنسان أن يتعلم حركات السباحة حتى يجعل الماء مكانا طبيعيا يستمتع بفوائده الصحية والترفيهية والحفاظ على صيانة وحياة الآخرين فيما لو إحتاج الأمر الى ذلك.

وقد تطور الأداء الرياضي للسباحة منذ القدم الى يومنا هذا حتى اصبح على مستوى يؤهل المتسابق تحقيق افضل المستويات وذلك بدراسة أنسب اوضاع الجسم بما يساير قوانين ميكانيكية الحركة التي يوضح المقدرة الحركية للإنسان في افضل صورها.

لذا بدأت القواعد المنظمة لرياضة السباحة في التطور لتؤدي دورا بارزا للارتقاء الى افضل المستويات الرقمية لاستغلال أقصى الإمكانيات لدى السباحين لممارسة رياضة السباحة.²

¹ وفيقة مصطفى سالم_ الرياضات المائية_ منشأة المعارف، الأسكندرية:1997. ص 10-11.

² عصام أمين حلمي_ تدريب السباحة بين النظرية و التطبيق_ ط2_ دار المعارف: الأسكندرية،1992. ص41.

1-1 نبذة تاريخية عن السباحة

1-1-1- السباحة في العالم القديم:

إن رياضة السباحة من الفعاليات التي تنفرد بإمكانية ممارستها لجميع الأعمار، فالجنين يسبح في رحم أمه، والشيوخ يمكن أن يقضي وقتاً ممتعاً ينشط جسمه بالسباحة كذلك الحال عند الإناث فالسباحة رياضة جميلة وهي رياضة للجميع فهي مفيدة بصفاتها وسيلة للترويح والمتعة.¹

مورست رياضة السباحة بمختلف أنواعها منذ عصر ما قبل التاريخ، ولا يخفى على أحد أن رياضة السباحة مارسها الإنسان البدائي من أجل الصيد أو الهروب من الأخطار أو عبور الأنهار أو الخوف من الغرق ولم تثبت الاكتشافات في تلك المرحلة في المدة على أنها كانت تمارس كرياضة تنافسية أو ترفيهية علاجية.²

أما عن حضارة وادي النيل فقد زاول المصريون القدامى السباحة في القرى الواقعة على نهر النيل، كما ساعد موقعها الجغرافي وطبيعة مناخها على ممارسة المصريين لرياضة السباحة وسيلة للتربية والإعداد، وقد دلت النقوش القديمة التي يرجع تاريخها إلى 4 آلاف سنة قبل الميلاد على أنها أقدم ما يشير إلى إهتمام المصريين بالسباحة.³

وعند الإغريق إحتلت السباحة مكانة بارزة لإعداد المحاربين وخوض غمار البحار سباحاً، وهناك دلائل وأساطير كثيرة تروي لنا كثيراً من القصص اليونانية التي ترد فيها حوادث البطولة في السباحة، كأسطورة "هيرو - أندر" حين كان أندر يقطع عرض مضيق الدردنيل البالغ ميلاً ونصف للذهاب إلى هيرو، وكان اليونانيون يمارسون الرياضة على شكل طقوس دينية في الحمامات حيث كانت تقام المعابد قرب شواطئ البحيرات والينابيع وللسباحة شهرة واسعة في نهضة روما وهناك سجلات عديدة تثبت أن الرومان كانوا يحبون السباحة وأعتبروها جزءاً مهماً من الإعداد العسكري حيث نظر الرومان إلى الحرب على أنها أسمى حرفة، فأحتلت فعاليات الجيش جانباً مهماً من برنامج التربية لإعداد الشباب.

لقد أكدت القبائل العربية قبل الإسلام على تربية أبنائهم تربية بدنية عسكرية بسبب ظروف التنافس والتناحر بينهم، لذلك كان إهتمامهم مركزاً على ركوب الخيل والقتال والسباحة لخلق مقاتلين أشداء.

وفي القرن السابع ميلادي وعند ظهور الإسلام إزدادت العناية بالتربية البدنية بما فيها السباحة لحاجة المسلمين إليها أثناء الحروب ونشر الدعوة الإسلامية وحث الإسلام على مزاولتها وتعلمها وقد جاء في الأحاديث الشريفة للرسول صلي الله عليه وسلم "علموا أبنائكم السباحة والرمية"، "حق الولد على والده أن يعلمه السباحة والرمية والقراءة".⁴

¹ قاسم حسن حسين، افتخار احمد. مبادئ واسس السباحة. دار الفكر للطباعة و النشر: عمان، 2000. ص12.

² مصطفى حميد الكروي، ماهر أحمد عاصي، صالح بشير سعد. الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها. دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، 2011. ص14.

³ عبد المناف الطوخي، توفيق سلامة. التربية البدنية عند الإغريق وعلاقتها بالرياضة في مصر. دار الفكر الحديث للطباعة والنشر: مصر، 1989. ص13.

⁴ - قاسم حسن حسين، افتخار احمد. مرجع سابق، 2000. ص17.

ولقد قيل أن العرب في الجزيرة العربية مارسوا السباحة في المياه المتجمعة من السيول والأمطار، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعلم السباحة في بئر صغيرة لعدم توفر غيرها في الجزيرة.

1-1-2- السباحة العالم الحديث:

بعد القرن السادس عشر ميلادي بداية التاريخ الحديث للسباحة اذ ظهر اول كتاب يعتني بالسباحة عام 1538 عنوانه "محادثة في السباحة" اعده "نيكولاس وينمان" وفيه يبين كيف يتعلم الفرد السباحة عن طريق محادثة بين معلم وتلميذ وقد اتخذ المعلم الضفدعة مثالا لاداء حركات السباحة.

بدأت سباحة الصدر بالتغير والتطور عندما استعمل بعض السباحين حركات الذراعين المتتابعة تحت سطح الماء والرجلين بطريقة سباحة الصدر عام 1840، اقيم اول سباق عام 1844 في حوض طوله 130 قدما اشترك فيها بعض هنود امريكا.¹

لقد تأسس الاتحاد الدولي للسباحة في عام 1908 نتيجة طبيعة للزيادة الملحوظة التي شهدتها الاحداث الرياضية العالمية وعلى رأسها دورة الالعاب الالمبية.

تضمنت الالعاب الاولمبية قبل تأسيس الاتحاد الدولي للسباحة مجموعة متنوعة من الفعاليات والأحداث غير المؤلفه كالسباحة تحت الماء(1900)، سباحة موانع 200متر (1900)، وفعاليات الاندفاع للغطس عام (1904) 1973، اول بطولة لكاس العالم 1979، الفعاليات الاولمبية للرقص المائي 1984، بطولة العالم في السباحة للمسافات القصيرة 1993.²

وقد دخلت السباحة البرامج الاولمبية الحديثة سنة 1896 وبثلاث مسافات 100 - 500 - 1200 وبطريقة السباحة الحرة بذراعين طاحونة وبدون حركة الرجلين.

وفي عام 1908 تأسس الاتحاد الدولي للسباحة F.I.N.A في لندن وبدأ تنظيم المسابقات الدولية والاولمبية بعد ان وضع قوانين دولية للسباحة والغطس وكرة الماء ووفق القانون الجديد اصبحت مسافة سباق سباحة الصدر 200 م بدلا 440 ياردة ابتداء من دورة لندن الاولمبية في العام نفسه.³

1-1-3- تطور السباحة في الجزائر:

يعود ظهور السباحة الحديثة في الجزائر الى عهد الاستعمار الفرنسي، اين كان معظم المشاركين من اصل اوروبي، وإستطاعت فئة قليلة من الجزائريين كانوا يسكنون المدن الكبرى ان يفرضوا وجودهم ويشاركون في التظاهرات الرياضية المقامة في الجزائر وشمال افريقيا ومن بين السباحين الذين انجبتهم مدينة غلزان للنادي الرياضي "CNR" نجد كل من "بن حمو العربي بالعروسي"الذين كانوا من بين المنشطين للبطولات المحلية التي كانت تقام بالغرب الجزائري، فنجد "بلحاج مصطفى" الذي اعتبر بمثابة المنافس الاول للبطل العالمي في الاربعمينات.⁴

¹ قاسم حسن حسين، افتخار احمد. _ مرجع سابق، 2000. _ ص18.

² هديل حسن ذياب. _ تعليم السباحة والتعرف على الرياضات المائية. _ دار البداية: عمان، 2010. _ ص9-10.

³ قاسم حسن حسين، افتخار احمد. _ نفس المرجع، 2000. _ ص22-23.

⁴ - rabah saadlah . _passe et present _ parus dans le soir d'alger, alger : le 02/10/1999.

"ALEXGANNY" حيث استطاع "بلحاج" ان يحطم الرقم القياسي الاروبي في 400م اربع مرات وان بطل شمال افريقيا في 100م و200م سباحة حرة وبعد الاستقلال في 1962/06/26 انشأ اول مكتب مؤقت للسباحة في الجزائر وانشئت اول رابطة في 1962/10/09. قد كان اول رئيس لها مصطفى العرفاوي الذي اصبح رؤسا للاتحادية العالمية للسباحة "F.I.N.A" وفي احصاء قامت به الفدرالية سنة 1964 اسفر على وجود 973 ممارسا للسباحة داخل 20 جمعية رياضية، اما احصائية 1987 تبين وجود 4313 رياضيا سباحا موزعين على 82 جمعية وطنية، حيث اغلب الممارسين اي 2701 يقل سنهم عن 10سنوات.¹

1-2-1- فوائد السباحة:

اتفق الكثيرون على ان رياضة السباحة هي رياضة الرياضات فهي تعمل على تشغيل جميع المجموعات العضلية العاملة في الجسم التي نحن بأمس الحاجة الي تحريكها بعد ان اصبحت الالة تسيطر على الانسان وحركاته وحتى تفكيره في احيان كثيرة ويمكن ادراج فوائدها كالاتي:²

1-2-1- الفوائد الجسمية:

للسباحة دورها في التكوين الجسمي العام من خلال تاثير التمارين المائية التي تكسب الفرد نموا متزنا متناسقا. وللسباحة تاثير كبير على نمو العضلات ومرونة العمود الفقري بالاضافة الى زيادة تحمل الفرد ورشاقة حركاته فهي تعلم الفرد التحكم في عضلاته واطرافه ونظرا لانها تعمل بصورة منتظمة وشدة وارتخاء مستمرين.

1-2-2- الفوائد الفزيولوجية:

تأثر السباحة تأثيرا كبيرا على أجهزة الجسم فهي تعمل على توسيع وتقوية عضلات الصدر، ثم اتساع الرئتين لاستعاب اكبر كمية من الهواء للقيام بعملية الزفير مما يؤدي الى زيادة مرونة الرئتين ثم الى السعة الحيوية لانقباض وانبساط العضلات الصدرية اثناء التنفس المنتظم.

كما أن للسباحة تأثيرا كبيرا على زيادة قدرة الجهاز الدوري وزيادة حجم عضلة القلب با لاضافة الى تاثيرها على الاعضاء الداخلية للبطن مما يؤدي الى تسهيل عملية الهضم.

1-2-3- الفوائد الترويحية والاجتماعية:

لرياضة السباحة دور عميق في تعميق الناحية الاجتماعية، فهي تعمل على ايجاد علاقات جديدة مع السباحين الاخرين وبقيّة افراد الاسرة عند الاشتراك بنشاط جميل مما يعمل على اصدقاء روح الالفة والتعاون كما يظهر ذلك عندما يحاول الفرد انقاذ الاخرين ويساعدهم في حالة الضرورة مما يوجد علاقات اجتماعية جديدة فضلا عما تثبته السباحة من سرور ومرح يظهر واضحا على وجوه السباحين وتتجلى فوائد الترويحية للسباحة عند ممارستها بغرض اللعب والترفيه والتسلية والتمتع بقضاء وقت الفراغ في نشاط بدني مفيد ومحبيب للنفس، فهي تساهم في حل مشكلة وقت الفراغ للفرد عن طريق ممارسة نشاط بدني يعود بالصحة والحيوية والنشاط على ممارسيه³

¹ - rabah saadlah ._op _cit, le 02/10/1999.

² اسامة راتب. _تعليم السباحة_. ط2. _دار الفكر العربي: القاهرة، 1990. ص39-40.

³ قاسم حسين حسين، افتخار احمد. _مرجع سابق، 2000. ص24-25.

1-2-4- الفوائد الصحية:

تعمل رياضة السباحة على ازالة التعب العضلي اذ ينصح في حالات كثيرة ممارسة السباحة لازالة التوتر وكراحة ايجابية للاعبين بالاضافة الى كونها تدفع الفرد الى النظام والتعود على العادات الصحية الجيدة مثل الاستحمام قبل وبعد النزول الى حوض السباحة والاعتناء بنظافة الانف والاذن وسائر اعضاء الجسم ناهيك عن اهمية الهواء الطلق والشمس مما يحسن الصحة العامة للفرد.

1-2-5- الفوائد النفسية والعقلية:

تعمل السباحة على اكتساب الفرد الصحة العقلية اذا انها تعمل على تنمية الجهاز العصبي من خلال اداء مهارات توافقية وتحت قوانين ثابتة بالإضافة الى ما لها من تأثير على الناحية النفسية فهي تزيل التوترات العصبية وتنمي الشجاعة وتبعد الخوف وتزيد من تماسك الجماعة وتنمي القدرة على القيادة بالإضافة الى الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على مساعدة الاخرين والتكيف مع البيئة.¹

1-2-6- الفوائد العلاجية: وللسباحة فوائد عديدة ننجزها فيما يلي:

- 1- اتفق معظم الخبراء بان رياضة السباحة تساعد في علاج الكثير من الحالات النفسية كالتوتر العصبي والانطواء.
- 2- تعتبر السباحة من افضل الرياضات لصقل العضلات والحفاظ على قوام سليم رشيق.
- 3- ممارسة السباحة لمدة نصف ساعة يوميا تخفف من ضغط الدم وتقوي القلب وتقلل من نسبة الكوليستيرول.
- 4- استرخاء الجسم والعقل ورفع الروح المعنوية لدى الافراد.
- 5- تعتبر رياضة السباحة من افضل الرياضات للتخلص من الوزن الزائد وللذين لديهم مشاكل في الجسم.
- 6- تكسب ممارستها مجموعة من الصفات الاجتماعية كالشجاعة والشهامة ولا سيما في مواقف الانقاذ.
- 7- تشبع رغبات ميول الجميع ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة بذلك²

1-3-3- مجالات السباحة:

1-3-1- السباحة التنافسية:

تمارس وفق لقواعد ومعرفة من قبل الاتحاد الدولي للسباحة وذلك من حيث عدد السباقات وطريقة السباحة والبدء والدورات لكل نوع من الانواع، وتتطلب السباحة التنافسية بذل اقصى جهد واستعدادا نفسيا وبدنيا وعقليا لمحاولة تسهيل اقصى زمن ممكن للمسافة المقررة. ومسابقات السباحة حسب قانون اتحاد السباحة الدولي هي:

1- مسابقات السباحة الحرة (50م-100م-200م-400م-1500م للرجال و800م للنساء)

2- مسابقات سباحة الصدر 100م 200م.

3- مسابقات سباحة الظهر 100م 200م.³

¹ وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي. دليل رياضة السباحة. الجزء 1. دار الهدى للنشر و التوزيع: مصر، 1999. ص15.

² محمد حسين حمدعبد المنعم. تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية. منشأة المعارف: الاسكندرية، 2009. ص44.

³ - قاسم حسن حسين، افتخار احمد. مرجع سابق، 2000 ص30.

- 4- مسابقات الفراشة 100م 200م.
 5- مسابقات الفردي المتنوع 200م 400م.
 6- مسابقات التتابع الحرة 100x4م رجال و نساء و 200x4م رجال ونساء.
 7- مسابقات التتابع المتنوع 100x4م رجال ونساء.¹

1-3-2 السباحة التعليمية:

السباحة التعليمية واحدة من اهم المجالات التعليمية، فهي اساس لاغنى عنه للانتقال الى المراحل المتقدمة للوصول الى الانجاز العالمي. بالاضافة الى كونها الاساس لممارسة مهارة السباحة بدءا بمصادقة الماء والتكيف معه الى الطفو والانسياب والوقوف في الماء ومهارة السباحة التمهيدية مثل السباحة على الصدر والظهر وصولا الى اكتساب الفرد طرق السباحة التنافسية الاربعة(الحرّة، الظهر، الصدر، الفراشة).

1-3-3- السباحة العلاجية:

يجمع الخبراء على ان رياضة السباحة تكاد تمثل المرتبة الاولى من حيث قيمتها العلاجية مقارنة بالانشطة الاخرى، وذلك لان للمعوق القدرة على الحركة في الماء بصورة اكبر من اليابسة حيث ان وزن الجسم يساوي وزن السائل المزاج فهو يبذل جهدا اقل للاحتفاظ بالاتزان في الماء، بالاضافة الى الناحية النفسية التي تزيد من ثقة المعوق عندما يرى امكانية تعلمه لمهارات السباحة وسهولة تحركه في الماء مما ينمي فيه اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الاخرين في ظروف ممارسة اقرب للطبيعة مما يساعد على زيادة التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي في المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعد تعليم المعوقين والمرضى السباحة من الامور التي تتطلب عناية خاصة وربما مميزة ويتطلب للتعامل مع هذه الفئة من الافراد التفهم الواعي لخصائص حالتهم ويفضل عادة الاستفادة من ارشادات وتوجيهات الطبيب المختص والتعاون بينه وبين المعلم في تحديد طرق السباحة التي تلائم الشخص وكمية الجهد المطلوب منه.

1-3-4- السباحة الترويحية:

تعد رياضة السباحة من الانشطة الترويحية المهمة والتي تستطيع ان تضفي لونها بهيجا على الحياة بعد عناء العمل للتحرر من الضغط والتوتر يصاحب رتابة الحياة اليومية، والسباحة نشاط ترويحي لا تلزم الفرد الممارس اتباع قواعد محددة او طريقة معينة للسباحة، وانما تترك للفرد اختيار حرية اختيار الوقت والطريقة فهو يمارسها بغرض اللهب والتسلية و اللهو والترفيه وما يصاحبها من ضحك وسعادة ومرح.²

¹ - قاسم حسن حسين، افتخار احمد. _ مرجع سابق، 2000 ص30.

² اسامة راتب. _ مرجع سابق، 1990. _ ص22-23.

1-4-4-1- الاسس والعوامل المؤثرة في السباحة:

1-4-4-1- اسس وعوامل الامن والسلامة:

لعوامل الامن والسلامة وفي ما ياتي بعض الاعتبارات المهمة التي يجب مراعاتها مما يضمن تجنب الحوادث والاصابات وحالات الغرق.

*عوامل الامن والصحة:

- 1- اجراء الكشف الطبي وفحص الحالة الصحية لجميع المشتركين في تعلم برنامج السباحة وعدم السماح للمتعلمين الذين لديهم اي نوع من الامراض المعدية مثل الامراض الصدرية والجلدية بالنزول الى الماء خشية نقل العدوى.
- 2- ينبغي ان تكون هناك ادوات اسعاف اولية مهيئة دائما للاستعمال.
- 3- عدم السماح للمتعلمين النزول الى الماء والمعدة ممتلئة بالطعام.
- 4- عدم السماح للمتعلمين بالنزول الى الماء وهم ياكلون او يضعون اي شيء في الفم .
- 5- لايسمح بالنزول الى الماء اذا كان الجسم مجروحا او مصابا بخدش عميق.
- 6- اخذ الاحماء الكافي قبل الدخول الى السباحة وذلك لتجنب التقلص العضلي والاصابات.
- 7- عدم النزول الى الحوض اذا كان الجسم متعرقا والافضل الانتصار حتى يجف ثم الاغتسال.
- 8- اخذ دوش والذهاب الى دورة المياه قبل النزول الى الحوض.
- 9- تعقيم الاقدام قبل النزول بمواد معقمة.
- 10- تجنب الوقوف لمدة طويلة بدون حركة داخل الماء وخاصة في الماء البارد .
- 11- تشييف الجسم جيدا بعد السباحة وعدم ترك الجسم مبتلا خاصة الوجه والصدر والابط مع اهمية تبديل الملابس المبللة عقب الانتهاء من السباحة ويمكن للمتعم لتناول شراب دافئ اذا كان الجو باردا عقب الخروج من المسبب.¹

*الامن والسلامة في حوض السباحة:

- 1- عدم وجود ارضية زلقة في الممر المحيط للحوض وتجنب الارضية المصقولة.
- 2- يجب الاعتناء بمصادر الاضاءة والتهوية والحرارة والرطوبة.
- 3- يحدد ويوضح شكل وعمق ارضية حوض السباحة اساس درجة المهارة للسباحين ويكتب بوضوح عمق الحوض على الممر الخارجي لحافة الحوض
- 4- اجراء فحص لحوض السباحة بصورة دورية وصيانتته باستمرار .
- 5- يجب معالجة الممرات الخارجية واحواض الاقدام والحواجز ودورات المياه بالمطهرات والمعقمات.
- 6- يجب اجراء الفحص والكشف المستمرين للاطمئنان على صلاحية التركيب الكيميائي لماء الحوض.²

¹ قاسم حسن حسين، افتخار احمد. _ مرجع سابق، 2000. _ ص46.

² اسامة راتب. _ مرجع سابق، 1990. _ ص73.

*اسس الامن والسلامة للسباحين:

- 1- تجنب السباحة دائما بمفردك واسبح دائما مع زملائك لمساعدتك عند الضرورة.
- 2- يجب السباحة في المنطقة التي تكون تحت اشراف وتوجيه المدرس او الشخص المختص بالمراقبة والانقاذ.
- 3- اتباع القواعد والتعليمات الخاصة بالنزول الى الماء بطريق السلم او في المنطقة التي ترغب السباحة فيها.
- 4- اطلب النجاة بالتلويح واشارات الذراعين في حالة عدم قدرتك على السباحة او في حالة التعرض للاصابة.
- 5- عدم القفز الى الماء في الناطق الغير معروفة.
- 6- عدم استخدام ادوات الطفو والمساعدة والاعتماد عليها بديلا لمهارة السباحة.

*انقاذ الغرقى: تحدث معظم حالات الغرق الطارئة في الاماكن التي تمتد اليها يد المساعدة السريعة وعندئذ يمكن تقديم المساعدة المناسبة على النحو التالي:

- 1- عندما يكون الشخص المراد مساعدته قريبا من الحافة فيمكن الانبطاح على الحافة ومد احدى الذراعين للشخص المراد انقاذه ومسك حافة الحوض باليد الاخرى بقوة وسحب الغريق من الرسغ والذراع.
- 2- عندما يكون الشخص المراد مساعدته في مدى ابعد من تناول الذراع فيمكن انقاذه بالاستعانة بادوات مساعدة يمكن ايصالها للغريق مثل عصي الانقاذ...الخ
- 3- عندما يكون الشخص مساعدته في مدى لا يمكن الوصول اليه بمد الذراع او اي شيء فيمكن ان تلقي له احدى ادوات الطفو "اطواق النجاة" متصلة بحبل النجاة يسمح بوصولها للغريق.¹
- 4- عندما يكون الشخص مساعدته على مسافة بعيدة يصعب القاء شيء اليه يمسه به خاصة بالمياه المفتوحة فيمكن الوصول باستخدام القارب ثم مد المجداف نحوه وعندما يمسه به يبدأ بسحبه ببطئ بطول القارب.²

1-4-2- الاسس الميكانيكية:

يكون مقدار قوة الطفو، وفقا لمبدأ أكتشف قبل أكثر من 220 سنة من قبل العالم أرخميدس، مساوية لوزن الماء الذي يزيحه الجسم المغمور كلياً أو جزئياً وهذا يعني إذا أزاح الجسم الماء وزنه أكثر من وزن الجسم نفسه فإن الجسم يطفو كالفلين، ولجسم الإنسان غالباً أقصى مقدار قوة الطفو، ويتحقق ذلك عندما يكون الجسم مغموراً كلياً وبذلك يزيح أكبر حجم ممكن من الماء، حجم مساو لحجم ذلك الجسم المغمور نفسه.³

- اسس المقاومة و الدفع

- قوى الرفع المائية.

- قوى الاعاقة المائية(سطوح الاعاقة - الاعاقة الجانبية - اعاقة الموج).⁴

¹ قاسم حسن حسين، افتخار احمد. _ مرجع سابق، 2000. ص48.

² اسامة راتب. _ مرجع سابق، 1990. ص78.

³ قاسم حسن حسين افتخار احمد. _ نفس المرجع، 2000. ص79.

⁴ قاسم حسن حسين، يوسف لازم كماش. _ رياضة السباحة المبادئ الانثروبومترية والفسولوجية والتدريبية. _ دار زهران للنشر والتوزيع:

عمان، 2011. ص194-195.

1-4-3- الاسس و العوامل الفسيولوجية:

تعد السباحة من الانشطة ذات الاستجابات الفسيولوجية فيما لو قورنت بالانشطة الاخرى، لاختلاف بيئة الاداء واتخاذ وضعا افقيا مختلفا عن بقية الالعاب كما تشترك في السباحة مجموعات عضلية كبيرة تعمل باقاع عال لعمليات الشد وحسب المسافة المقطوعة، وهي كاي نشاط حركي ترتبط واقعها بالاجهزة الحيوية التي تتكيف وفق متطلبات النشاط ومن التأثيرات الوظيفية للسباحة.

- 1- الجمع بين الجهاز العصبي والعضلي للضبط العصبي للانقباض العضلي الذي له الدور الكبير في عمليات السباحة، اذ ان الجهاز العصبي هو مصدر الاثارة الحقيقية.
- 2- زيادة عدد السعيرات الحرارية المبذولة في السباحة نظرا لان جزء منها يحتاجها السباح للتغلب على مقاومة الماء وانخفاض درجة الحرارة، اذ يحاول السباح تدفئة جسمه والماء المحيط به، وعند تحرك الماء الانسيابي يذهب الماء الدافئ ليبدل الماء البارد.

1-4-4- الاسس والعوامل النفسية التربوية:

تتحقق السباحة جراء دقة ونتائج التصرف، وتكمن الخصوصية بربط شخصية السباح وتنظيمها بشعوره بتنظيمها بشعوره، فبواسطة معايير التصرف في السباحة بانها تحتاج الى الوخدة النفسجسمية لكامل الشخصية، ويجد المرء في التدريب على السباحة صياغة جديدة تؤكد ان السباحة عنصر الحياة تتطلب مزاولتها من قبل جميع افراد المجتمع لتقوية جسمه وفكره وعقله ووعيه واستعداده وقدراته.¹

1-5-1- مبادئ التحليل الفني في السباحة:

يعتبر الاداء الفني الاساس الذي يبني عليه عملية التعلم في السباحة، كاداء فني (التكنيك) انه نظام ديناميكي للافعال الحركية القائمة على الاستخدام الامثل والمرشد للامكانيات والقدرات الحركية الموجهة لحل واجب حركي محدد، وفي ضوء هذا المفهوم انه يجب على عملية التعلم في السباحة معرفة تتابع الحركات المطلوب ادائها وكيفية توجيهها مع الاستعانة بالادوات المساعدة بناء على التحليل الفني للاداء والذي يقصد به تفسير وتوضيح شكل واتجاه الحركات التي يؤديها السباح.

ويستند الاداء الفني لمجموعة من المبادئ العلمية تتلخص في الاتي:

- وضع الجسم - التخلص من كل ما يتسبب في اعاقه حركات الجسم الى الامام - الاستفادة من جميع الحركات التي تقدم الجسم للامام - الاسترخاء - الاتزان - الافاع والتوقيت

1-5-1- وضع الجسم

تتوقف حركة الجسم الانسيابية في الماء على مقدار ما يتخذه وضع سليم، حيث يسهم ذلك الشكل الانسيابي في تقدم السباح للامام شكل افضل، ويتوقف تحقيق هذا الوضع الافقي بالمقدرة على الطفو، والذي يمكن تعريفه بانه²

¹ محمود محسن علي البيك، مصطفى كاظم. المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة. منشأة المعارف: الاسكندرية، 1997. ص127.

² علي البيك، عصام حلمي. اتجاهات حديثة في تعليم السباحة. منشأة المعارف: الاسكندرية، 1995. ص21.

بقاء الجسم كلياً أو جزئياً فوق سطح الماء وترتبط خاصية الجسم بالتكوين الجسمي، فالاجسام التي تحتوي على نسبة عالية من العظام والعضلات تقل فيها خاصية الطفو عن الاجسام التي يدخل في تكوينها نسبة عالية من الدهون.¹

1-5-2- التخلّص من كل ما يتسبب في اعاقه حركة الجسم:

يؤدي الاخلال بوضع الجسم الاقفي وشكله الانسيابي اثناء حركة الرجلين والذراعين الزيادة المقاومة التي يتعرض لها السباح مما يقلل من سرعته وبالتالي تحقيق مستويات غير جيدة من حيث الزمن الذي يعتمد بصورة جوهرية على الاقلال من تلك المقاومة او المقاومات الاخرى الاكثر منها زيادة القوة المحركة للسباح.

1-5-3- الاستفادة من جميع الحركات التي تتسبب تقدم السباح للامام:

القوة المحركة هي القوة الدافعة للسبح امام، وتنتج عن حركة الذراعين والرجلين ولكي تزيد سرعة السباح لا بد من زيادة القوة المحركة بالاضافة على تقليل المقاومات ووسيلة السباح في ذلك هي زيادة القوة العضلية للتغلب على مقاومة الماء، وتحقيق الشكل الانسيابي للجسم من الوضع الاقفي السليم وخاصة الطفو العالية للجسم مما يساعده على الاستفادة من القوة الدافعة بشكل افضل وتحقيق مستويات رقمية عالية.²

1-5-4- الاسترخاء:

خلال السباحة يتم التوافق خلال الرجلين والذراعين والراس وفق نسق وترتيب محدد يرتبط بتبادل العمل بين المجموعات العضلية المختلفة طبعا لطبيعة الحركة المؤداة، وبما يحقق الاسترخاء للمجموعات العضلية الغير مشتركة في ذلك الوقت توفيراً للوقت والطاقة واقتصاداً للمجهود مما يساعد على تأخير ظهور التعب لذلك يجب التركيز على الاسترخاء للعضلات في الجزء الغير الفعال من الحركة كالحركة الرجوعية.

1-5-5- الاتزان:

يمثل اتزان الجسم في الوضع الاقفي اهمية خاصة للسباح في الاتجاه للامام، ويعتبر الجذع منشأ حركات الذراعين والرجلين سواء من مفصل الكتف او الفخذ حيث تبدأ الحركة وحيث تعمل العضلات المحركة واي تغييرات في الجذع عند المجال المحدد بسبب اخلاخل بالحركة لتأثيره سلبي على تقدم السباح للامام.

1-5-6- الايقاع و التوقيت:

يعبر عن التوقيت الحركي بطرق السباحة بانه التكوين الديناميكي للحركى، حيث يستغرق كل حرة (ضربة او شدة) فترة زمنية معينة وتكون هذه الحركات متكررة ومركبة، حيث يتبادل العمل من خلالها بين الذراعين والرجلين احيانا الراس(التنفس) ويحدث خلال هذه الفترات الزمنية انقباض وانبساط للعضلات.

1-6- المواصفات القانونية لحمامات السباحة:

يتوقف التصميم على نوع المعد للسباحة، وكذا شكله وحجمه ومقاساته ودرجة الميل فيه والغرض من اقامة ومراعات ان درجة الميل تختلف وتتوقف على وجود سلم القفز.³

¹ علي البيك، عصام حلمي. _ مرجع سابق، 1995. _ ص 21.

² وجددي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي. _ مرجع سابق، 1999. _ ص 63.

³ علي البيك، عصام حلمي. _ نفس المرجع، 1995. _ ص 21.

- 1- الأبعاد: الطول 50م، العرض 21م، بحد ادنى، والعمق 1.8م بحد ادنى.
- 2- الحارات: توجد بحمام السباحة 8 حارات، عرضها 2.5م على الأقل، وتترك 50سم خارج كل كم الحارتين 1 و8.
- 3- منصات الابتداء:
 - ارتفاعها فوق سطح الماء من 0.50م الى 0.75م.
 - مساحة السطح 0.5x0.5 م بحد ادنى.
 - انحدار السطح لا يزيد عن 10 درجات بحد اقصى.
 - مقابض اليد لبدء سباحة الظهر يجب ان تكون بإرتفاع من 0.30م الى 0.60م فوق سطح الماء أفقياً وعموديان و يجب ان تكون متوازية مع حائط النهاية ولا تبرز خارجه.
- 4- الترقيم: يجب كل منصة من منصات الابتداء مرقمة من الاربعة جوانب على ان تكون واضحة ومرئية للحكام، والرقم(01) يجب ان يكون على الجانب الايمن عند مواجهة الحمام.
- 5- الحوائط:
 - أ- يجب ان تكون متوازية وعمودية، ويجب ان تصنع زوايا منع سطح الماء وتكون مبنية من مواد صلبة غير مسببة للانزلاق، وممتدة لمسافة 0.8م من تحت الماء حتى يتمكن التسابق من اللمس والدفع اثناء الدوران
 - ب- لوحات اللمس الالكترونية يجب ان لاتزيد عن 0.01م في السمك للمساحة الكلية على ان تغطي حائط النهاية لكل حارة، وتمتد 0.3م فوق ، و 0.8م تحت سطح الماء.
 - ج- يسمح بعمل افريز للراحة على امتداد حوائط الحمام على ان لايقبل عمقه تحت سطح الماء كما يجب ان يجهز الحمام بصمام للقفل (محابس) للمحافظة على مستوى الماء المطلوب.
- 6- حبال الحارات: يجب ان تمتد بطول الحوض وتثبت على كل حائط نهاية بواسطة حلقات داخل تجويف في حوائط النهاية، ويتكون كل حبل من عوامات متلاصقة من 0.05م الى 0.10م، ويجب ان تكون لون تدهن العوامات وعلى امتداد 5 امتار من نهايتي الحمامات بلون مميز عن باقي العوامات.
- 7- حبل الغاء البدء: يكون مدلي عبر الحوض ومثبت على قوائم على مسافة 15 متر من منصة البدء، ويجب ان يتصل مع القوائم بآلة لاسقاطه بسرعة عند اللزوم.
- 8- علامات تنبيه لسباحة الظهر: عبارة عن اعلام مدلات من حبال عبر الحمام بإرتفاع 1.8م من مستوى سطح الماء ومثبة على اعمدة قوائم على بعد 5 م من كل حائط نهاية.
- 9- الماء: يجب ان تكون درجة حرارة الماء +24 درجة مؤوية على الأقل، كما يجب ان يكون مستوى الماء اثناء المسابقات ثابت وليس به اي حركة
- 10- الاضاءة: يجب ان تكون عند منصات الابتداء ونهاية الدوران 100 شمعة على القدم المربع.
- 11- رايات الحارة: يجب ان تكون بلون قائم ومتباين على ارضية الحمام ومن منتصف كل حارة بعرض 0.20 الى 0.30م بحد اقصى وبطول 46 م.¹

¹ محمد علي القط. المبادئ العلمية للسباحة. المركز العربي للنشر: مصر، 2004. ص143.

- خلاصة:

تعد الساحة احدى الانشطة المائية المتعددة التي يستخدم فيها الفرد جسمه للتحرك خلال الوسط المائي الذي يعد غريبا نوعا ما عليه بصفته وسطا يختلف كليا عن الوسط الذي اعتاد التحرك فيه (الارض).

فالوضع الذي يتخذه في الماء مختلف كليا عنه في الارض بالاضافة الى تاثيرات ضغط الماء على جسم السباح والتي قد تحدث عنه تغيرات فزيولوجية في الاجهزة الداخلية بالاضافة الى التاثيرات النفسية في هذا الوسط الغريب وتعرضه لكثير من الانفعالات، وما يتناقله الناس من افكار يمكن ان تكون ذات تاثيرات مختلفة الشدة ايضا.

كما ان السباحة واحدة من المهارات الحركية التي تتطلب كفاءة بدنية لجميع اجزاء الجسم، فهي من النوع الوظيفي المتكامل الذي ينبغي تعلم طبقا للمبادئ العلمية التي تتعرض لقوانين ونظريات التعلم، ثم العوامل والظروف المؤثرة فيه ويعتبر الماء مدلك طبيعي لجميع عضلات الجسم، اذ يساعد الماء على التقليل من وزن الجسم، بسبب اختلاف الكثافة بين جسم الانسان والماء، فبواسطة التمارين المائية يتم تنشيط الدورة الدموية وزيادة سعة القلب كما تساعد السباحة في تنشيط عملية الشهيق والزفير من خلال اتساع الرئتان لاستعاب اكبر كمية من الهواء وتقوية عضلات الصدر، وهي وسيلة ترفيهية في قضاء أوقات ممتعة، وإزالة هموم الحياة والراحة النفسية كما انها تمثل حافزا خاصا يقع على جسم الانسان بشكل عام والخلية الجسمية بشكل خاص، والتي تؤثر بشكل ايجابي على أجهزة الجسم المختلفة، فممارستها بشكل دائم ومنتظم وبتدريبات مؤثرة تؤدي الى بناء ما يسمى بالقلب الرياضي، الذي يساعد الدورة الدموية ان تكون إقتصادية في عملها مما يؤدي الى تطوير اللياقة البدنية وبالتالي تحسين الأداء الحركي.

الفصل الثاني:

الكفاءات العلمية والمهنية لمدرّب السباحة

- تمهيد:

إن الغرض الاساسي لتناولنا موضوع مدرّب السباحة من حيث انه الشخصية التربوية والرياضية يتولى قيادة عملية التربية والتعليم ويؤثر تأثيرا مباشرا في التطوير الشامل المتزن لشخصية الفرد الرياضي، وتأسست تربية وتعليم الناشئين في السباحة على مقدار ما يتحلى به المدرّب من خصائص وسمات ومهارات معينة، والتي يشترط توافرها في مدرّب السباحة لفئة الناشئين حتى يكتب لعمله كل النجاح والتوفيق ويمتلك درجة عالية من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات العامة والخاصة، وتكوينا علميا وعمليا في المستوى حتى نضمن بذلك قدرته على حسن تشكيل الشخصية الرياضية ومحاولة الوصول بها الى اعلى مراتب البطولة والمستوى المطلوب.

إن نجاح مدرّب السباحة في عمله يرتبط الى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص بالعمل في ميدانه، فكلما تميز بالتأهيل التخصصي العالي كلما إزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلما كان اقدر على تطوير و تنمية المستوى الرياضي للأفراد الى أقصى درجة، فلا بد أن يلم إماما تاما بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب وأن يتقن المهارات الحركية وخطط اللعب في مجال تخصصه، وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية والخصائص البدنية وطرق اكتسابها والتقدم بها مع ضرورة المامه بالخصائص المميزة لتدريب الناشئين لكلا الجنسين في فرع تخصصه.

2-1-1- طبيعة عمل المدرّب الرياضي:

يعد عمل المدرّب الرياضي أكثر التخصصات المهنية الرياضية إتصافاً بالتحدي وتأكيد الذات، كما أنه أكثر التخصصات تأثيراً في شخصية الأطفال والشباب، الأمر الذي يؤكد على البعد التربوي للمدرّب الرياضي. إن الكثير من مدرّسي التربية البدنية يعملون كمدرّبين رياضيين، أو خارج ساعات الدوام الرسمي، وبشكل ناجح في بعض الأحوال، والبعض الآخر يرجع ذلك إلى طبيعته تأهيلهم الأكاديمي في المجال التربوي الرياضي. وللمدرّب الرياضي طبيعة عمل خاصة، فهو يعمل بالتحديد في إطار المنافسات الرياضية كشكل من أشكال النشاط البدني، ودوره يتمثل في أن يطور أسلوبه المهني أولاً، ومن ثم يطور قدرات لاعبيه، والكثير من جوانب التطوير هذه تكمن في طبيعة النشاط الرياضي الذي يتخصص في تدريبه.¹

إن المدرّب المتخصص هو الذي يكون تحت التمرين، والذي يعمل في إطار رياضي تربوي، ويتطلب منه أن يقوم بإعداد مجموعة من المبتدئين، وإذا كان المدرّب يعمل في نادي فهو يهتم بالتدريب تربوياً ويتعاون مع المدرّبين المساعدين، حيث أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عمله ولا ينبغي له تجاهلها مثل جنس وعمر اللاعبين، مستوى درجة المنافسة وأداء الفريق، الخصائص النفسية والاجتماعية للفريق، إضافة إلى كل هذا عامل أساسي مهم وهو التعرف على المشكلات الاجتماعية والدراسة لأعضاء الفريق.²

2-2- صفات مدرّب السباحة:

تعتمد العملية التربوية التعليمية على جانبين أساسيين هما المدرّب (المربي) والتعلم ويربطهما المعرفة والمادة العلمية، فهي عملية تعليمية يتوقف نجاحها على إتصال ونقل المعلومات من المعلم للمتعلم، ولذلك يجب أن تتوفر لدى مدرّب (معلم) السباحة مجموعة خاصة تساعده في أداء دوره التربوي والتعليمي وتمكنه من تحقيق رسالته:

2-2-1- المعرفة والثقافة العلمية:

أن الثقافة العلمية ضرورية بالنسبة لمدرّب السباحة وهو باعتباره الوسيط الأول لنقل المعلومات وتفسيرها وشرحها للمتعلّمين، يجب أن يلم بطبيعة رياضة السباحة معرفة دقيقة وواعية من حيث محتواها، وما يشمله من حقائق ومفاهيم وقوانين، وجوانب تعلمها النظرية والتطبيقية.

2-2-2- الإيمان بوحدة المعرفة وتكاملها:

إن لكل فرع من فروع المعرفة الخاصة به، والتي تميزه عن غيره من فروع المعرفة، والتي تحدد تركيبه المعرفي وأهدافه ومجالاته، إلا أن مبدأ فصل وتجزئة المعرفة العلمية مهما كانت مبرراته يعتبر أسلوباً غير تربوي ولا يتفق وأساسيات التعلم الفعال، وبناء على ذلك يجب أن يتميز مدرّب السباحة بالقدرة على إيجاد علاقات بين المواد التعليمية المختلفة، ورياضة السباحة بما تشمله من حقائق ومفاهيم وقوانين تعتبر من أكثر المواد تداخلاً وتفاعلاً مع غيرها من المواد الأخرى مثل علم الميكانيكا الحيوية، التشريخ، الفسيولوجيا، والعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.³

¹ امين أنور الخولي. أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي: القاهرة، 1996. ص 183.

² ياسر دبور. كرة اليد الحديثة. مشاة المعارف: الأسكندرية، 1997. ص 25.

³ وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي. مرجع سابق، 1999. ص 216.

2-2-3- الإلمام بمادة تخصصه:

بمعنى معرفة دقيقة وواعية بمادة تخصصه، والإلمام بها إماما كافيا من حيث حقائقها ومفاهيمها وقوانينها، على أن تعتمد هذه المعرفة على قدرة المدرّب من فهم الترابط بين جزئياتها حتى يستطيع أن يقوم بتوصيل المادة العلمية للمتعلّمين، ويحقق واجبه التعليمي على الوجه الأكمل، كما يجب أن يتصف بالرغبة للنمو الذاتي علميا ومهنيا.¹

2-2-4- المهارات التعليمية والتدريسية:

- 1- إدارة الفصل وأخذ الغياب، وتجهيز الأدوات وتنظيم المتعلمين وتحضير البيئة المخصصة للحصة.
- 2- تقديم المعلومات لفظيا بالشرح، وتقديم نموذج للمهارات المراد تعليمها، واستخدام الوسائل وتصحيح الأخطاء.
- 3- القدرة على الإستخدام الأمثل لزمان الحصة وكيفية تنظيم النشاطات والمهارات الحركية طبقا لزمان الحصة.
- 4- المهارة التدريسية والتعليمية في توجيه نشاط المتعلمين داخل الفصل وخارجه لتحقيق الأهداف وتقويم النشاط.
- 5- الإستفادة من المصادر المختلفة في التحصيل العلمي.

2-2-5- التوجيه التعليمي:

- أ- التجاوب: ويتوقف تجاوب المعلم او المدرّب مع المتعلمين على فهمه التام لطبيعة المتعلمين، وميولهم وقدراتهم، وإستعداداتهم، وحاجاتهم النفسية.
- ب- العدل: أن يكون مدرّب السباحة عادلا، وغير متحيز لبعض المتعلمين بمعنى أن يكون منصفا في تقديره لمواهب المتعلمين وقدراتهم ويعمل على نموها.
- ج- الثبات الإنفعالي: إن الثبات الإنفعالي لمدرّب السباحة يتيح له معاملة المتعلمين معاملة تتسم بالثبات عن المواقف التعليمية المختلفة، ويمكنه من إتخاذ القرارات، والقدرة على البث في الأمور.
- د- الذكاء: إن ذكاء مدرّب ومعلم السباحة وما يتميز به من قدرات خاصة يعتبر من العوامل المساعدة على قيادة المتعلمين وتوجيههم، والتأثير عليهم خاصة عند تعرض المتعلمين لمشكلة.²

2-3- صفات المدرّب الناجح:

يتحدد وصول السباح لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل اهمها المدرّب الرياضي إذ يرتبط الوصول الى المستويات الرياضية إرتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرّب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي وعلى قدرات المدرّب على إعداد السباح للمنافسات الرياضية وعلى قدراته وتوجيه وإرشاد السباح قبل واثناء وبعد المنافسة.³

وتتلخص صفات المدرّب الناجح فيما يلي:

- 1- حسن المظهر
- 2- الصحة الجيدة
- 3- القيادة التي يتغلب عليها الديمقراطية
- 4- حسن التصرف
- 5- العلاقات الطيبة مع المحيط به
- 6- تحمل المسؤولية
- 7- الولاء
- 8- موضع ثقة
- 9- الحماس المتزن.⁴

¹ وجدي مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي.. مرجع سابق، 1999. ص216.

² وريقة مصطفى سالم.. مرجع سابق، 1997. ص218.

³ محمد علي القط.. إستراتيجية التدريب الرياضي في السباحة.. الجزء الأول.. المركز العربي للنشر: القاهرة، 2005. ص13.

⁴ مفتي إبراهيم.. المرجع الشامل في التدريب الرياضي.. المركز العربي للنشر: القاهرة، 2010. ص277.

2-4- مسؤوليات مدرّب الناشئين في السباحة:

2-4-1 المسؤوليات التعليمية المباشرة:

1- إمداد المتعلمين بالثقافة العلمية المتصلة برياضة السباحة.

2- وضع البرامج التعليمية والتدريبية لمهارات السباحة والتخطيط لها من حيث تحديد الأهداف التعليمية المبرمجة طبقاً للمجال المعرفي، والنفس حركي، والإنفعالي المراد تحقيقها، والتقسيم الزمني لمحتوى البرامج التعليمية خلال الخطة الزمنية المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي، ووضع الخطة والأسلوب المناسبين للتقييم التي تمكنه من قياس مدى تحصيل المتعلمين لمهارات البرنامج التعليمي والتأكد من مدى تحقق الأهداف السابق ذكرها.

3- إعداد الحصص التعليمية والتدريبية وما يتعلق بها من إتخاذ قرارات في إعداد الحصص وتطبيقها وتقييمها، وتمثل مسؤوليات مدرّب الناشئين في:

أ- القرارات الخاصة بإعداد الحصّة:

- تحديد الموضوع المراد تعليمه للمتعلمين.

- تحديد الأهداف المراد تحقيقها خلال الحصّة (المعرفية، النفسحركية، الإنفعالية).

- تحديد طرق التعليم التي يمكن إستخدامها، ويمكن للمعلم أو المدرّب دمج طريقتين معاً، وهذا يعتمد على الفروق الفردية بين المتعلمين وموضوع الحصّة.

ب- القرارات الخاصة بتطبيق الحصّة:

* طريقة تطبيق الحصّة من حيث

- النواحي الإدارية المتعلقة بتاريخ وعدد المتعلمين الفعلي وتسجيل الغياب.

- التقسيم الزمني لأجزاء الحصّة المقدمة، والجزء الرئيسي، والختام.

- المحتوى الخاص بكل جزء من أجزاء الحصّة طبقاً للموضوع المراد تعليمه والأهداف المراد تحقيقها.

- التشكيلات المائية المستخدمة وتحديد ما طبقاً للمهارات المراد تعليمها ومستوى المتعلمين.

- تحديد الأدوات المعنية مدى مناسبتها للمهارات التعليمية.

* تحضير البيئة المخصصة من حيث:

- صلاحية مياه حمام السباحة للإستخدام ودرجة نظافتها، ونسب الكلور ودرجة حرارتها.

- التأكد من إستحمام المتعلمين بالماء و الصابون قبل وبعد الحصّة، وإستخدام الأدوات الشخصية .

- تحديد المكان المخصص لتطبيق المهارات

* ترتيب تطبيق المهارات طبقاً للترتيب السيكولوجي لتعليم المهارات للمتعلمين، والترتيب المنطقي لتعليم المهارات طبقاً لطبيعة المادة.

* تحديد الزمن المحدد لتعليم أو مراجعة أو تثبيت كل مهارة، وبدئ تطبيق المهارات والإنتهاء منها مع المراعات الفروق الفردية بين المتعلمين.¹

¹ وفيقة مصطفى سالم. _ مرجع سابق، 1997. ص 218-220.

ج- القرارات الخاصة بتقييم الحصة:

وضع خطة لتقييم المتعلمين وذلك عن طريق:

- تحديد أساليب التقييم الموضوعية سواء كانت لقياس المستوى المعرفي أو المهاري أو الإنفعالي للمتعلمين.
- وضع مستويات معيارية لمستوى القدرات الحركية المرتبطة بمهارات وطرق السباحة الأربع للوقوف على مدى تحقيق حصص السباحة لأهدافها.
- وضع مستويات رقمية لطرق السباحة الأربع حتى تكون حافزا للمنافسة بين المتعلمين.
- 4- تسجيل المدرب الصعوبات التي يتعرض لها خلال عمله سواء من الناحية التنظيمية، أو النواحي الفنية، أو سلوك المتعلمين خلال الحصة.

2-4-2- المسؤوليات التعليمية والتربوية غير المباشرة:

تشتمل مسؤوليات مدرب السباحة غير المباشرة على النواحي الصحية، والعلاجية، والغذائية بالنسبة للمتعلمين، وكذا النواحي الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية وتتلخص مسؤولياته في:

1- إعداد ملفات بالحالة الصحية للمتعلمين مسجل بها نتائج الكشف الطبي الدوري من حيث: الأمراض الجلدية، والأنف والأذن، والعينين، والجهاز التنفسي،... وغيرها من الأمراض التي تظهر على المتعلمين خلال حصص السباحة.

2- متابعة الحالة الصحية للمتعلمين وإعداد بطاقات صحية مسجل فيها الحالة المرضية والإصابات التي تعرض لها المتعلم سواء كانت ناتجة عن ممارسة السباحة، وإصابات ناتجة من ممارسة ألعاب أخرى.

3- متابعة الحالة العلاجية والتأهيلية للمتعلمين المصابين وإعداد ملف يحفظ به التقارير الطبية وتنظيمها.

4- إعداد ملف خاص بالحالة النفسية للمتعلم مسجل به نتائج الإختبارات الخاصة بالجانب الإنفعالي.

5- متابعة البيئة الصحية الخاصة بمكان ممارسة السباحة.

6- متابعة الأدوات والأجهزة الخاصة بتعليم وتدريب السباحة، وذلك من حيث أسلوب تخزينها ونظافتها، وصيانتها.

7- إعداد بطاقات خاصة لكل متعلم يسجل بها نتائج الإختبارات المهارية، والقياسات وتشمل :

- الإختبارات المهارية للمرحلة التعليمية الأولى. - مستوى الأداء لطرق السباحة. - المستوى الرقمي لطرق السباحة.

- مستوى الأداء والبدء، والدوران لطرق السباحة. - القياسات الخاصة بالقدرات الحركية المرتبطة بطرق السباحة.

8- إمداد المتعلمين بالمعلومات عن أنواع الغذاء، وأسلوب التغذية الصحيح، والمواد الغذائية التي يجب تناولها خلال ممارسة السباحة والتي تساعد على إنتاج الطاقة.¹

2-5- دوافع المدرب:

* **دوافع رياضية:** بعض الرياضيين الذين وصلوا الى مستويات من الأداء يشعرون عقب إعتزالهم أن من واجبهم الإسهام في تطوير نوع الرياضة التي مارسوها ومحاولة إكساب الناشئين خبراتهم الشخصية.

¹ وقيفة مصطفى سالم. _ مرجع سابق، 1997. _ ص 222-223-224.

- * **دوافع مهنية:** بعض مدرسي التربية الرياضية يزاولون مهنة التدريب في غير أوقات عملهم الرسمي كنتيجة لدرساتهم الرياضية وتخصصهم في مهنة التدريب.
- * **تحقيق أو إثبات الذات:** يرى بعض الأفراد أن مهنة التدريب تتحقق مثله العليا أو تؤكد إثبات ذاته.
- * **دوافع إجتماعية:** مهنة التدريب تتيح للفرد الإشتراك في المجالات الرياضية والإجتماعية وتتكون علاقات وصدقات إجتماعية والسعي نحو التقبل الإجتماعي.
- * **الحاجة للمركز:** المدرّب الناجح يستطيع أن يعزز مكانته في المجتمع الذي يعيش به.
- * **فلسفة خاصة في علم التدريب وطرقها:** تتميز بالقدرة على تحقيقها من خلال تجربتها العلمية.¹

2-6- تأهيل المدرّب الرياضي:

ينقسم تأهيل المدرّبين الى من هم مؤهلين أكاديميين في جامعات ومعاهد ومدارس الرياضية تخصص التدريب الرياضي، وآخرون من هم غير مؤهلين أكاديميا بل يحملون شهادات من الهيئات الأهلية الغير أكاديمية والتي تعتبر الحد الأدنى لأسس التدريب الرياضي التخصصي.

يهتم إعداد المدرّب عمليا في المعاهد المتخصصة وكذا الأقسام والكليات المختلفة للتربية البدنية، أيضا معاهد إعداد القادة الرياضيين وجمعيات المدرّبين أو في الأكاديميات الرياضية، أو من خلال الدورات التي تنظمها الإتحادات الدولية للعبة، ويتم تدريبه عمليا في مراكز تدريب الناشئين بالأندية وغيرها من المؤسسات الرياضية.

وفي معظم الدول المتقدمة نجد إجماعا على أن تكون الدرجة العلمية التي يحملها المدرّب هي الدكتوراه وأعلى شهادة في مجال التدريب عالميا متعددة من الإتحاد الدولي للعبة ومعتمد ضمن تدريبي الإتحاد العام المشهورين، فمثلا وإن كان في بعض الأحيان يكتفي بدرجة الماجستير على أن تكون أقل درجة يسمح بها لمزاولة عمل التدريب هي درجة البكالوريوس مع دورة أو دورتين تدريبيتين تقدم من أحد الإتحادات دوليا للعبة في مجال التخصص.²

2-7- الأسلوب العلمي في الحكم على كفاءة المدرّبين:

مما لا شك أن تأهيل المدرّب أكاديميا ليس معناه أنه ذو كفاءة علمية حيث يمكن ان نجد مدرّب مؤهلا جامعيًا في مجال الرياضة التخصصية ولكنه ليس ذو كفاءة علمية اللازمة للقيام بمهنة التدريب بأسلوب صحيح وفعال.

لذا فالحكم على كفاءة المدرّب وخلال الاسلوب العلمي يتطلب الإستناد الى مقاييس علمية محددة كما هو متبع في المجال الرياضي في الدول المتقدمة وهو ما أصبح متوفرا وسهل الإستخدام ويمكن تقديمه لمن يطلبه سواء كان ذلك للحكم على كفاءة مدرّب يتولى مسؤولية تدريب فريق فعلا، أو مدرّب مطلوب أن يستند إليه مهمة تدريب فريق، ومن هذه المقاييس التي تعتمد في الحكم على كفاءة المدرّبين عناصر رئيسية منها الصفات الشخصية وكفاءة الإعداد المهني والتدريب والخبرة كلاعب ومدرّب وغيرها.

وفي هذا الصدد إذا أردت أن تلقي نظرة مبدئية سريعة على ما إذا كان المدرّب يسير في طريق عمله الصحيح،³

¹ - <http://www.lithedu.gov.sa/forum>.

² زكي محمد حسين. _ المدرّب الرياضي. _ منشأة المعارف: الأسكندرية، 1997. ص224.

³ مفتي إبراهيم حماد. _ التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة. _ دار الفكر العربي: القاهرة، 1996. ص74-75

فأسأله عن برنامج التدرّبي وأطلع عليه، فإذا كانت لديه خطة عامة سنوية وأخرى فترية وثالثة مرحلية وتفصيلاتها الأسبوعية واليومية محددة الأهداف وكان هناك نظام تقييمي متكامل لها، إذا ما كان يملك ذلك وكانت هذه الخطة تسير وتتفد من خلال أداء تدريب علمي فأطمئن بالفريق في الطريق الصحيح، أما إذا لم يكن يملك ذلك فهذا هو الطريق الأخر.

لقد أصبح المدرّب مثل الطبيب فإذا كان جيد التشخيص لمستوى لاعبيه ووضع لهم وسائل العلاج الصحيحة والمتابعة الجيدة وبذل الجهد في التخطيط تمهيدا للتغذيد فإن التقدم سيكون مضمون النتائج.

ومن الجوانب التي راعتها المقاييس العلمية في تقييم المدرّب أن مهنة التدرّبي تهدف الى تعديل سلوك الإنسان في الأداء البدني والمهاري والخططي وتعديل حالته الذهنية والنفسية الأمر الذي يتطلب الوقت الكافي المناسب.¹ إن تعديل سلوك الإنسان في الأداء البدني والمهاري والخططي وحالته الدهنية والنفسية تبدأ من المراحل السنية الأولى منذ أن كان ناشئا، لذا لا بد أن يعد مدرّبو الناشئين إعدادا مهنيا يتناسب مع مهام التدرّبي في المراحل السنية المبكرة، بحيث يجب أن يظهر مدرّبو الناشئين كفاءة عالية في كل النواحي، الفنية، البدنية، الحركية، وتطور وظائف الأعضاء للصغار والمظاهر النفسية المرتبطة بالتعلم الحركي. إضافة الى ذلك تخطيط البرامج والتعريف بالقواعد والقوانين دون أن ننسى التغذية والإسعافات الأولية... الخ.

2-8- أساليب النمو والتنمية المهنية للمدرّب الرياضي:

إن تنامي مجال الرياضة إتجاهات نحو الأخذ العلمية والتكنولوجية فضلا عن إتساع البيئة العرفية لطرق التدرّبي وأساليب ودخول العلوم الإنسانية والبيولوجية في تطوير التدرّبي الرياضي، من الأمور التي أصبحت تتطلب من المدرّب التعرف على المستجدات والجديد في المجال.

وتلعب الفلسفة دورا هاما في تنمية المدرّبين معرفيا حيث يفتقد الكثير من المدرّبين والمربّين في مجال التربية البدنية ان الفلسفة لا تدخل ضمن إهتماماتهم المهنية وحتتهم في ذلك أن الطابع الغالب على أنشطتهم إنما هو الطابع البدني الحركي، وهذا الطابع في التفكير يجعلهم دون مستوى التخصص المهني، وبالضرورة أصبح النمو المهني بالتدرّبي المستمر أثناء الخدمة لازما لتجديد ثقافة المدرّبين وزيادة فعاليتهم. ليصل المدرّب الى إحداث زيادة وتجديد معارفه إلا بالنمو المهني الصحيح والمبني على قواعد سليمة بالإشتراك في الأنشطة التالية.

1- دراسة ما تمت كتابته في مجال التربية البدنية والرياضية.

2- الإطلاع على نتائج البحوث والدراسات العلمية.

3- الزيارة الميدانية المخططة للأندية والمدارس والكليات.

4- الإلتحاق بالمدارس العليا المتخصصة.

5- المشاركة في حلقات البحث وورشات العمل التي تنمي الكفايات.

6- تبادل الخبرات مع المدرّبين والمشاركة في بحوث جماعية.²

¹ مفتي إبراهيم حماد. _ مرجع سابق. _ ، 1996. ص74-75

² عبد القادر المصراطي. _ المعلم والوسائل التعليمية. _ ط2. _ الجامعة المفتوحة: ليبيا، 1997. ص88-89.

7- حضور المؤتمرات والندوات وبخاصة التي تعالج موضوعات التدريب الرياضي، علم النفس الرياضية وعلم الاجتماع الرياضي.

8- الإتصال بالإتحادات الرياضية أو اللجان المكونة لها بشكل دوري منتظم.

إن التأهيل والتدريب أثناء الخدمة إستمرار طبيعي للإعداد المهني للمدربين قبل الخدمة ويمكن أن تتضمن برنامجا من النشاط المخطط لزيادة الكفاءات المعرفية والمهارات والإتجاهات المطلوبة من الكوادر والإطارات الرسمسة والعالية المستوى في أداء مسؤوليتها المحددة.¹

إن واجبات المدرب تتطلب منه توثيق العلاقة والعمل المنظم مع الرياضي، فيجب أن يلم بالجوانب النظرية والتطبيقية المختلفة في علم التدريب، وأن يتقن فن الأداء الحركي وخطط اللعب في مجال تخصصه وأن تكون لديه معلومات ترتبط بقواعد التطوير للصفات الحركية والخصائص البدنية وتميبتها.²

2-9- المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة والعامّة للمدرّب الرياضي:

يختلف دور المدرب في عملية التدريب، عن دور المعلم في عملية التعليم، فالمدرّب يقوم بدور المرشد، والموجه، والناقد، والملاحظ، ولذلك فإن من المهم إختيار المدرب المناسب الذي يجمع بين المؤهل العلمي والخبرة العملية التي تجعله قادرا إستخدام وسائل وأساليب التدريب المتنوعة، بما يتفق مع مستوى المتدربين وطبيعة التدريب وأهدافه.³

فكلما تميز المدرب بالتأهيل العلمي، كلما إزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، فلا بد أن يلم المدرب الماما تاما بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب، وأن يتقن المهارات الحركية، وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية والخصائص البدنية وطرق إكسابها والتقدم بها مع ضرورة إلمامه بالخصائص المميزة لتدريب الناشئين، وينبغي على المدرب أن يلم بالمعارف والمعلومات الأساسية في الفروع والميادين العلمية التي ترتبط بعلم التدريب الرياضي، كالتربية وعلم النفس الرياضي، وعلم وظائف الأعضاء والتشريح الوظيفي، وعلم الحركة والميكانيكا وغير ذلك من مختلف العلوم التي ترتبط بعلم الرياضة، وذلك لضمان قدرة المدرب الرياضي على النجاح في الإرتقاء بالمستوى الرياضي للأفراد إلى أعلى الدرجات والمراتب.⁴

وجاءت أهمية حسن إختيار المدرب بحيث لا بد من توفر كثير من المعارف والمهارات والصفات حتى ينجح في المهمة المطلوبة منه، فالمدرّب يجب أن يمتلك مجموعة من المعلومات والمهارات والنظريات في مجال تخصصه وأن يكون حاصلًا على مؤهل دراسي مناسب يسمح له بالعمل كمدرب، وأن يكون لديه خبرات تدريبية مناسبة في موضوعات تخصصه وأن يكون قد مارس التدريب في مجال تخصصه لفترة مناسبة من الزمن، ومن بين المهارات⁵

¹ عبد القادر المصراطي. _ مرجع سابق، 1997. ص 88-89.

² حسن السيد ابو عبدة. _ الإتجاهات الحديثة في تخطيط و تدريب كرة القدم. _ دار الفكر العربي: القاهرة، 2001. ص 29.

³ الطيب عبد الوهاب مصطفى، عبد الصادق عبد العزيز جاب الله المبارك. _ كيف يكون التدريب ممتعا؟. _ المكتب العربي للمعارف، 2010. ص 118.

⁴ محمد حسن علاوي. _ علم التدريب الرياضي. _ ط 12. _ دار المعارف: القاهرة، 1992. ص 47-48.

⁵ الطيب عبد الوهاب مصطفى، عبد الصادق عبد العزيز جاب الله المبارك. _ نفس المرجع، 2010. ص 119.

التي تتوفر لدى المدرّب، مهارة التفاعل، مهارة الإتصال، مهارة الإنصات، مهارة الإقناع، مهارة العرض والتقديم، مهارة التقويم، مهارة الملاحظة، مهارة إستخدام لغة الجسم والمحتوى التدريبي للبرنامج ومدى صلته به.¹ إن المدرّب يعمل مع اللاعبين من مختلف الأعمار ليساعدهم في التحسن في الرياضة التي إختاروها ويعتبر دور المدرّب متنوع جداً، فالمدرّب الناجح هو الذي يستطيع أن يوظف إمكانياته في إختيار اللاعبين المتميزين وأصحاب القدرات العالية، وكذلك توظيف إمكانيات النادي أو الهيئة التابع لها هؤلاء اللاعبين في خدمة العملية التدريبية² والتنافسية، بالإضافة الى قدرته على حل المشكلات والإتصال مع الهيئات المختلفة بحب وإقتدار، وهذا لا يأتي إلا عن طريق حب المهنة والنهوض بها وسط المحافل الدولية.

إن مستوى المهارات المطلوب تدريسها وتدريبها وأساليب الإتصال التي في يد المدرّبين تؤكد على صلة المدرّبين بلاعبهم أثناء التعليم.³

2-10- كفاءات المدرّب الرياضي:

حدد المختصون الكفايات التدريبية الواجب توافرها في المدرّب بسبعة مجالات رئيسية وهي كالاتي:

- * الكفايات الأكاديمية والنمو المهني: وتشمل إتقان مادة التخصص وإكتساب خصيلة معرفية متنوعة.
- * كفايات التخطيط: وتنظم صياغة الأهداف وتصنيفها في عدة مجالات.
- * كفايات التنفيذ: وفيها إثارة إهتمام اللاعبين بهدف التدريب وربط موضوع الحصص بالبيئة.
- * كفايات ضبط الصف: وتعني جذب إنتباه اللاعبين وتنمية الشعور بروح المسؤولية والتعامل بحكمة مع الشكليات التي تنشأ أثناء الحصة.
- * كفايات التقويم: فيها إعداد الإختبارات مع إستخدام التقويم الدوري، ثم تحليل وتفسير النتائج.
- * كفايات إدارية: تضم التعاون مع الإدارة و المشاركة في تسيير الإختبارات وتقديم الإواء والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تجوير العمل.

* كفايات التواصل الإنساني: فيها تكون علاقات حسنة مع اللاعبين، مع الرؤساء، ومع الأباء.⁴ ومن كفاءات العلاقات الإنسانية: أن يحترم شخصيات المتدربين ويتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم، ويتعامل مع الجميع بعدالة وبدون تفرقة لأي سبب، ويعمل على تحسين الموقف التدريب ويؤمن بمسؤوليته في بناء روح معنوية عالية للمتدربين ويتيح مناخاً إنسانياً ينمي لدى المتدربين حب التدريب والإستفادة منه، والنظر الى أعين المتدربين للتعرف على إنطباعاتهم.⁵

¹ الطيب عبد الوهاب مصطفى، عبد الصادق عبد العزيز جاب الله المبارك. _ مرجع سابق، 2010. _ ص119.

² حمدي أحمد علي. _ التدريب الرياضي(أفضل مدرّب) أسس_نظريات_مفاهيم_آراء_أفكار. _ الكتاب للنشر: مصر، 2009. _ ص42.

³ حمدي أحمد علي. _ مرجع سابق، 2009. _ ص42.

⁴ Bayer.C. _ Hand-ball La formation du joueur. _ Ed3, paris : edition vigot, 1993, _P.324.

⁵ الطيب عبد الوهاب محمد مصطفى، عبد الصادق عبد العزيز جاد الله المبارك. _ نفس المرجع، 2010. _ ص124.

خلاصة:

في ضوء ما تطرقنا اليه في هذا الفصل يتبين لنا أن نجاح المدرّب في عمله يرتبط الى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته في نوع النشاط الذي يتخصص في ميدانه، فكلما تميز المدرّب بالتاهيل التخصصي العالي وكلما إزداد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلما كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي لدى السباحين إلى أقصى درجة، حيث يجب أن يتعرف معلمي ومدرّبي السباحة على النواحي الفنية الخاصة بعملية التعليم مع الصور الكامل عن الأداء الفني لطرق السباحة المختلفة والبدايات والدورات الخاصة لكل منها، هذا الى جانب العديد من المعلومات المتعلقة بالعملية التدريبية بشقيها الرئيسية (خارج و داخل الماء) من طرق وأساليب التدريب والموضوعات المتعلقة بالإرتقاء بنظم إنتاج الطاقة، فلا بد أن يلم إماما تاما بالأسس النظرية والعلمية المختلفة لعلم التدريب، وأن يتقن المهارات الحركية وخطط اللعب في مجال تخصصه، وأن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير وتنمية المهارات الحركية والخصائص البدنية وطرق إكسابها والتقدم بها مع ضرورة إمامه بالخصائص المميزة للسباحين الناشئين لكلى الجنسين ومراعات الفروق الفردية، وكثيرا ما يتطلب عمل المدرّب قيامه بإجراء نموذج لبعض المهارات الحركية عند تدريب فئة السباحين الناشئين والإشتراك العلمي معهم أثناء التدريب.

الفصل الثالث:

انتقاء الناس في السباحة

- تمهيد:

يعتبر وصول أي السباح الى مستوى عالي وتحقيقه للنتائج الإيجابية لم يعد بدافع الصدفة بل يتوقف ذلك على عدة عوامل ومراحل تتمثل في بداية انتقاء الناشئين بطريقة علمية مرورا بالتدريب المستمر للوصول الى المنافسة التي تحصد الجهد المبذول.

ويعد اختيار اللاعبين الناشئين الموهوبين من بين اصعب المهام الرياضية وذلك لما تتطلبه من دراسات معمقة والمهام بجميع الجوانب المؤثرة على السباح و على مستواه الرياضي.

وكثيرا ماتم عملية الانتقاء بناءا على ذاتية المدرب والتي ينتج عنها اثار سلبية كما أن الانتقاء الغير العلمي يعتبر إهدار للوقت والمال والجهد بحيث ستسخر كلها لخدمة عناصر لا ينتظر منها الكثير، لذلك يعد التقيد بالأسس العلمية والبرامج في عملية الانتقاء من أكثر الضمانات لتحقيق النتائج الإيجابية، ورفع المستوى الرياضي، ومن أجل رفع الستار على هذه العملية ارتأى الباحث في هذا الفصل أن يتطرق الى أحد مفاهيم الإنتقاء الرياضي وكذلك إظهار مختلف المحددات الأساسية والمبادئ والأسس العلمية التي يبنى عليها، وذكر أنواع الإنتقاء والمراحل التي يمر بها الانتقاء ثم تطرق الباحث الى ذكر خصائص النمو للناشئين والخصائص المرفولوجية والممارسة الرياضية لهذه المرحلة.

3-1- مفهوم وتعريف الإنتقاء:

الإنتقاء هو عملية اختيار الأشياء والأشخاص المناسبة.

كما يعتبر مصطلح الإنتقاء مصطلحا يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية، والتكنولوجية، والهنئية، والطبيعية، والرياضية.¹

وإذا عدنا الى الميدان الرياضي فالإنتقاء هو مسار منظم بصفة ارادية يهدف الى إختيار الأفراد حسب الخصائص المورفولوجية، البيولوجية والقدرات البدنية والحالة التحضيرية لمتطلبات النشاط الرياضي المعين حيث هذه الخصائص قابلة للتطور والوصول الى أعلى مستوى بفضل التدريبات ويشترك كثير من المتخصصين في مجال التدريب والإختيار والقياس كذلك العلوم التربوية الى تعريف الإنتقاء بأنه مشكلة متعددة الأوجه من الناحية التخطيطية والإقتصادية والفلسفية والتربوية".

كما يتفق رأي اخر على تعريف الإنتقاء للاعبين في المجال الرياضي بانه "عملية يتم من خلالها إختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة".

بينما يرى البعض الآخر بانه "عملية يتم فيها إختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل برامج الإعداد".

عموما يمكن أن نجمل تعريف الإنتقاء في أنه يعني إختيار أفضل اللاعبين واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي وإعتمادا على الأسس والمبادئ والطرق العلمية السليمة.²

3-2- أهمية الإنتقاء:

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي، جوهر العملية الرياضية والتدريبية، لما يحمل من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ بمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية، الثقافية، الاجتماعية، النفسية، الفسيولوجية والتربوية.

ويعتبر الانتقاء الرياضي عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتباره لأحد الأنشطة الغير عادية التي تتميز بمواقفها الصعبة والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق. بناء على ذلك فإن أهمية الإنتقاء لا تقتصر فقط على إعداد الأبطال وإنما أيضا على إختيار نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع الناشئ وذلك بغرض إثبات هويته وإهتماماته بالرياضة.³

¹ Dictionnaire le petit Robert de sport.- Aubin.- Impremrie France:1990.

² هدى محمد محمد الخضري.- مرجع سابق، 2004.- ص18-20

³ محمد لطفي طه.- الأسس النفسية للإنتقاء الرياضي.- دار الفكر العربي: القاهرة، 2002.- ص13.

3-3- أهداف الإنتقاء:

لما كانت عملية الإنتقاء تتضمن الإستكشافات وتتميز بالديناميكية المستمرة، وتهدف الى اختيار العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة أو مكتسبة تتمثل العوامل الإفتراضية في النشاط الرياضي التخصصي وتحدد أهداف الإنتقاء المبكر في المجال الرياضي من خلال مجموعة من النقاط التالية.

- التعرف المبكر على المواهب الرياضية. - التوجيه المثمر للناشئين نحو الأنشطة التي تقف مع إستعداداتهم وقدراتهم. - الإقتصاد في الجهد و الوقت والتكلفة. - التوصل الى أفضل الناشئين والناشئات الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكرا.¹

كما يضيف محمد علي القط عدة أهداف في عملية الانتقاء وبلخصها في ما يلي:

- التوصل إلى أفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في الرياضة مبكرا مما يمكن من التخطيط لهم بمدى زمني أطول يمكنهم من الوصول إلى المستويات العالية مبكرا والبقاء فيها لأطول فترة وممكنة.

- توجيه اللاعبين منذ الصغر إلى أكثر أنواع الرياضة تناسب مع قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

- تركيز الجهود والميزانيات على أفضل اللاعبين الواعدين. - تحديد الصفات النموذجية التي يتطلبها كل نشاط.²

3-4- معايير الإنتقاء:

هي مبادئ أساسية نعود اليها لإصدار الحكم، أما في الرياضة فهي الخصائص والممتلكات التي تقيسها أو تفحصها خلال عملية الإنتقاء ، وتنقسم معايير ممارسة الرياضة الى ثلاثة اقسام:

3-4-1- الإستعدادات:

هي الفرديات التشريحية والسيكولوجية والفطرة المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة فهي إذن الخصائص الأثنروبومترية بالدرجة الأولى، وخصائص الجهاز العضلي والجهاز الدوراني التي يمكن أن يعد من أجل النجاح.

3-4-2- القابليات:

تعرف بأنها مجمل الخصائص والممتلكات الشخصية التي تسمح أن تحقق النجاح، ومصطلح القابليات لا يشمل المكتسبات بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر نتيجة التطور، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية وبالتالي البنيات الوظيفية للفرد.

القابليات لا تظهر في الطفولة والمراهقة فحسب، بل في المراحل الأخرى من الحياة كذلك.³

3-4-3- القدرات

تتضمن وسائل النشاط والعمل الى اتقان المكتسبات من خلال دراسته مشكلة القدرات

"platonov1972" توصل الى التعريف التالي:

¹ هدى محمد محمد الخضري.. مرجع سابق، 2004.. ص20.

² محمد علي القط.. الموجز في الرياضات المائية.. المركز العربي للنشر: مصر، 2002.. ص102.

³ عبد الدايم محمد محمود.. الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية.. إنتقاء تدريب قياس قانون.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999..

القدرات هي الخواص الفردية التي تتميز بين الشخص والآخر المعتمدة على الوراثة والتعلم وعوامل أخرى بمعنى أن القدرات هي بنية الشخصية المتعلقة بنشاط معروف حيث أن هذه القدرات تظهر وتتجلى بممارسة نشاط معين ولكنها لا توجد بصفة عشوائية ما يثبت ضرورة النشاط المعروف بأنها خضوع الفرد لمتطلبات نشاط محدد.¹

3-5- أسس إنتقاء الناشئين في السباحة:

• أسس الاختبار:

- 1- عمل كشف طبي عام لتقرير الحالة الصحية.
- 2- فحص المقاييس الفزيولوجية.
- 3- طول الجسم الأطوال المثالية عمر تتدرج من عمر 8 سنوات بطول 100سم الى عمر 13 سنة بطول 180سم على أن يكون الإنحراف المعياري بمقدار 3سم، الإنحراف المعياري هو أقل/أعلى ب3سم عن القراءة المثالية.
- 4- مقدار الوزن المثالي (يطرح من الطول 100سم يساوي الوزن بإنحراف معياري 2كغ).
- 5- محيط القفص الصدري (مخصص لعمر 13 سنة بحيث يقاس محيط القوس الصدري على أن يكون بحدود 100 سم بإنحراف معياري 3سم).

• إختبار الصفات البدنية و عناصرها:

- 1- قياس القوة العضلية. 2- قياس السرعة 3- قياس القوة المميزة 4- قياس تحمل الجسم
- 5- قياس مرونة الجسم 6- قياس الرشاقة
- 1- قياس القوة العضلية: قياس قوة كل عضلة إرادية في جسم الناشئ وخصوصا عضلات منطقة الظهر، وفقا للطرق المعتمدة في القياس، مثال يستخدم جهاز الديانوميتر لقياس عضلة الظهر، ويتم مقارنته مع المقاييس التالية: المقاييس المثالية لتحمل عضلات الظهر بجهاز الديانوميتر.
- 2- قياس السرعة: وذلك من خلال القفز على الأرض مع ثني الركبتين في الهواء والوقوف، يكرر هذا التمرين 6 مرات متتالية مع حساب عدد الثواني
- 3- قياس القوة المميزة بالسرعة:
- 4- قياس تحمل الجسم:
 - أ- تحمل الثابت: تحمل الجسم لجهود عضلي من الثبات، مثال التعلق والظهر الى الحائط مع رفع الرجلين بزواوية قائمة والثبات مع قياس الفترة الزمنية لحالة الثبات.
 - ب- تحمل الديناميكي/ الحركي: تحمل الجسم لجهود عضلي من حالة الحركة لأكثر تكرار ممكن.
 - ج- التحمل العام للجسم: حساب المدة الزمنية لقطع مسافة 500متر جريا من وضع البدء.
- 5- قياس مرونة الجسم: القيام بثني الجذع عدة مرات الى الركبة للأسفل وقياس المسافة بين الرأس والركبة.²

¹ - Akramov..selection des jeunes footballeurs..Edition opu,Alger :1985..p85.

² نياح هديل.. مرجع سابق.. ص170-171-172.

6- قياس الرشاقة: يعمل قياسين الأول قطع مسافة 15متر جريا بخط مستقيم أربعة مرات وبحسب المتوسط الحسابي لها والثاني قطع نفس المسافة بشكل متعرج وذلك بوضع أربعة أعمدة للجري من حولها ويكرر الثاني أربعة مرات وبحسب المتوسط الحسابي، ثم يحسب الفارق الزمني بين نتائج المتوسطين.

• إختبار الصفات المهارية:

* إختبار مهارة الطفو:

أ- طفو أفقي: على ظهره وعلى بطنه ثم يدفع الحائط و عندما ينتهي تسارعه من جراء الحركة أن يكون في حالة ثبات أفقية يقاس الفترة الزمنية لذلك على أن لا يقل عن 5 ثوان.

ب- طفو عامودي: حبس النفس و الإسترخاء عاموديا في الحوض على ان لا يقل عن 5 ثوان.¹

3-6- مراحل الإنتقاء:

3-6-1- المرحلة الأولى (مرحلة الإنتقاء الأولي):

نعني بها مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف تحديد الصحة العامة، والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المرفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية والقدرات العقلية، ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة.

3-6-2- المرحلة الثانية (مرحلة الإنتقاء الخاص):

ويفضل عليها البعض مرحلة التدقيق في إختبار الناشئين الذين يتخصصوا في نوع النشاط الذي يحبونه، في

هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم إختيارهم في مرحلة الإنتقاء الأولي، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي يتلائم مع استعداداتهم وقدراتهم وذلك وفقا لاختبارات ومقاييس أكثر تقدما والجدير بالذكر بداية هذه المرحلة يتم بعد مرور بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق ما بين عام الى أربعة اعوام.

3-6-3- المرحلة الثالثة (الإنتقاء التأهيلي).

كما يطلق البعض عليها مرحلة التحديد او (التخصص الرياضي)، التي تستهدف التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ و قدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من الإنتقاء و التدريب، و كذلك انتقاء النأى الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات العالية، و يكون التركيز فيها على قياس مستويات نمو الخصائص المورفوفوظيفية و نمو الإستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي، و سرعة و نوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهد البدني، عن (فايتسوخوفسكي) كما يؤخذ في الإعتبار قياس الإتجاهات الإجتماعية و السمات التي يتطلبها النشاط التخصصي.²

3-7- دور البيئة والوراثة في الإنتقاء

بالرغم من أن التدريب الرياضي يؤثر في فسيولوجية الجسم ألا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى اللاعب أو اللاعبة وبذلك نجد بأن الجينات لها جذور ممتدة في تجديد الموهبة الرياضية وتؤكد

¹ نياز هديل.. مرجع سابق، 2010.. ص174-175.

² هدى محمد محمد الخصري.. مرجع سابق، 2004.. ص49.

الأبحاث (HAVILIVEK) أن المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيفا، ومن جهة أخرى تؤكد أبحاث (CHARLESCARBIN) والتي أجريت في رياضة كرة الطائرة، والدراجات ورفع الأثقال والمراطون والتنس والسباحة أن للبيئة تأثير كبير على التنبؤ بالأداء، ومن أمثلة ذلك المؤشرات البيئية كل من الأسرة والمدرين وطبيعة التدريب والبيئة التدريبية وفي مؤتمر جينات الشخص الذي عقد في الجمعية العامة الأولمبية عام 1982 قدم كل من (BOUCHAED ET MALINA) عدد التوصيات المتعلقة بدور الجينات في التنبؤ بالمستوى الرياضي مستقبلا وهي كما يلي:

- أن نوع الجينات عنصر مؤثر في اللياقة الفزيولوجية والصحية للإنسان بشكل عام.

- النمو البدني للصغار تحت الظروف العادية لكل من درجة النمو وسرعتها بالدرجة الأولى على الجينات.¹

3-8- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة "09-12" سنة:

3-8-1- الخصائص الفزيولوجية:

1- الجهاز الدوراني والتنفسي:

في سن من 9-12 سنة من عمر الطفل يكون تطور الوظائف الكبرى في الجسد وخاصة وظيفة الجهاز القلبي الدوراني والتنفسي، حيث يكون نمو القلب أكبر من الشرايين، وهذا بسبب مشكل في الجهاز الدموي الدوراني، إن الأوزان المطلقة لقلب الطفل من 8-15 سنة يكون 96-200 غ و بالتقريب 44 إلى 48% من كتلة الجسم. إن نمو القلب عند الطفل يزداد بسرعة وحجم كبير في الطول، وبعد ذلك يبدأ في تشكيل العرض والسمك، وفي حالة الراح تكون عدد دقات القلب 75-90 د/د ، وضغط الدم في الشريان 70-100 ملل، وتحت تأثير الحمل والعمل البدني تصل دقات القلب إلى 185 د/د ، ونحو 7-8 سنوات يتم تطور الجهاز العصبي القلبي ، ولكن عضلة القلب تبقى في تطور ، إن قوة تقلص العضلة القلبية وحجم الدم في النبضة الواحدة يزداد، ولكن شدة التنفس والنبض القلبي ينقص خلال هذه المرحلة.

2- الجهاز العصبي:

إن الدور الأساسي في نمو الطفل وتطوير وظيفة أعضاء الجسم هو الجهاز العصبي المركزي، حيث أنه عند الولادة يكون الطفل متمتع بالانعكاس ألا شرطي لكن خلال مرحلة تطوره تحت تأثيرات محددة الانعكاسات الشرطية تبدأ في تشكيلها ، حيث كلما كبر الطفل كلما زادت سرعة تشكل هذه المنعكسات الشرطية، وتعتبر مرحلة 8-10 سنوات تطور الجهاز العصبي لم يكتمل نموه بعد، وهذا يظهر جليا من خلال تصرفاته وتفكيره، حيث أن الأطفال في هذا السن لا ينتبهون عند شرح التمرين خلال الحصص التطبيقية أو التدريبية، وفي هذه المرحلة يكون تحريض الأطفال سهل ولا يستطيعون الانتباه خلال مدة قصيرة لممارسة الحركات الرياضية، والطفل خلال هذه المرحلة يتمتع بسرعة كبيرة في العمليات العصبية الحركية وكذلك البيئة المحفزة لعمليات الكبت، وتزداد قوتها عند الطفل²

¹ مفتي حمادة ابراهيم.. مرجع سابق، 1996.. ص312.

² J.N palav.. science Biologique de l enseignement sportive.. paris :edit doin, 1985.. p.78 .

خلال المرحلة 10-12 سنة ، وظهور التحكم في أحاسيسه وإمكانياته الوظيفية للجهاز العصبي، وفي هذا السن تتشكل نوعية الجهاز العصبي وتزداد شدة انتباه الطفل.

3-8-2- الخصائص المورفولوجية:

حسب هارا، في هذه المرحلة ما عدا عظام الوجه والجمجمة وعظمي الترقوة، فإن جميع عظام الجذع يبدأ على شكل غضاريف وفي السن 17-20 سنة يتحول الهيكل العظمي إلى عظام صلبة، وهو نفس الوقت الذي ينمى فيه.¹

في حوالي السن العشرين تبدأ طفرة نمو البنات، إذ يلاحظ في سن 11 أن البنات أكثر طولاً وأقل وزناً من الذكور والجدول الآتي يبين نتائج الدراسات التي أجرتها الإدارة العامة في الساحة المدرسية على تلميذات وتلاميذ المدارس الابتدائية.

الجدول رقم 1: يبين اختلاف في تغير الوزن والطول للبنات و الذكور في المدرسة الابتدائية

السن	الجنس	الطول	الوزن
10 سنوات	ذكور	131.3 سم	27.8 كغ
	بنات	135 سم	27.4 كغ
11 سنة	ذكور	135.1 سم	30.6 كغ
	بنات	135.6 سم	29.7 كغ
12 سنة	ذكور	139.5 سم	34.1 كغ
	بنات	141.5 سم	32 كغ

إن عظام الأطفال بمقارنتها بعظام الكبار تعتبر ضعيفة وسهلة التقوس بالنسبة للأطفال (9-12 سنة)، يكون الجهاز العضلي في تطور بطيء ونسبة الكتلة العضلية بالنسبة للجسم هي 27% من وزن الجسم ونسبة النمو السنوي للكتلة العضلية هي من 5-7 كغ وفي السن تزداد القوة العضلية بالنسبة للأعضاء العلوية أكبر من السفلية، وتكون الوظائف الحركية أكثر دقة، والتمرينات البدنية تتعب بسرعة الأطفال، وهذا لا يرجع إلى الحمولة الكبيرة والمدة الزمنية الطويلة.²

3-9- الممارسة الرياضية لهذه المرحلة:

يعتقد الكثير من العلماء والباحثون ان ممارسة رياضة ما والتدريب عليها منذ الصغر سوف يكون أكثر تأثيراً وفعالية لتطوير أنماطهم الحركية فتدريب السباحة للأطفال في أي سن مبكرة سوف يؤدي الى تحسين حالة العظام

¹ Akramov.. Op-cit,1985.. p.85.

² محمد عضو بسيوني، فيصل الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. د.و. للمطبوعات الجامعية: الجزائر.. ط2.. ص67.

والعضلات، والتي تمثل نوعية ألياف الطفل سواء كانت سريعة أو بطيئة كما أن البداية المبكرة توفر فسحة من الوقت لإتقان المهارات في السباحة، ان الناشئ إبتداء من سن التاسعة تصبح حركاته اكثر اقتصاديه حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي من التحليل.¹

ويمكن أن ندرّب الناشئ على تعلم المهارات الرياضية حيث يقول بريكسي: "أن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية ولا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والإختصاص".² وهناك من يعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل وانسبها لكي نعطي للناشئ الإختصاص في الألعاب وهذا ما زكاه أكرموف حيث يقول "إنه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي مرحلة تخصص للناشئ".³

3-10- مميزات الموهوبين في هذه المرحلة لممارسة الرياضة:

3-10-1- المميزات الجسمية:

تعتبر هذه المرحلة من احسن مراحل التعلم وهذا لعدة اسباب ترجها عفاف عبد الكريم الى "مجموعة من الخصائص البيولوجية والنفسية والحركية التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة. يقول فؤاد نصحي في دراسة بترومان على "أن الأطفال الموهوبين هم الذين فوق المتوسط بدرجة محدودة من حيث الطول الوزن قوة الساقين قبضة اليد والقدرة على القيام بحركات مختلفة، وايضا من نضجهم السريع وضحة أجسامهم".⁴

وهذا ما يؤكد سعيد حسني العزة بان الأطفال الموهوبين "يمتازون بان اجسامهم تميل لان تكون اكبر من العاديين من ناحية الحجم".⁵

3-10-2- المميزات الإجتماعية:

إن الخصائص الإجتماعية للموهوبين تختلف من مجتمع الى آخر، فالبرغم من أن الرياضة تشارك في تطوير العلاقات الإجتماعية، حيث يقول كل من تيمان وهوزر " الرياضة تشترك في تطوير علاقات إجتماعية لاطفال 10-14 سنة اكثر عند البنين منه عند البنات".⁶

الا ان العامل الاجتماعي والمعيشة للطفل الغني ليس كالطفل الفقير والعكس صحيح إذ يقول فؤاد نصحي "فقد وجد في امريكا ان الاطفال الموهوبين يأتون من طبقات إجتماعية فوق المتوسط اكثر مما يأتون من طبقات أخرى كما وجد انهم يأتون من سلالات بشرية تنتمي الى البلاد الاوروبية الشمالية من غيرها من السلالات".⁷

¹ عصام امين حلمي.. مرجع سابق، 1992.. ص28.

² Briki.. croissance de l'enfant.. pratique sportive.. ed vigot_ paris_ p.31.

³ Akramov.. Op-cit,1985.. p.85.

⁴ فؤاد نصحي.. دراسة اساليب رعاية الموهوبين وتوجيههم، 1980.. ص184.

⁵ سعيد حسني العزة.. تربية الموهوبين والمتفوقين.. دار الثقافة للنشر: القاهرة، 2000.. ص68.

⁶ -R.Team Et Jp Hauzeur.. entrainement des jeunes footballeurs.. Paris : editin enphora.. s.a,1987.. p.45.

⁷ فؤاد نصحي، نفس المرجع، 1980.. ص185.

3-10-3- المميزات العقلية:

ان الأطفال الموهوبين يسهل عليهم التعلم وتفهم المعاني والتفكير المنطقي ايضا الميول وابتكار وليست لهم الرغبة بالقيام بالأعمال الروتينية وكذلك يتميزون بالدقة والملاحظة واتعاب ما يلاحظونه. ويرى سعيد حسني العزة بان "الأطفال الموهوبين يتمتعون بذكاء فوق المتوسط قد يكون 130 درجة او 140 درجة فأكثر كما انهم قادرين على فهم السبب والنتيجة وإدراك الارتباط والعلائق بين الأشياء ولديهم القدرة على الإدراك والفهم الاستيعاب والتعمق في العلوم التجريدية ويتميزون بالتفكير الإبداعي والابتكار وانهم شديدي الملاحظة ولديهم قدرة عالية من على التركيز وتعلم المهارات.

3-10-4- المميزات الإنفعالية والاجتماعية:

ان الأطفال الموهوبين تتوفر لديهم السمات المفضلة على الأطفال العاديين، يقول فؤاد نصحي: "ان الأطفال الموهوبين يمتازون بحسن المطالعة والإستماع لإقتراحات الغير والتعاون، ولديهم قوة فائقة على نقد الذات، وهم اكثر امانة واقل تفاخر بالنفس".¹

وهذا ما ادلى به الباحثون سعد جلال ومحمد حسن علاوي: "يعتبر الطابع الإجتماعي عنصر اساسي في تكوين الشخصية التي تسمح للفرد بالاندماج في مجتمعه مع الأفراد من بني جنسه، كما يستوعب قوانينه، وكما هو الشأن في ميل الناشئين الى إكتشاف البيئة المحيطة بهم، بحيث تكون نظرتهم نفعية، يعتمدون فيها على حواسهم وخبرته العلمية".²

3-10-5- المميزات النفسية:

يتميز الناشئ في هذه المرحلة بهدوء انفعالي وإستقرار، حيث تزداد قدرته على ضبط نفسه وكذا مشاعره وكبتها ويزداد حذره، وتنمو لديه مخاوف من نوع آخر مرتبطة به بالفشل فيما يقوم به من اعمال، ويتميز بكسب السيطرة على نفسه، ولا يسمح للإنفعالات ان تغلق منه، وكذلك قبول الناشئ بشغف كبير على التنافس بكل ثقة، حيث أن مهاراته تزداد يوم بعد يوم ويصبح قادر على القيام بكل المسؤوليات التي تنتسب اليه ويصبح اكثر إستقلالية. ويقول محمد مصطفى زيدان: "سلوك الناشئ في هذه المرحلة يصبح غير وقائي، يكون مبني على مجموعة من الميول والعواطف، والإتجاهات التي تتناسب مع الموقف الذي يواجهه، كما يتميز بحب الإستطلاع والحيطة والمثابرة والطموح الدائم، حيث يغلب على تصرفاته على الطابع التفاؤلي وعدم المبالاة وكذا النقد الذاتي، الجراءة الحماس والمثابرة في التعلم".³

¹ فؤاد نصحي، مرجع سابق، 1980.. ص185.

² سعد جلال، محمد حسن علاوي.. علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف: القاهرة، 1982.. ص56.

³ محمد مصطفى زيدان.. النمو النفسي للطفل والمراهق والنظريات الشخصية.. دار الشروق، 1980.. ص56.

- خلاصة:

إن عملية الانتقاء وخاصة انتقاء الناشئين هي عملية جد حساسة وهامة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة اكبر لظهور وبروز الناشئ.

وتعتبر عملية الانتقاء أساس التطور في رياضة السباحة إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها.

إن الانتقاء عملية مهمة جدا، حيث يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل، ويقوم المدرب هنا بالدور الأساسي لأنه يكون على اتصال دائم ليكشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم وتقدمهم إليه من تلقائي أنفسهم.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- تمهيد:

إن أهمية أية دراسة ودقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توشي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي تجري عليه الدراسة.

نظرا لاهمية موضوع بحثنا والجوانب المراد دراستها، والتي تتطلب منا جهد كبير واجتهاد مقنن حسب الامكانيات المتوفرة لدينا، بالإضافة الى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث، جاءت الدراسة الإستطلاعية على النحو الآتي:

قمنا في بداية الأمر وبعد اختيار موضوع الدراسة وتحديد المشكلة ثم صياغة الفرضيات والعينة التي سنجري عليها الدراسة، بدراسة ميدانية استطلاعية على بعض مسابح ولاية البويرة (مسبح حيزر، ومسبح البويرة) الا انه وجدنا الا مسبح البويرة في حالة نشاط لان مسبح حيزر معطل وفي حالة ترميم من اجل تجديده، وبعد معاينتنا لمسبح ولاية البويرة للإطلاع على عمل المدربين وكانت لنا لقاءات مع بعض المدربين وطرح بعض الاسئلة عليهم بخصوص الانتقاء الرياضي في السباحة وخصوصا مع الفئات العمرية الصغرى، والغرض منها هو ايضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثم بعد ذلك تلتها زيارات ميدانية الى مقر رابطة ولاية البويرة للسباحة وكان لنا نقاش مع رئيس الرابطة الذي امدنا ببعض المعلومات والاحصاءات المتعلقة بتوزيع وتقسيم النوادي على المسبح، وعدد الاندية والمدربين القائمين على الفئات الصغرى وكان لنا لقاء مع بعض المدربين واجرينا معهم مقابلات شخصية وطرحنا عليهم بعض الاسئلة التي تقرينا نوعا ما من فهم مشكلة البحث.

قمنا بعد ذلك بصياغة اسئلة على شكل استبيان لغرض تقصي الحقائق والاطلاع على واقع انتقاء الناشئين، وعمل المدربين وطبيعة هذه العلاقة.

هذا الاستبيان تم عرضه على الاستاذ المشرف وبعض الاساتذة المتخصصين، والغرض منه هو التأكد من ان الاسئلة واضحة ومفهومة وتحقق غرض الدراسة وتخدم فرضيات البحث. والتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون التهرب من الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد الحرج والتهرب عن الإجابة، ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها في ما يلي:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.

- غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.

- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعنا لحذفها.

- عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها.

- عدم ملائمة بعض الأسئلة مما دفعنا لحذفها نهائيا.

وبعد ذلك قمنا بتوزيع البعض منها على 5 مدربين وقمنا باسترجاعها ثم بعدها بأيام وزعنا الاستبيان على عينة البحث كمرحلة نهائية واستنتجنا ان الاجابة على الاسئلة كانت بصدق وجدية من طرف عناصر عينة البحث.

4-2- المنهج العلمي المتبع:

حسب سليمان الشحاتة " فالمنهج يتجلى في مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليل محتواها للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث"¹.

كما أن " المنهج العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وتكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية"²

ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث انطلاقا من البناء النظري إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال انجاز هذا البحث، انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فان المنهج الوصفي المسحي هو الاكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع " الكفاءة العلمية والمهنية لمدرّب السباحة ودورها في انتقاء الناشئين (9-12) سنة - أندية السباحة لولاية البويرة".

كما يعتبر المنهج الوصفي من بين أكثر الطرائق استخداما في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذلات قيمة عن الطرق والأساليب القائمة بالفعل، وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، كما تمدنا أيضا بالحقائق التي يمكن أن يبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي"³

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فانه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق : "الدراسات الوصفية، لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها، كميا وكيفيا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها"⁴.

ولهذا الغرض انتهج الباحث دراسة مسحية مست جميع مدربي السباحة للفئة العمرية 9-12 سنة على مستوى مسبح النصف الألمبي لولاية البويرة.

4-3 متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو "الكفاءة المهنية والعلمية لمدرّب السباحة".

- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو "انتقاء الناشئين (9-12) سنة في السباحة".

¹ شحاتة سليمان ومحمد الشحاتة_ مناهج البحث بين النظرية والتطبيق_ مركز الإسكندرية: 2005_ص.337

² عمار حمروش ومحمد نابت_ منهج البحث العلمي_ ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر_ ص.89

³ إخلاص محمد عبد الحفيظ: مرجع سابق، 2000 _ ص101

⁴ محمد شفيق_ البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية_ المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1998_ ص108.

4-4- مجتمع الدراسة:

ان مجتمع الدراسة يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث، فالباحث الذي يعد بحثه في دراسة ظاهرة او مشكلة ما، فانه يحدد جمهور بحثه او مجتمع بحثه حسب الموضوع او الظاهرة او المشكلة التي يختارها.¹

ان مجتمع الدراسة يمثل افراد الفئة التي نريد اجراء الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المتبع والمناسب لهذه الدراسة، فكان المجتمع الاصلي للبحث مدربي السباحة القائمين على انتقاء السباحين على مستوى الاندية التابعة لرابطة ولاية البويرة للسباحة. والذين كان عددهم 16 مدرب موزعين على 8 جمعيات ونوادي رياضية، ومنه المجتمع الاصلي لدراستنا هو 16 مدرب للفئات الناشئة في السباحة.

4-4-1- عينة البحث:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ان الاهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، هل سياخذها عينة واسعة وممثلة ام عينة محددة؟ هل سيطبق دراسته على كل الافراد ام يختار قسما منهم فقط؟

لقد تم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية (عينة مقصودة)، عينة من المدربين والمتمثلة في جميع مدربي السباحة للفئات العمرية (9-12 سنة) - للاندية الرياضية التابعة لرابطة البويرة للسباحة وعددهم 16 مدرب ومدربة موزعين على (8) نوادي وجمعيات رياضية حيث يمارسون نشاطهم على مستوى مسبح ولاية البويرة.

4-4-2- مواصفات العينة:

لقد حرصنا على ان تكون عينة بحثنا المدربين المتخصصين في تدريب الفئة العمرية (9-12) سنة في مجال السباحة في اندية ولاية البويرة

4-5- مجالات البحث:**4-5-1- المجال الزمني:**

انطلقنا في بحثنا هذا عندما تلقينا الموافقة من طرف الاستاذ المشرف في شهر نوفمبر بدأنا في جمع المعلومات التي لها علاقة بالجانب النظري للبحث وهذا بعد تلقينا الموافقة النهائية على اجراء البحث من مكتب البحث العلمي وذلك يوم 20 جانفي 2013.

تم توزيع استمارات الاستبيان على افراد العينة في الفترة الممتدة م بين 2013/04/25 الى 2013/05/01. وتم استرجاعه بعد 6 ايام، اما في ما يخص المقابلة فقد تم اجرائها مع بعض رؤساء الاندية وبعض المدربين في 05 مارس 2013، كما كانت لنا مقابلة مع رئس رابطة السباحة لولاية البويرة في 10 مارس 2013.

¹ نوقات عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق.. البحث العلمي- مفهومه واساليبه وادواته، ط7.. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع:

4-5-2- المجال المكاني:

لقد اجريت الدراسة الميدانية على مستوى مسبح النصف الاولمبي بالبويرة والرابطة الولائية للسباحة، اما فيما يخص المقابلات التي اجريناها مع رؤساء الاندية والمدربين ورئيس الرابطة فقد تمت على مستوى حوض السباحة بالبويرة، المقر الاجتماعي لبعض النوادي، مقر الرابطة الولائية للسباحة بالبويرة.

4-5-3- المجال البشري (عينة البحث):

ويتمثل في تدري الفئات الصغرى للسباحة على مستوى مسبح النصف اللالمبي بالبويرة، وقد قدر عددهم ب16 مدرب ومدربة، وقد كانت العينة كل تدري الفئات الصغرى والذي كان عددهم 16 مدرب.

4-6- ادوات البحث:

قصد ايجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من فرضيات البحث لزم اتباع افضل الطرق وذلك من خلال الدراسة والتخصص حيث تم استخدام الادوات والوسائل التالية:

4-6-1- الدراسة النظرية:

حيث تسمى ايضا "بالمعطيات الجغرافية" او المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب مذكرات مجالات، وجرائد رسمية في جمع المعلومات التي لها صلة وعلاقة بموضوع الدراسة.

4-6-2- المقابلة الشخصية:

تعتبر المقابلة من الادوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات، عند دراسة الافراد والجماعات الانسانية وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص او مجموعة اشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع الدراسة التي يقوم بها الباحث.¹

ولقد كانت لنا مقابلات شخصية مع رئيس رابطة ولاية البويرة للسباحة، مقابلات مع بعض تدري السباحة، وكان موضوع هذه المقابلات مجموعة من الاسئلة تتمحور حول عمل التدريين القائمين على انتقاء الفئات العمرية ورايهم حول النتائج المتحصل عليها في مجال الانتقاء، والمستوى العلمي والمهني للتدريين والاسلوب المهني ونوعية البرامج التدريبية المنتهجة ومدى تحقيقها للاهداف المسطرة.

4-6-3- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس و ميولهم او لاتجاهاتهم ومعتقداتهم وتأتي اهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات برغم مما يتعرض لها من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد و الوقت. كما يعرف الاستبيان على انه اداة علمية عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات.²

¹ ذوقات عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق.. مرجع سابق، 2001.. ص99.

² سامي عريفج وآخرون.. مناهج البحث العلمي واساليبه.. ط2.. دار مجدلاوي للنشر: عمان، 1999.. ص67-68.

- صدق الاستبيان :

بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان وبنائه وفق الإطار النظري للبحث انتقلنا إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

- التحكيم: ويعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص الاستبيان وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على أساتذة محكمين في معهد علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي بجامعة البويرة، ويشهد لهم بمستوى عالي وتجربتهم في الميدان ومن بينهم الأستاذ المشرف بحيث تم الوقوف على بعض الثغرات منها :

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

- إعادة ترتيب الأسئلة، حسب أهميتها وأولوياتها في البحث.

- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

4-7- الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صلاحية الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، وذلك بعد حساب تكرارات كل منها ومثل لذلك الإجابة عن السؤال التالي:

هل يتم استدعائكم لدورات تكوينية في مجال التخصص؟

كانت الإجابة مثلا: 4 (نعم) و 12 (لا).

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية، كانت النتائج كما يلي:

$$\text{الإجابة ب : نعم} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} \times 100 = \frac{100}{16} \times 100 = 625\%$$

المجموع الكلي لأفراد العينة 16

$$\text{الإجابة ب : لا} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} \times 100 = \frac{12}{16} \times 100 = 75\%$$

المجموع الكلي لأفراد العينة 16

اختبار كاف تربيع (كا²) : يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها، من خلال

الاستبيان وهي كما يلي:¹

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

ت ن

- درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

1 عبد الكريم بحفص_ الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية_ ديوان المطبوعات الجامعية: الساحة المركزية بن عكنون

الجزائر_ 2005_ ص.193

- درجة الحرية $n-h-1$ ، حيث h تمثل عدد الفئات بحيث تمثل:

كا2 : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية).

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة).

يعتمد عدد التكرارات النظرية بتحديد (ت ن) من خلال المعادلة التالية: $t = n/w$

حيث : (ن) يمثل عدد الكلي لأفراد العينة.

(و) يمثل عدد الاختبارات الموضوعية للأسئلة.

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا، وذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة التكوين الخاص بعملية الانتقاء في معرفة واكتشاف المواهب الشابة.

4-8- صعوبات البحث :

إن القيام بعمل معين أو بحث أو دراسة ما مهمة تتطلب من الباحث اتخاذ عدة إجراءات، لتجنب المشاكل والتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث، خلال مراحل انجازه للبحث، ورغم محاولة الباحث تجنب مختلف الصعوبات المذكورة سلفا إلا أن الباحث صادفته عدة صعوبات من بينها

- عدم تجاوب بعض المدربين للاجابة على الاستبيان.
- قلة المراجع والمصادر التي تتعلق بموضوع الانتقاء الرياضي في السباحة.
- عدم توفر المعهد على مكتبة خاصة مما ادى الى الاكتضاض وعدم وجود اماكن شاغرة.
- كثرة البرمجة الدراسية والتربص الميداني وقلة الوقت مما زاد في صعوبة انجاز البحث.
- صعوبة بناء الاستبيان وتبسيط عباراته من أجل الحصول على إجابات موضوعية.
- صعوبة في اخراج بعض المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة، بحيث يأخذون بعض المراجع وتظل بحوزتهم لمدة طويلة.

ورغم هذه الصعوبات التي واجهتنا الا اننا بذلنا كل ما في وسعنا قصد تقديم عمل يرجع بالفائدة على ألقارئ ونأمل ان تتبع هذه الدراسة بدراسات اخرى علمية بحيث يكون التركيز فيها على الجوانب التي لم نتطرق اليها في هذه الدراسة.

- خلاصة

نظرا لطبيعة بحثنا هذا تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع واجراءاته في هذا الفصل، فطرحنا من خلال هذا كله المراحل والعناصر التي اعتمدنا عليها واتبعناها في دراستنا، معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لاجل تثمينها بدراسة استطلاعية لاستكشاف حقائق مرتبطة بمشكلة البحث.

ووظفنا في هذا الجانب من الفصل عدة طرق ووسائل وادوات التي ساعدتنا في كشف بعض الحقائق والتوصل الى نتائج التي من خلالها يمكن التحقق من صحة فرضيات البحث، معتمدين في ذلك على خطة منهجية علمية اتبعناها لهذا الغرض، حيث تم اختيار منهج الدراسة وهذا حسب طبيعة المشكلة المطروحة في هذه الدراسة وقد تم تحليل ومعالجة النتائج المتحصل عليها عن طريق دراسة احصائية وهذا للتحقق من صحة الفرضيات او عدمها، بالاضافة الى هذا فقد تطرقنا في هذا الفصل الى اهم الصعوبات التي واجهناها في الميدان.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من اجل التحقق من صحة الفرضيات او عدم صحتها، ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وانما يجب على الباحث ان يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم جمعها والتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت على اندية ولاية البويرة التي تعمل على مستوى مسبح النصف الالمبي بالبويرة، وسنحاول من خلال هذا الفصل اعطاء بعض التفاسير لإزالة الاشكال المطروح خلال الدراسة، والتي يجب الحرص على ان تكون مصاغة بطريقة منظمة تمكن من توضيح مختلف الامور المتعلقة بذلك، وحتى لا نقع في اي التباس اثناء تقديم هذه الشروحات، فلقد حرصنا على ان تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة، حيث سنقوم بعرض نتائج الاستبيان الموجه للمدربين، والهدف الرئيسي لهذا الفصل هو تحويل النتائج الميدانية الى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في اتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

5-1- عرض و تحليل النتائج:

أ- المعلومات العامة

الجدول رقم 2: يمثل المؤهلات وسنوات الخبرة العلمية للمدربين والنسب المؤوية.

المعلومة	الاجابات	التكرارات	النسب المؤوية
الشهادة المحصل عليها	ليسانس في الرياضة	05	31.25
	تقني سامي في الرياضة	02	12.50
	مربي درجة اولى	09	56.25
المجموع		16	100
سنوات الخبرة	اقل من 3 سنوات	06	37.5
	من 3-5 سنوات	07	43.75
	من 5-10 سنوات	03	18.75
المجموع		16	100

التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول رقم 2 تبين ان هناك نسبة من المدربين والمقدرة بـ 31.5% حاملين لشهادة الليسانس ونسبة 12.5% من المدربين حاملين لشهادة تقني سامي في الرياضة ونسبة كبيرة منهم حاملة لشهادة مربي رياضي درجة اولى والمقدرة بـ 56.25%.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 2 ان نسبة 56.25% من المدربين الحاملين لشهادة مربي رياضي درجة اولى تليها نسبة 31.25% من الدربين الحاملين لشهادة الليسانس في الرياضة وهذا غير كافي ولا يتماشى مع متطلبات السباحين الناشئين اما المدربون ذوي الشهادات العلمية المؤهلة لانتقاء السباحين الناشئين منعدمة ولا يوجد ولا احد له شهادة الدكتوراه في الرياضة او مستشار رياضي او ماجستير في الرياضة، هذا يدل على نقص المستوى والكفاءة العلمية للمدربين في انتقاء سباحي الفئة العمرية. ومن خلال معطيات الجدول رقم 2 تبين لنا ان هناك نسبة 37.5% من المدربين لهم اقل من ثلاث سنوات خبرة ونسبة 43.75% من المدربين لهم من 3-5 سنوات من الخبرة ونسبة 18.75% من المدربين لهم خبرة من 5-10 سنوات ولا يوجد اي مدرب تجاوز 10 سنوات خبرة في ميدان التدريب في السباحة.

نستنتج مما سبق ان اغلبية مدربي سباحي الفئة العمرية 9-12 سنة تنقصهم الخبرة الكافية في ميدان تدريب السباحة، وهذا ما يؤثر سلبا على الانتقاء الجيد لهذه الفئة.

ب- اسئلة البحث:

5-1-1- المحور الاول: المدربون القائمون على انتقاء الناشئين لا تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة.

العبارة رقم 1: ماذا يشترط منك المسيرين لكي توظف كمدرب اساسي بالنادي؟

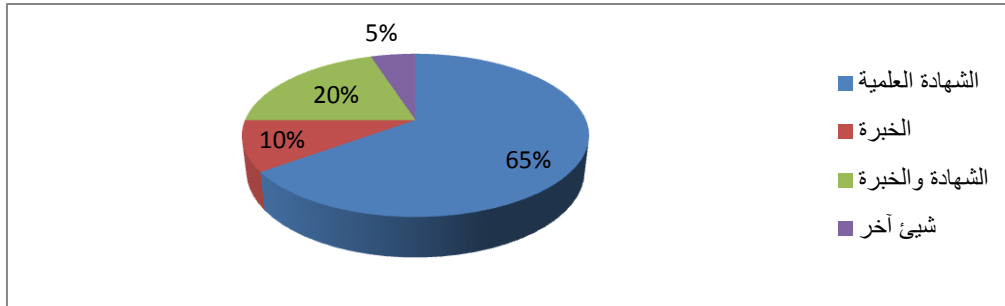
الغرض منها: معرفة ان كانت هناك شروط وخصائص يضعها مسيروا الاندية ضمن المطالب الاساسية للتوظيف.

الجدول رقم 3: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 1

الاجابة		الشهادة العلمية		الخبرة		الشهادة والخبرة		شيئ آخر	
العبارات		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العبارة رقم 1		13	65	2	10	4	20	1	5
		4		4		4		4	

كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
33.5	7.81	0.05	3

الشكل رقم 1: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 1



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 1 تبين ان هناك 65% من المدربين كانت اجاباتهم بان المسيرين يشترطون الشهادة العلمية، ونسبة 10% بالخبرة، ونسبة 20% بالشهادة والخبرة ونسبة 5% من المدربين كانت اجاباتهم بشيئ آخر.

من خلال النتائج المحصل عليها اتضح ان هناك نسبة كبيرة من المدربين يوظفون على اساس الشهادة العلمية والمقدرة ب65% اما النسب الاخرى متباينة بينهم، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان كا² المحسوبة 33.5 اكبر من كا² المجدولة 7.81.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان تعيين وتوظيف مدربي سباحي الفئة العمرية 9-12 سنة لا يستند الى شروط تستوجب توفر الشهادة العلمية والخبرة المهنية واختبار القدرات المعرفية والمهنية للمدرب الذي يشرف على انتقاء هذه الفئة، فيما لا شك أن تأهيل المدرب أكاديميا ليس معناه أنه ذو كفاءة علمية حيث يمكن ان نجد مدرب مؤهلا جامعا في مجال الرياضة التخصصية ولكنه ليس ذو كفاءة علمية اللازمة للقيام بمهنة التدريب بأسلوب صحيح وفعال. وهذا ما تطرقنا اليه في الفصل الثاني انظر الصفحة 29.

العبارة رقم 2: هل مفهوم الانتقاء هو؟

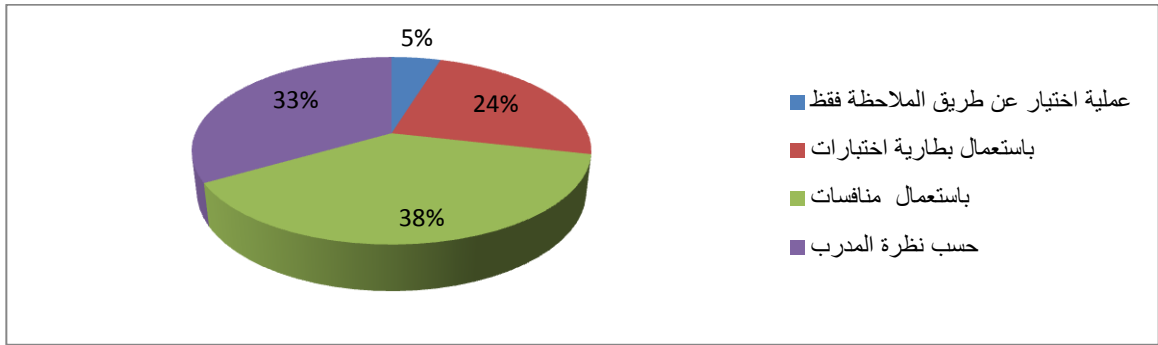
الغرض منها: لمعرفة مدى فهم المدربين لمفهوم الانتقاء الرياضي المبني على الاسس العلمية الحديثة.

الجدول رقم 4: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 2

حسب نظرة المدرب		باستعمال منافسات		بطارية		باستعمال اختبارات		عن طريق الملاحظة فقط		الاجابة العبارة رقم 2
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
33.33	7	38.10	8	23.80	5	4.76	1	4.76	1	
	4		4		4		4		4	

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة
3	0.05	7.81	8.75

الشكل رقم 2: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 2



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 5 تبين ان نسبة 38.10% يضمنون ان الانتقاء تلك العملية التي يختار فيها المدرب العناصر عن طريق المنافسات، ونسبة 33.33% يضمنون انها عملية اختيار حسب نظرة المدرب، ونسبة 23.80% عن طريق بطارية اختبارات، ونسبة قليلة جدا تعتبرها على انها عملية اختيار عن طريق الملاحظة فقط والمقدرة ب4.76% .

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق اتضح لنا معظم المدربين لا يدركون المفهوم الحقيقي للانتقاء، والمتمثل في اختيار افضل اللاعبين او اللعابات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الاسس والمبادئ والطرق العلمية السليمة، وهذا حسب الدكتورة هدى محمد الخصري في كتابها التقنيات الحديثة للانتقاء الموهوبين في السباحة وهذا ما تطرقنا اليه في فصل الانتقاء، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان كا² المحسوبة 8.75 اكبر من كا² الجدولة 7.81.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين لا يدركون مفهوم الانتقاء الحقيقي وهذا راجع الى ضعف مستوى المدربين ويفتقرون الى المعارف العلمية والاسس العلمي للانتقاء.

العبارة 3: هل تقومون بعملية الانتقاء بمفردكم ام بمساعدة مدربين اخرين؟

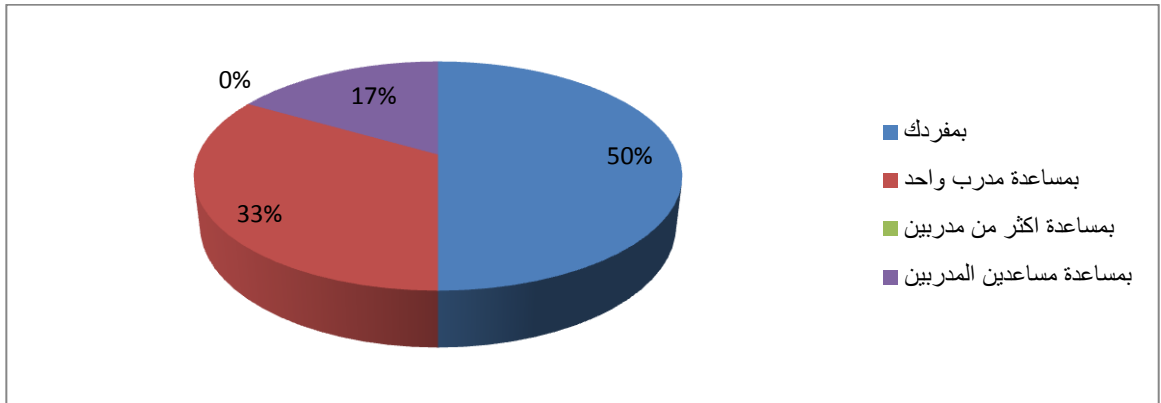
الغرض منها: : لمعرفة كم هو عدد المدربين المشرفين على عملية الانتقاء.

الجدول رقم 5: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 3

مساعدتين		بمساعدة اكثر من مدربين		بمساعدة مدرب واحد		بمفردك		الاجابة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
16.66	3	00	00	33.33	6	50	9	العبارة رقم 3
	4		4		4		4	

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة
3	0.05	7.81	12.25

الشكل رقم 3: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 3



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 12 ان نسبة 50% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم،

ونسبة 33% من المدربين يستعينون بمدرب واحد ونسبة 17% من المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة

مساعدتين المدرب في حين لم يجيب اي مدرب على مساعدة اكثر من مدربين.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق اتضح ان نصف المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم

تليها اجابات المدربين الذين يقومون بهذه العملية بمساعدة مدرب واحد وهذا غير كافي لكون عملية الانتقاء تتطلب

مجموعة من المختصين ويتطلب مشاركة المربي والطبيب والنفساني والقيام بتحليل للأبحاث العديدة والاختبارات

التي تسمح بالتنبؤ بصفة ناجعة للتطور المستقبلي للمواهب الرياضية المستقبلية.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان اغلبية المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمفردهم وهذا دليل على انهم يفتقرون

للكفاءة العلمية ولديهم نقص في تكوينهم العلمي والمهني وليسوا مطلعين ومواكبين مع مستجدات وتطورات العصر

في التدريب الرياضي الحديث والانتقاء لان عملية الانتقاء يقوم بها مجموعة من المختصين في مجال الانتقاء

لضمان انتقاء افضل السباحين للارتقاء بمستواهم والوصول بهم الى اعلى المستويات في المستقبل.

العبارة رقم 4: ماهي الجوانب التي تولونها اهمية كبرى خلال عملية الانتقاء؟

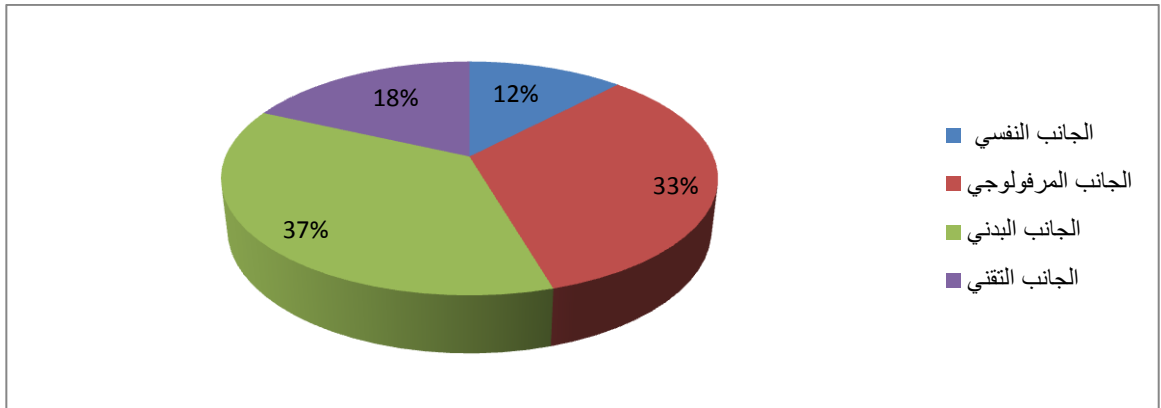
الغرض منها: لمعرفة أيهم من الجوانب يركز عليها المدربين.

الجدول رقم 6: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 4

الجانب التقني		الجانب البدني		الجانب المرفولوجي		الجانب النفسي		الاجابة العبارة رقم 4
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
6	18.18	12	36.36	11	33.33	4	12.12	4

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة
3	0.05	7.81	29.25

الشكل رقم 4: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 4



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 7 تبين لنا ان نسبة 12% اجابوا على الجانب النفسي، ونسبة 33.33% اجابوا على الجانب المورفولوجي، ونسبة 37% كانت على الجانب البدني ونسبة 18% كانت على الجانب الاجتماعي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق اتضح لنا ان اجابات المدربين كانت مختلفة وكانت هناك اجابتان متقاربتان وهما الجانب المرفولوجي والبدني و بهذا اتضح لنا ان معظم المدربين لا يدركون بان عملية انتقاء السباح الناشئ هو عملية متكاملة لا يمكن فصل بعضها عن بعض لان كل جزء منه يكمل الآخر، ويتأثر به ويؤثر عليه فلا يمكن ان تركز على الجانب البدني وتهمل الجوانب الأخرى، وهذا ما اكدته الدكتورة هدى محمد الخضري في كتابها التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان كا² المحسوبة 29.25 اكبر من كا² المجدولة 7.81

استنتاج: نستنتج مما سبق يظهر مرة اخرى مدى نقص مستوى الكفاءة العلمية والمهنية للمدربين من ادراكهم اهم الجوانب التي يجب التركيز عليها اثناء قيامهم بعملية انتقاء السباح الناشئ.

العبارة رقم 5: بكم مرحلة تمر عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في السباحة؟

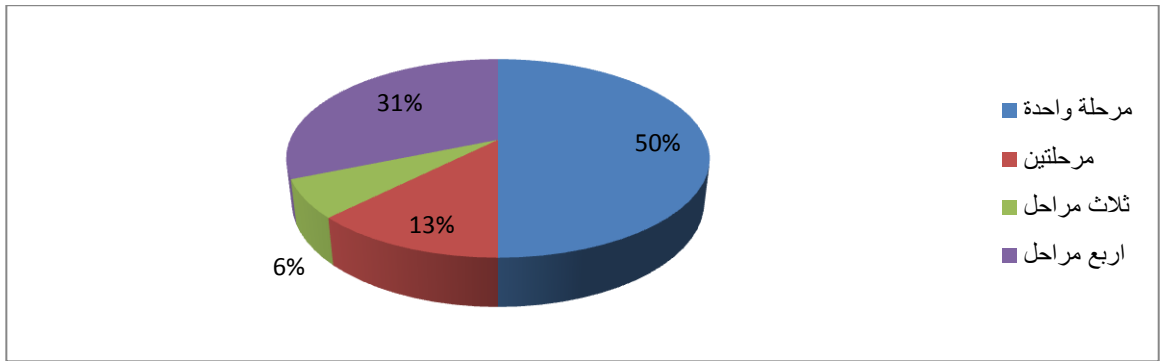
الغرض منها: لمعرفة آرائهم حول مراحل عملية الانتقاء الرياضي.

الجدول رقم 7: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 5

اربعة مراحل		ثلاث مراحل		مرحلتين		مرحلة واحدة		الاجابة
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
5	31.25	1	6.25	2	12.5	8	50	العبارة رقم 5
4		4		4		4		

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة
3	0.05	7.81	8.25

الشكل رقم 5: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 5



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 8 تبين لنا ان نسبة 50% من المدربين كانت اجابتهم على ان مراحل الانتقاء تمر بمرحلة واحدة، ونسبة 13% كانت اجابتهم على مرحلتين، ونسبة 6% فقط كانت على ثلاث مراحل ونسبة 31% كانت على اربع مراحل.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق اتضح لنا ان اجابات المدربين كانت مختلفة وكانت النسبة الكبيرة منهم والمقدرة بـ 50% يظنون ان عملية الانتقاء تمر بمرحلة واحدة و هذا خطأ كبير ونسبة 31% يظنون بانها تمر باربع مراحل وهذا ما يؤكد افتقار المدربين الى المتطلبات العلمية لهذه العملية، وهذا ما يؤدي الى العشوائية لعملية الانتقاء، ولقد اكدت معظم المراجع ان عملية الانتقاء تمر بثلاث مراحل، فيما يرى الدكتور محمد لطفي طه ان عملية الانتقاء الرياضي تمر بثلاثة مراحل ص(20-21). وهي مرحلة الانتقاء البدني، مرحلة الانتقاء التخصصي ومرحلة الانتقاء التاهيلي. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان كا² المحسوبة 8.25 اكبر من كا² المجدولة 7.81

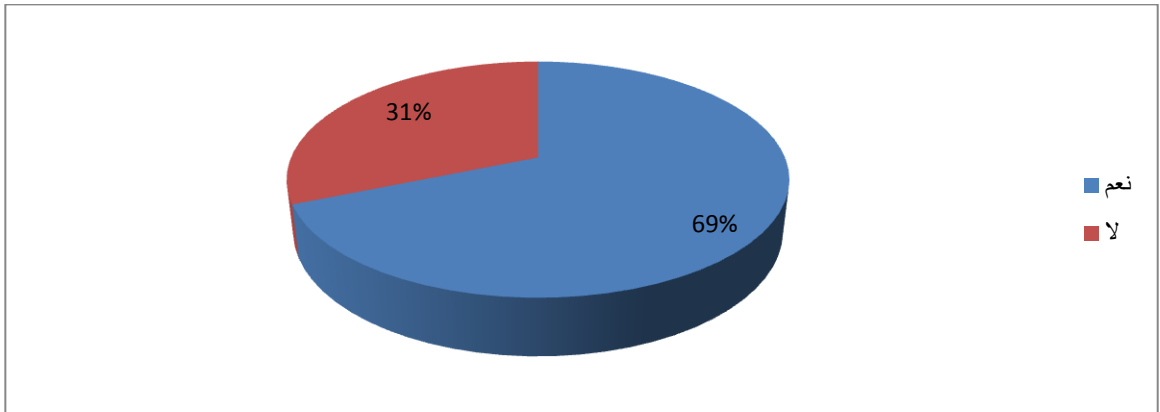
استنتاج: من خلال ما سبق عرضه في التحليل نستنتج ان معظم المدربين يفتقرون الى المتطلبات العلمية لعملية انتقاء السباحين الناشئين وهذا ما يجعلها تتسم بالعشوائية المطلقة ولا يمكننا من خلالها ادراك المبتغى المنشود في المستقبل.

العبارة رقم 6: هل لديك تطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء؟
الغرض منها: لمعرفة ان كان المدرب يطبق برنامج خاص قبل عملية الانتقاء.

الجدول رقم 8: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 6

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 6	11	68.75	5	31.25	8.25	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 6: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 6



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 9 ان نسبة كبيرة من المدربين كانت اجابتهم بنعم والمقدرة بـ 68.75% ونسبة 31.25% كانت اجابتهم بلا.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق اتضح ان هناك نسبة كبيرة من المدربين يطبقون برنامج تدريبي خاص قبل عملية الانتقاء مما يدل على ادراكهم بان قبل عملية الانتقاء يجب ان تخضع المجموعة لفترة معينة من التدريب وذلك من اجل ان يتعلم السباح الناشئ مجموعة من المهارات واكتساب القدرات البدنية اما نسبة 31.25% لا تطبق برنامج خاص قبل العملية الانتقائية. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان كا² المحسوبة 8.25 اكبر من كا² المجدولة 3.84

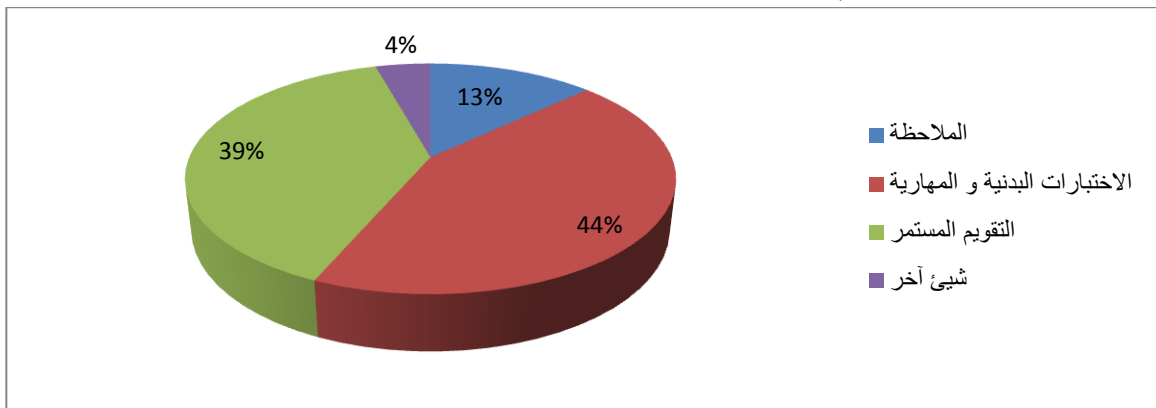
استنتاج: نستنتج مما سبق هناك اختلاف في اجابات المدربين وهذا مما يدل على نقص في المستوى التعليمي وتكوينهم المنهجي مما يجعلهم لا يدركون الاسس العلمية لتدريب وانتقاء الناشئين واكد المختصون والخبران بان لكي نصل بالسباح الناشئ لاعلى المستويات وتحقيق النتائج العليا لابد ان يخضع السباح لمدة تصل من 6 الى 8 سنوات من التدريب المبني على الاسس والطرق العلمية.

العبارة رقم7: لمعرفة المستوى الذي وصلت اليه الفئة العمرية التي تقوم على انتقائها على ماذا تعتمد؟
الغرض منها: الطرق التي يعتمد عليها المدرب لمعرفة مستواهم تتماشى مع الاساليب العلمية المعتمدة في ذلك.
الجدول رقم9: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم7

الاجابة		الملاحظة		الاختبارات البدنية و المهارية		التقويم المستمر		شيئ آخر	
العبارات		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
العبارة رقم7		43.4	10	13.04	3	39.13	9	4.34	1
		7	4	4		4		4	

كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
17.75	7.81	0.05	3

الشكل رقم7: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم7



التحليل والنقاش: من خلال الجدول رقم10 تبين ان نسبة 43.47% من المدربين يعتمدون على الملاحظة، ونسبة 13.04% من المدربين يعتمدون على الاختبارات البدنية والمهارية، اما نسبة 39.13% يعتمدون على التقويم المستمر، بينما نسبة 4.34% يعتمدون على اساليب اخرى لمعرفة المستوى الذي وصلت اليه المجموعة .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق يظهر لنا ان هناك اختلاف كبير في اجابات المدربين، معنى هذا ان نسبة كبيرة من المدربين لا يتبعون الطريقة العلمية المقننة وهي الاختبارات البدنية والمهارية للكشف ومعرفة مستوى السباحين فهناك من يعتمد على الملاحظة فقط وهذا غير كافي لمعرفة المستوى هذا ما يبرهن ان مستوى المدربين محدود تجاه المعرفة العلمية وكفاءاتهم المهنية نظرا لانتهاجهم للطرق الكلاسيكية القديمة والتي لا تتماشى مع التطور العلمي، وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا²

المحسوبة 17.75 وهي اكبر من كا² الجدولة التي بلغت 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3
استنتاج: من خلال ما سبق نستنتج ان جل المدربين لا ينتهجون الاسس العلمية الحديثة في عملية كشف مستوى السباحين الناشئين ومدى تحقق اهداف البرنامج، هذا ما يدل على نقص في تكوينهم العلمي وكفاءاتهم المهنية في مجال تخصصهم.

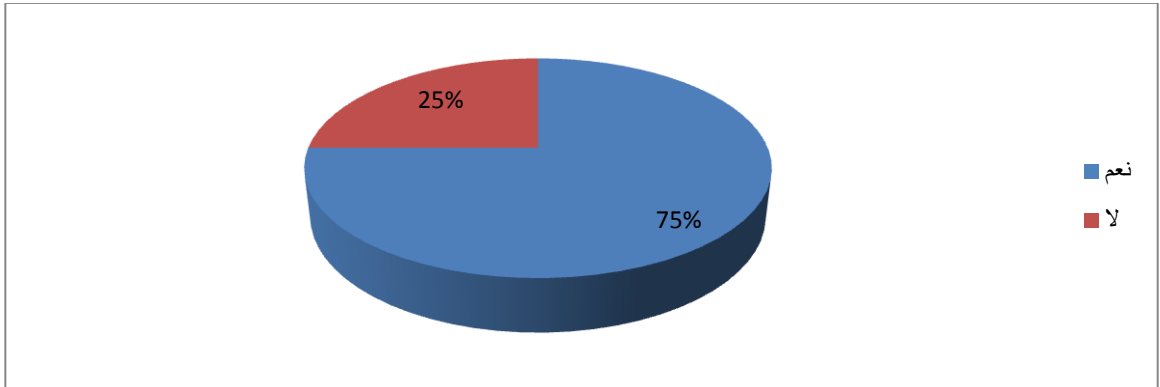
العبارة رقم 8: هل تقوم على استعمال القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء؟

الغرض منها: تعتبر الاختبارات والقياسات معايير مهمة يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء لضمان سلامة الانتقاء لهذا الغرض طرحنا السؤال لمعرفة مدى استعمال المرين للاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم 9: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 8

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 8	4	25	12	75	4	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 8: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 8



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 11 تبين ان نسبة 75% لا يستخدمون القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء، اما نسبة قليلة والمقدرة ب25% يستخدمون القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول اعلاه يتضح ان اغلبية المدربين لا يستعملون القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء ومن المعروف ان القياسات والاختبارات اهمية بالغة في تحديد امكانيات السباح والتنبؤ بما سيصل اليه في المستقبل. وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث

بلغت كا² المحسوبة 4 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين لا يستعملون القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء وهذا ما يدل على انهم لا يتبعون الاسس العلمية الحديثة في الانتقاء التي تعتمد على القياسات و الاختبارات للوصول بالسباح الى المستويات العالية هذا ما يدل مرة اخرى على نقص مستوى الكفاءات العلمية والمهنية لمدربي الفئة العمرية في السباحة مما يؤدي الى عرقلة سير عملية انتقاء الناشئين في السباحة.

5-1-2- المحور الثاني: معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين.

العبارة رقم 9: هل السن المناسب لانتقاء الناشئين في السباحة هو؟

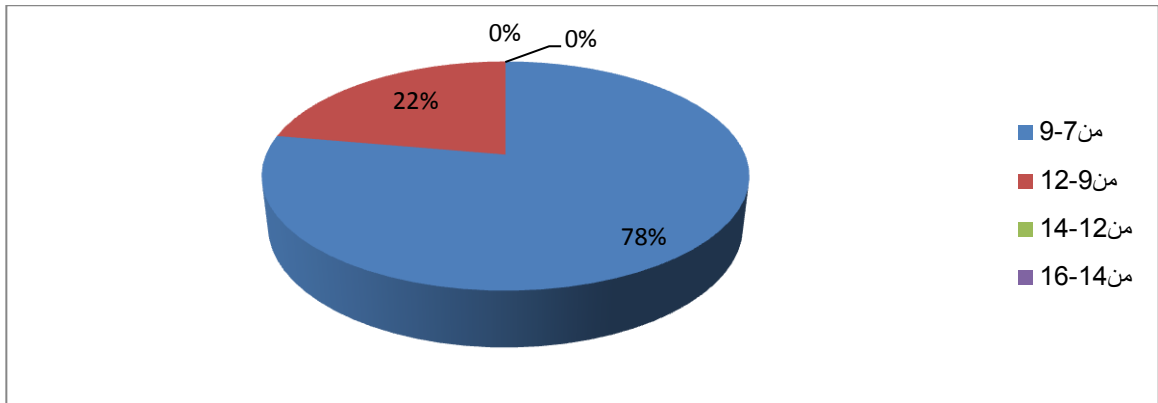
الغرض منه: لمعرفة مدى معرفة المدربين للسن المناسب لانتقاء الناشئين.

الجدول 11: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم ك² للعبارة رقم 9

من 16-14		من 14-12		من 12-9		من 9-7		الاجابة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
00	00	00	00	22.22	04	77.77	14	العبارة رقم 9
	4		4		4		4	

درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة
3	0.05	7.81	33

الشكل رقم 9: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 9



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 6 تبين ان هناك نسبة 77.77% اجابوا على ان السن المناسب لانتقاء

الناشئين في السباحة هو من 9-7 سنوات، ونسبة 22.22% اجابوا على انه من 12-9 سنة.

انطلاقاً من النتائج المتحصل عليها في الجدول اتضح لنا ان معظم المدربين لا يدركون السن الحقيقي لانتقاء

الناشئين في السباحة وذلك حيث ان معظمهم اجابوا على السن 9-7 سنوات والقليل منهم فقط اجابوا على انه

السن المناسب هو 12-9 سنة، ان معظم الخبراء والمختصين اكدوا بان مرحلة الانتقاء الأولى في السباحة تبدأ

من سن 9 سنوات وتمتد حتى 12 سنة، ويعتبر واجب المدرب هو تحديد المستوى الذي هو عليه السباح خلال تلك

المرحلة. وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 حيث ان

ك² المحسوبة 33 اكبر من ك² المجدولة 7.81.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين ليست لهم الدراية الكافية لمعرفة السن المناسب لانتقاء الناشئين في

السباحة حيث معظمهم حشروها ما بين 7 الى 9 سنوات ولكن حسب المختصين يرون بان السن الاولي للانتقاء

هو 9 سنوات و يدوم حتى 12 سنة وهذا ما يدل على نقص في الكفاءة العلمية والمهنية للمدربين.

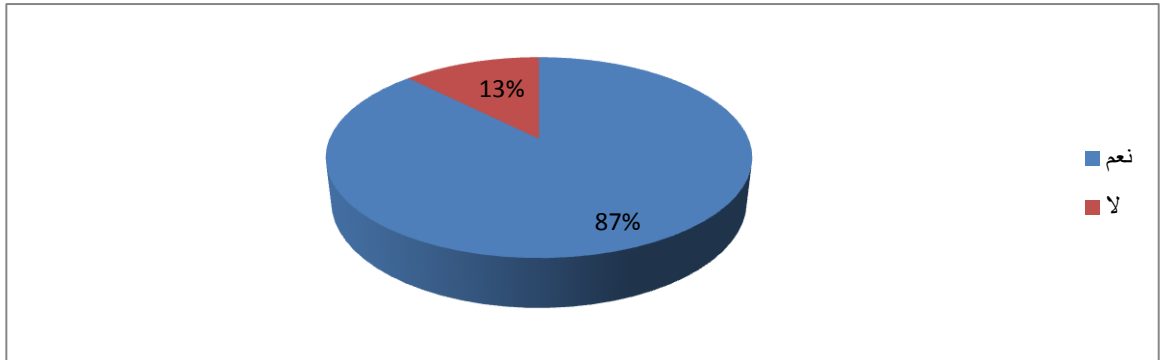
العبارة رقم 10: هل هناك معايير لانتقاء الناشئين في رياضة السباحة؟

الغرض منها: مدى معرفة المدرب لمعايير الانتقاء في السباحة

الجدول رقم 12: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 10

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 10	14	87.5	2	12.5	6.5	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 10: التمثيل البياني لنتائج لعبارة رقم 10



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 13 تبين ان هناك نسبة 87.5% من المدربين كانت اجاباتهم بنعم اي ان هناك معايير لانتقاء الناشئين في السباحة اما نسبة 12.5% يعتبرون بان ليس هناك معايير لانتقاء الناشئين.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه اتضح ان معظم المدربين اجابوا بان هناك معايير لانتقاء في السباحة وكانت نسبتهم كبيرة مقدرة بـ 87.5% ولكن في السؤال النصف المفتوح اذا كانت اجابتك بنعم اذكر هذه المراحل، لم يجيب عليها اي مدرب وهذا دليل على عدم معرفتهم لمعايير الانتقاء، وهذا ما يدل على نقص في كفاءتهم العلمية ما يضر بعملية انتقاء سباحي الفئة العمرية، فمعايير الانتقاء حسب عبد الدايم محمد محمود في كتابه الحديث في كرة السلة والاسس العلمية والتطبيقية هي الاستعدادات القابليات والقدرات وهذا ماتطرقنا اليه في الفصل الثالث. وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا²

المحسوبة 6.5 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين كانت اجاباتهم عشوائية بما انهم لم يجيبوا على معايير الانتقاء وهذا دليل على ضعف في مستواهم التعليمي وتكوينهم التخصصي لعدم معرفتهم للاسس العلمية والطرق ومعايير الانتقاء وهذا ما يضر بالعملية الانتقائية السليمة مما تؤدي الى ضياع النشئ وبذلك ضياع ابطال في المستقبل.

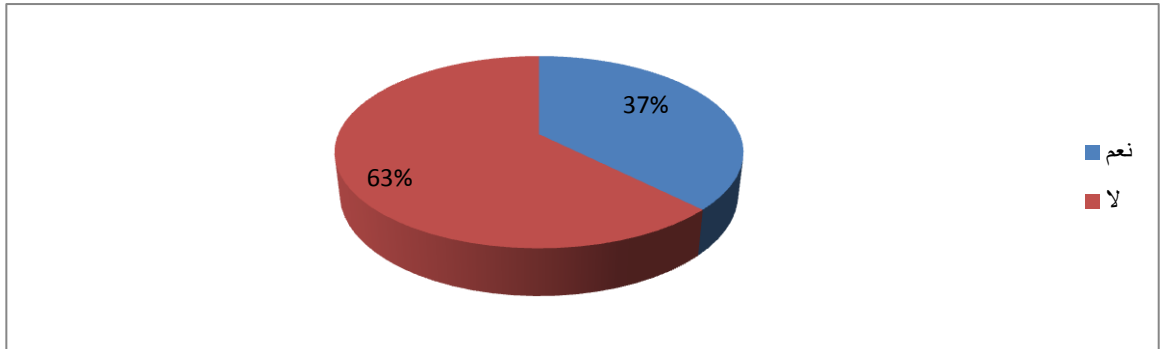
العبارة رقم 11: هل تولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس الفئة؟

الغرض منها: معرفة ان كان المدربون يولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس الفئة

الجدول رقم 13: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 11

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 11	6	37.5	10	62.5	10	3.84	0.005	1
	8		8					

الشكل رقم 11: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 11



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 14 تبين لنا ان هناك نسبة 37.5% كانت اجاباتهم بنعم، ونسبة

62.5% كانت اجاباتهم بلا اي لا يولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس الفئة.

من خلال النتائج المحصل عليها اتضح ان اغلبية المدربين لا يولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس الفئة

وهذا راجع لعدم مبالاتهم بهم، وما يؤكد الخبراء والمختصين بان الرياضيين المتميزين من البنين والبنات يجب توفير

لهم كل الظروف الملائمة والاعتناء بهم وتحفيزهم، والتخطيط الجيد لهم وتحضيرهم على الاسس والطرق العلمية من

اجل الوصول بهم الى المستويات العليا في المستقبل. وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح

القيمة الكبرى، حيث بلغت كا² المحسوبة 10 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان ان مدربي الفئة العمرية لا يولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس

الفئة وهذا راجع لنقص الخبرة والكفاءة العلمية والمهنية لمدربي سباحي الناشئين وهذا راجع لعدم مواكبتهم لمستجدات

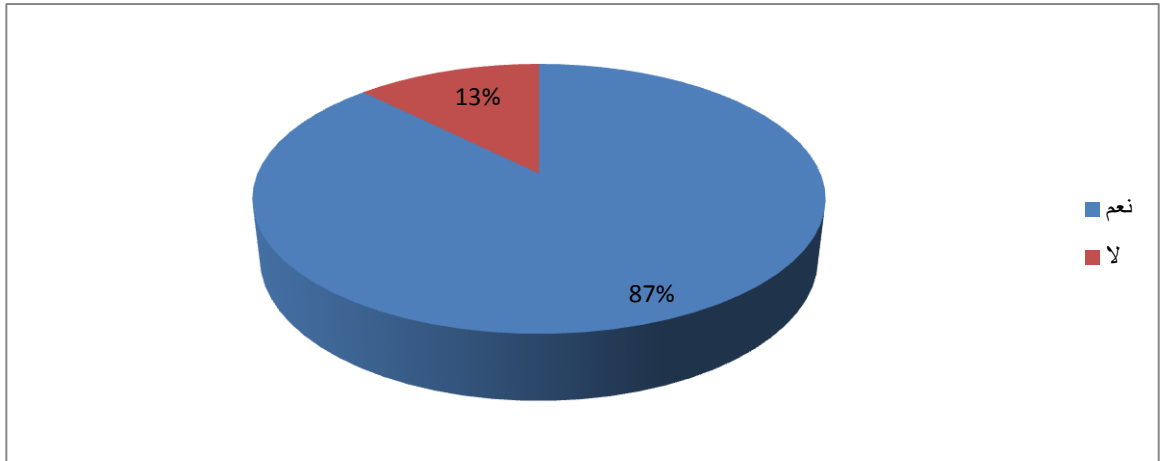
التدريب الرياضي الحديث وعدم المامهم بمتطلبات الممارسة الرياضية لهذه الفئة.

العبارة رقم 12: عند قيامكم بانتقاء السباحين الناشئين هل تحرصون على انتهاج مبدا المتابعة الرياضية بعد ذلك؟
الغرض منها: معرفة ان كان المدرب يعتمد على طرق علمية وانتهاجه مبدا المتابعة الرياضية بعد انتقاء الناشئ.

الجدول رقم 14: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 12

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 12	14	87.5	2	12.5	6.5	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 12: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 12



التحليل والناقسة: من خلال الجدول رقم 15 تبين ان هناك نسبة كبية من المدربين والمقدرة ب87.5% يحرصون على انتهاج مبدا المتابعة الرياضية بعد الانتقاء ونسبة 12.5% كانت اجابتهم بلا.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول اعلاه اتضح ان اغلبية المدربين يحرصون على انتهاج مبدا المتابعة الرياضية بعد انتقاء الناشئين، مما يدل على انهم يدركون الاسس العلمية للتدريب وذلك من خلال تسطير برنامج علمي يتماشي ومتطلبات النمو لهذه المرحلة من اجل تطوير مستواهم الرياضي وتكوين ابطال في المستقبل. وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ، حيث بلغت كا² المحسوبة 6.5 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

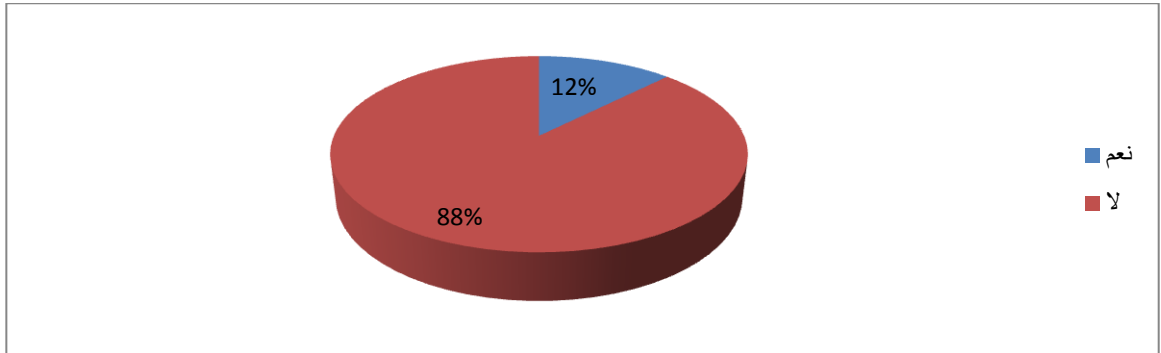
استنتاج: نستنتج من خلال ماسبق ان معظم المدربين يحرصون على انتهاج المتابعة الرياضية بعد الانتقاء وهذا دليل على انهم يدركون مبادئ التدريب الرياضي.

العبارة رقم 13: هل لديك دراية بخصائص ومميزات النمو للمرحلة العمرية ومتطلباتها التربوية والممارسة الرياضية؟
الغرض منها: معرفة ما اذا كان مدرب الفئة العمرية له دراية بخصائص ومميزات المرحلة العمرية والمتطلبات التربوية والممارسة الرياضية بمعايير ومقاييس علمية وتربوية.

الجدول رقم 15: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 13

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 13	2	12.5	14	87.5	6.5	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 13: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 13



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 16 يتبين لنا ان نسبة 12.5% من المدربين كانت اجابتهم بنعم اي لديهم دراية، اما نسبة 87.5% من المدربين كانت اجابتهم بلا اي ليس لهم دراية.

من خلال النتائج المحصل عليها اتضح لنا انه يوجد نقص في التكوين العلمي عند اغلبية المدربين بالجانب المعرفي والمعلومات المتصلة والمرتبطة بخصائص ومميزات النمو لسباحي الفئة العمرية ومتطلباتها التربوية والتعليمية لممارسة السباحة لتطوير الجوانب الفنية والبدنية والمهارية والنفسية. حيث بلغت كا² المحسوبة 12.5 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج ان اغلبية المدربين لديهم نقص من الناحية العلمية والتكوين العلمي والمعرفي فيما يتعلق بالدراسة المعرفية والعلمية بخصائص ومميزات النمو لهذه المرحلة التي يتعاملون معها من اجل الانتقاء الجيد، وتطوير وتنمية النواحي المعرفية والبدنية والفنية والنفسية حيث يقول **عبد القادر المصراطي** "لابد ان يعد مدربو الناشئين اعدادا مهنية يتناسب مع مهام التدريب في المراحل السنية المبكرة، بحيث ان يظهر مدربو الناشئين كفاءة عالية في كل النواحي، الفنية،المهارية، البدنية، الحركية، وتطور وظائف الاعضاء للصغار والمظاهر النفسية المرتبطة بالتعلم الحركي.....الخ". انظر كتاب عبد القادر المصراطي "المعلم والوسائل التعليمية"، ط2، ص88.

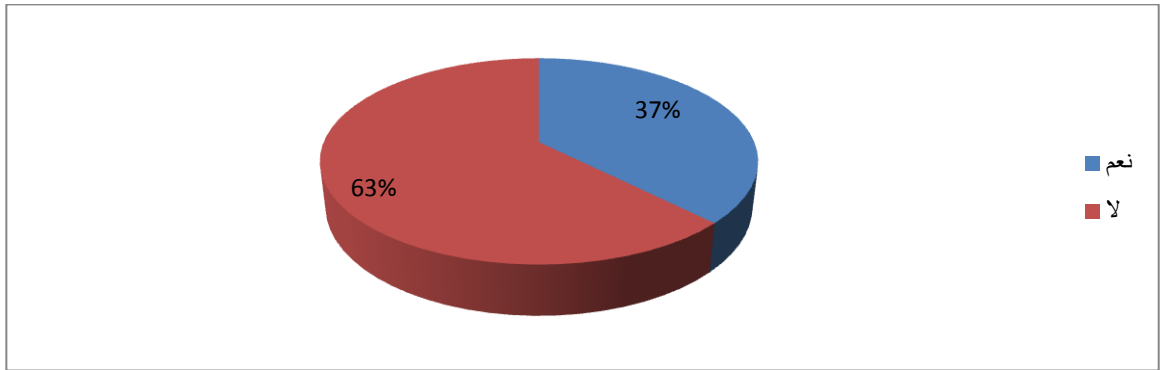
العبارة رقم 14: هل تستخدمون فحوصات طبية دورية لسباحي الفئة العمرية 9-12 سنة؟

الغرض منها: معرفة ما اذا كان المدربون يعطون اهمية للجانب الصحي والاحتياطات الوقائية للسباحين الناشئين.

الجدول رقم 16: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 14

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 14	6	37.5	10	62.5	10	3.84	0.05	1
	8		8					

الشكل رقم 14: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 14



التحليل والنتيجة: من خلال الجدول رقم 14 تبين ان هناك نسبة 62.5% من المدربين كانت اجابتهم بلا اي لا

يستخدمون فحوصات طبية دورية لفئة الناشئين ونسبة 32.5% كانت اجابتهم بنعم اي انهم يستخدمونها.

من خلال النتائج المحصل عليها اتضح لنا ان هناك نسبة كبيرة من المدربين لا يستخدمون الفحوصات الطبية الدورية على سباحي الفئة العمرية ومتابعتهم صحيا، هذا لانهم لا يعطون اهمية لهذه العملية الضرورية في ميدان التدريب، ونقص الوعي المهني والثقافة المهنية للمدربين، فيرجعون سبب ذلك الى ان كل سباح لديه شهادة طبية المرفقة مع الملف الذي يسجل بها مع بداية كل موسم. ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، حيث بلغت كا² المحسوبة 10 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج من خلال ما سبق ان هناك تقصير وعدم اهتمام اغلبية المدربين في اتخاذ الاجراءات الوقائية الصحية، وعدم اعطائهم الاهمية واطلاعهم على الجانب الصحي للمتعلمين من خلال الفحوصات والمتابعات الطبية الدورية، وفي هذا الجانب تقول **وفيقة مصطفى سالم** " تشمل مسؤوليات مدرب السباحة غير المباشرة على النواحي الصحية، والعلاجية، والغذائية بالنسبة للمتعلمين من حيث: اعداد ملفات خاصة بالحالة الصحية للمتعلمين مسجل بها نتائج الكشف الطبي الدوري من حيث: الامراض الجلدية، والانف والاذن والعينين، والجهاز التنفسي... وغيرها وهذا ما تطرقنا اليه في الفصل الثاني.

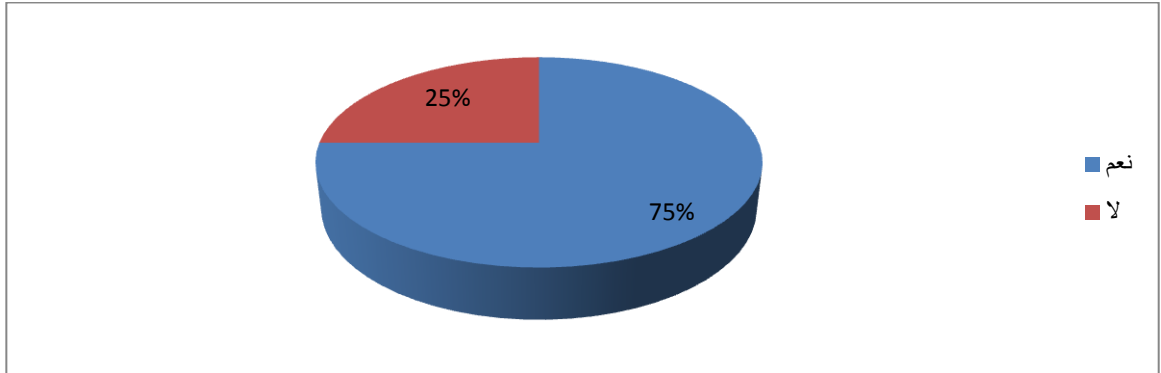
العبارة رقم 15: عند تسطيركم لبرنامج تدريبي خاص لفئة الناشئين هل يتم مراعاة متطلبات النمو لهذه المرحلة؟

الغرض منها: معرفة ما اذا كان المدرب يراعي متطلبات النمو لهذه المرحلة عند تسطيره لبرنامج تدريبي

الجدول رقم 17: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 15

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	لا		نعم		العبارة رقم 21
				ت	%	ت	%	
1	0.05	3.84	6.5	25	2	75	15	
					8		8	

الشكل رقم 15: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 15



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 18 تبين ان هناك نسبة 75% اجابت بنعم اي انهم يراعو متطلبات النمو

لهذه المرحلة، ونسبة 25% اجبوا بلا اي لا يراعوا متطلبات النمو لهذو الفئة عند تسطيرهم لبرنامج تدريبي.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول اعلاه اتضح ان اغلبية المدربين يراعون متطلبات النمو لمرحلة

الناشئين عند تسطيرهم لبرنامج تدريبي وهذا يدل على انهم على دراية بخصائص النمو لهذه المرحلة والتي تتمثل

في الخصائص الفزيولوجية والخصائص المرفولوجية حيث ان الطفل في هذه المرحلة لم يكتمل مرحلة نموه، اما

نسبة 25% لا يراعون متطلبات النمو لهذه المرحلة، وهذا يدل على ان هناك دلالة احصائية حيث ان كا²

المحسوبة اكبر من كا² المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين يراعون متطلبات النمو لهذه المرحلة مراعين بذلك الخصائص النمو

الفزيولوجية والتمثلة في الجهاز الدوراني والتنفسي والجهاز العصبي، وخصائص النمو المرفولوجية حسب هارا، في

هذه المرحلة ما عدا عظام الوجه والجمجمة وعظمي الترقوة، فأن جميع عظام الجذع يبدأ على شكل غضاريف وفي

السن 17-20 سنة يتحول الهيكل العظمي إلى عظام صلبة.

العبارة رقم 16: في عملية التدريب الرياضي لهذه المرحلة تركزون بالدرجة الاولى على تطوير:

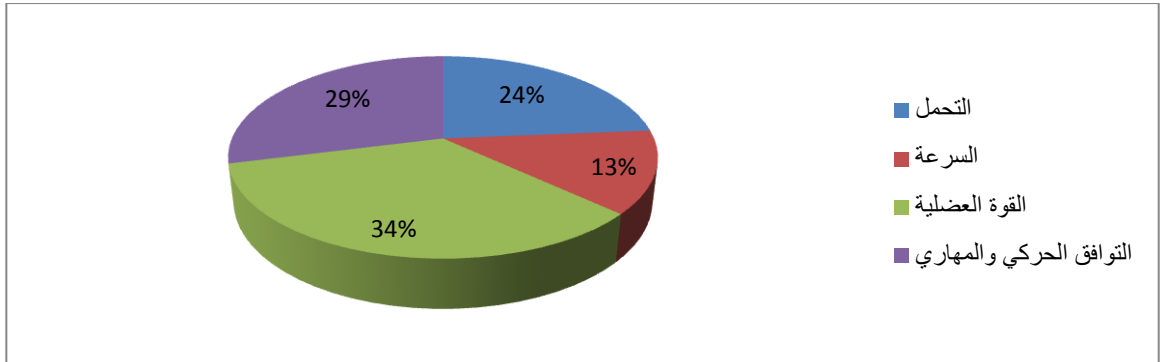
الغرض منها: معرفة العنصر الاساسي الذي يريد ان يركز عليه المدرب خلال عملية تدريب سباحي الفئة العمرية.

الجدول رقم 18: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 16

الاجابة		التحمل		السرعة		القوة العضلية		التوافق الحركي والمهاري	
العبارات		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العبارة رقم 16		9	23.68	5	13.15	13	34.21	11	28.94
		4		4		4		4	

كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
39.75	7.81	0.05	3

الشكل رقم 16: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 16



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 19 تبين لنا ان نسبة 23.68% من المدربين اجابوا بانهم يركزون على عنصر التحمل، ونسبة 13.15% من المدربين يركزون على السرعة، ونسبة 34.21% من المدربين يركزون على القوة ونسبة 28.94% من المدربين يركزون على عنصر التوافق الحركي والمهاري.

من خلال النتائج المحصل عليها اتضح ان هناك اختلاف واضح في اجابات المدربين، حيث ان اغلبية المدربين يرون انه في عملية التدريب لهذه المرحلة العمرية يركزون على تطوير القوة، وجاءت بعدها تطوير التوافق الحركي والمهاري وهذا ما يؤكد مرة اخرى نقص في الثقافة التدريبية ونقص في التكوين العلمي والمهني للمدرب. وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا² المحسوبة 39.75 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3

استنتاج: نستنتج مما سبق ان معظم المدربين تنقصهم الثقافة العلمية ونقص في المستوى التعليمي التخصصي مما جعلهم لا يدركون ما هو العنصر الذي يركزون على تطويره اكثر من العناصر الاخرى من خلال عملية التدريب لدى الناشئين ومما جعلهم يختلفون في الاجابات، حيث ركزوا على القوة وهذا لا يتماشى اساسا مع قدرات السباح الناشئ، بحيث يرى اسامة احمد راتب، وعلي احمد زكي، ان اهم ما يجب الاهتمام به للسباحين الناشئين هو تنمية التحمل والاداء الفني، كما يجب مراعات عدم التخصص عند بداية تدريبهم، ولكن يفضل التدريب على اداء 1500 متر فردي متنوع، وهذا يستغرق سنوات ، ويكون ذلك بهدف تنمية التحمل والقدرة على اداء الاربعة سباحات.

5-1-3- المحور الثالث: عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الإنتقاء الجيد للنشئ في رياضة السباحة.

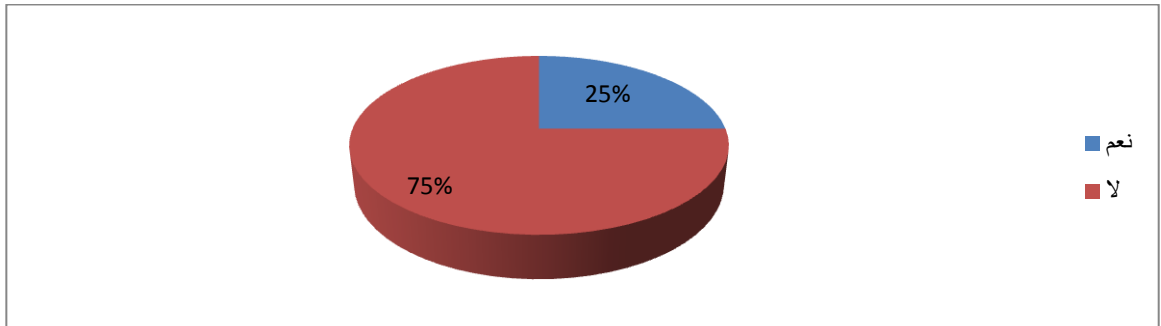
العبارة رقم 17: هل يتم استعدادكم لدورات تكوينية في مجال التخصص؟

الغرض منها: من المعروف أن الدورات التكوينية كثيرا ما تساهم في تزويد المدربين بأحدث المعلومات حول مجال التخصص، لهذا الغرض طرحنا السؤال لمعرفة مدى مشاركة المدرب في الدورات التكوينية.

الجدول رقم 19: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 17

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	لا		نعم		الاجابة
				ت	%	ت	%	
1	0.05	3.84	4	75	12	25	4	الاجابات
				8	8	العبارة رقم 17		

الشكل رقم 17: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 17



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 20 تبين لنا ان نسبة 25% اجابوا بنعم اي انهم يتم استعدادهم لدورات تكوينية في ميدان التخصص، ونسبة 75% من المدربين اجابوا بلا اي لا يتم استعدادهم.

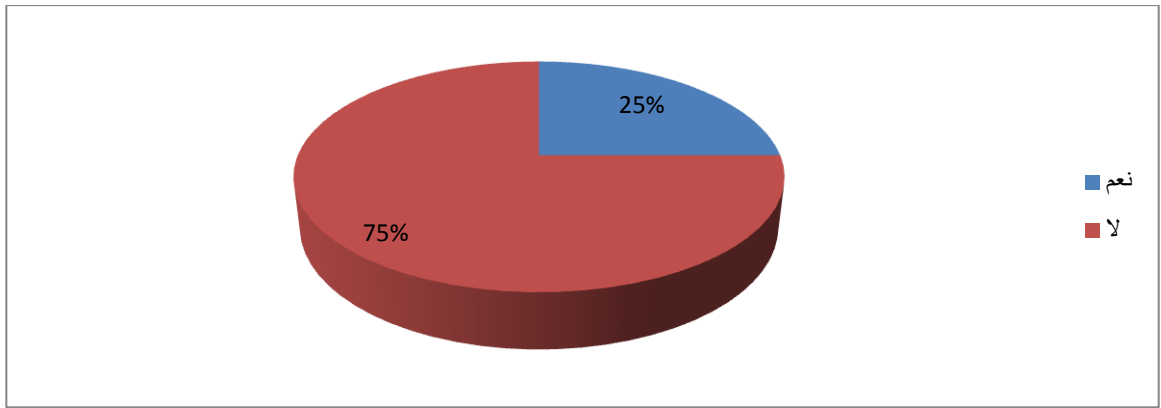
من خلال النتائج المحصل عليها اتضح لنا ان نسبة كبيرة من المدربين لا يتم استعدادهم لدورات تكوينية في مجال التخصص وهذا ما يؤدي الى عدم تزويدهم بأحدث المعلومات في مجال تخصصهم، وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية، حيث بلغت كا² المحسوبة 4 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: نستنتج مما سبق ان اغلبية المدربين لا يتم استعدادهم لدورات تكوينية في مجال التخصص رغم اهمية هذه الدورات في تنمية الرصيد المعرفي لدى مدربي سباحي الناشئين وكذلك اصبح التدريب الرياضي في عصرنا هذا يتطلب الكثير من المعرفة العلمية والكفاءة والالمام بجميع العلوم المرتبطة بالرياضة نظرا لكون هذه العملية معقدة تهدف الى الوصول بالسباح الى الاداء الجيد من خلال اعداد متكامل، لذلك يجت على كل مدرب ان يكون ملما بخصائص التدريب الرياضي الحديث.

العبارة رقم 18: هل تم تزويدكم ببعض الاختبارات الحديثة والأبحاث من طرف الاتحادية او الجهات الوصية؟
الغرض منها: لمعرفة إذا ما كانت الاتحادية والجهات الوصية على اتصال دائم مع المدربين وتزودهم بكل جديد
الجدول رقم 20: يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم 18

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	لا		نعم		الاجابة
				ت	%	ت	%	
1	0.05	3.84	4	75	12	25	4	العبارة رقم 18
				8	8			

الشكل رقم 18: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 18



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 21 تبين ان هناك 25% من المدربين كانت اجاباتهم بنعم اي ان الاتحادية والجهات الوصية تزودهم بالاختبارات الحديثة، اما نسبة 75% كانت اجاباتهم بلا اي لا يتم تزويدهم من هذه الاختبارات الحديثة.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول اعلاه ان اغلبية المدربين لا يتم تزويدهم بالا اختبارات الحديثة من طرف الاتحادية والجهات الوصية مما يجعل المدربين لا يتطلعون على احدث الاختبارات، وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا² المحسوبة 4 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

استنتاج: سننتج مما ان الاتحادية والجهات الوصية لاتهتم بتزويد مدربيها احدث الاختبارات في مجال التخصص وهذا ما يؤدي بالمدربين عدم مواكبة مستجدات احدث طرق التدريب الرياضي مما يجعلهم يتعاملون بالطرق الكلاسيكية وهذا ما يضر بكفاءتهم العلمية ومستواهم التعليمي التخصصي وبهذا نستخلص بان مدربي سباحي الفئة العمرية تنقصهم الكفاءة والخبرة.

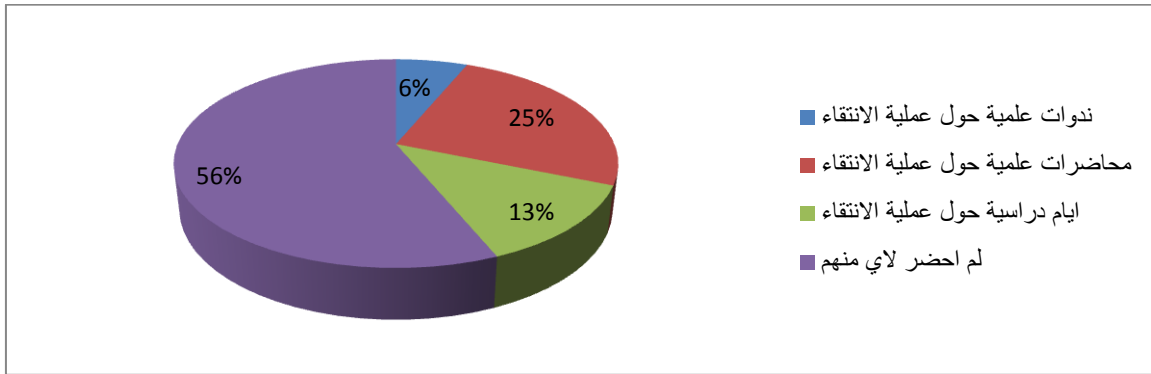
العبارة رقم 19: هل سبق لكم وان حضرتم ندوات او محاضرات علمية حول عملية الانتقاء؟
الغرض منها: معرفة ان كان المدرب يشارك في الندوات العلمية والمحاضرات.

الجدول رقم 21: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 19

الاجابة		ندوات علمية حول عملية الانتقاء		محاضرات علمية حول عملية الانتقاء		ايام دراسية حول عملية الانتقاء		لم احضر لاي منهم	
العبارات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
العبارة رقم 19	1	6.25	4	25	2	12.5	9	56.25	
	4		4		4		4		

كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
9.5	7.81	0.05	3

الشكل رقم 19: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 19



التحليل والناقشة: من خلال الجدول رقم 22 تبين ان هناك نسبة 6.25% من المدربين يحضرون ندوات علمية حول عملية الانتقاء، ونسبة 25% من المدربين يحضرون محاضرات علمية حول عملية الانتقاء، و13% من المدربين يحضرون ايام دراسية حول عملية الانتقاء، و56% من المدربين لم يحضروا لاي منهم.

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول اتضح لنا ان هناك اختلاف في اجابات المدربين حول مشاركة المدربين في الندوات والمحاضرات والايام الدراسية حول عملية الانتقاء ولكن النسبة الكبيرة منهم كانت اجاباتهم على انهم لم يحضروا لأي منهم وهذا ما يدل على ان المدربين غير مهتمين بما يحدث في هذه الملتقيات العلمية من اجل تجديد معارفهم العلمية في مجال تخصصهم مما يجعلهم وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا² المحسوبة 9.5 وهي اكبر من كا² الجدولة التي بلغت 7.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

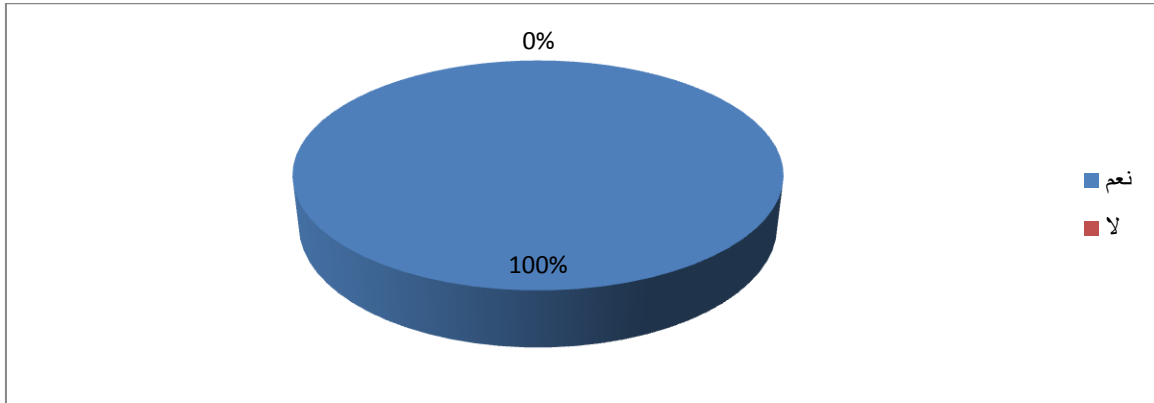
استنتاج: نستنتج مما سبق ذكره بان معظم المدربين لا يحضرون لأي من هذه الحاضرات والندوات والايام الدراسية مما يجعلهم يفقدون مكتسبات علمية جديدة في مجال تخصصهم، بالتالي لا يجددون معارفهم العلمية ولا يواكبون مستجدات التدريب الرياضي الحديث.

العبارة رقم 20: هل تستعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت في اقتباس المعلومات الحديثة والجديدة؟
الغرض منها: من المعروف أن المدرب الحديث متفتح على كل المجالات بما فيها مجال الانترنت لهذا الغرض طرحنا السؤال لمعرفة إذا ما كان مدربي الفئة العمرية يستخدمون الانترنت للحصول على معلومات قيمة.

الجدول رقم 22: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 20

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 20	15	100	00	00	8	8		
	8							

الشكل رقم 20: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 20



التحليل والمناقشة: تبين لنا من خلال الجدول رقم 23 ان هناك نسبة 100% يستخدمون الانترنت في الحصول على المعلومات الجديدة في ما يخص الانتقاء والتدريب الرياضي.

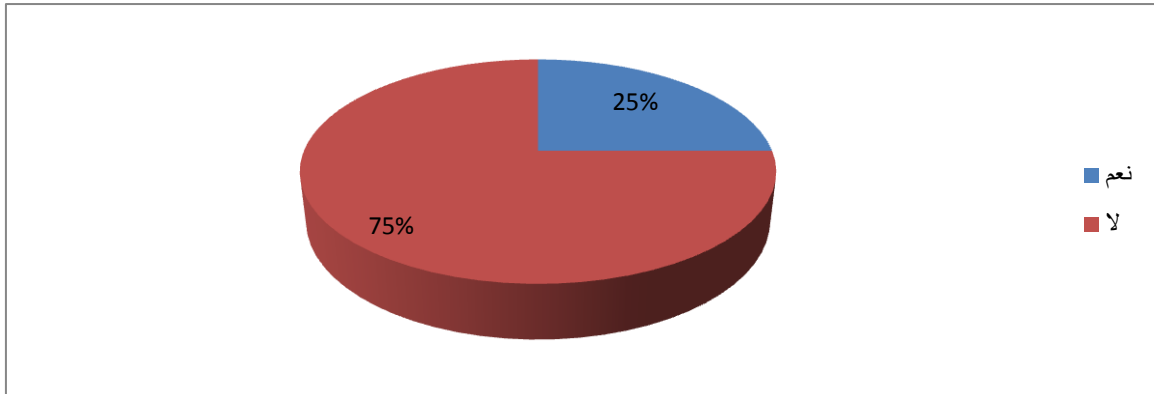
من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا ان جل المدربين يستعملون الانترنت في الحصول على المعلومات الجديدة والحديثة في مجال التخصص.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان جل المدربين يستعينون بالانترنت للحصول على المعلومات الجديدة والحديثة ومن المعروف ان المدرب الحديث هو من يرأسل المجالات والدوريات العالمية، ويستفسر عن احدث المعلومات والمعارف الرياضية في التدريب والتخصص من خلال شبكة المعلومات الانترنت.

العبارة رقم 21: هل تتلقى دورات تكوينية والرسكلة لتحسين ورفع المستوى في مجال انتقاء الناشئين في السباحة؟
الغرض منها: معرفة ما اذا كان هناك دورات تكوينية والرسكلة خاصة بمدربي الفئات الصغرى ومدى استجابات المدربين لهذه الدورات واهتمامهم لتحسين مستواهم المعرفي والمهني.
الجدول رقم 23: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 21

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	لا		نعم	
				ت	%	ت	%
1	0.05	3.84	4	75	8	25	8
				العبارة رقم 21			

الشكل رقم 21: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 21



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 24 تبين لنا ان هناك نسبة 25% من المدربين كانت اجابتهم بنعم اي يتلقون ويتابعون الدورات التكوينية لرسكلة وتحسين مستواهم المعرفي والمهني في مجال الانتقاء الرياضي للناشئين في السباحة، اما 75% كانت اجابتهم بلا اي انهم لا يتلقون ولا يتابعون الدورات التكوينية لرسكلة وتحسين مستواهم المعرفي والمهني في مجال تخصصهم المهني.

من خلال هذه النتائج اتضح لنا ان اغلبية المدربين لا يتلقون ولا يعطون اهمية بالغة للدورات التكوينية من اجل تحسين مستواهم وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية في مجال تخصصهم، وهذا ما يدل على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت كا² المحسوبة 4 وهي اكبر من كا² المجدولة التي بلغت 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

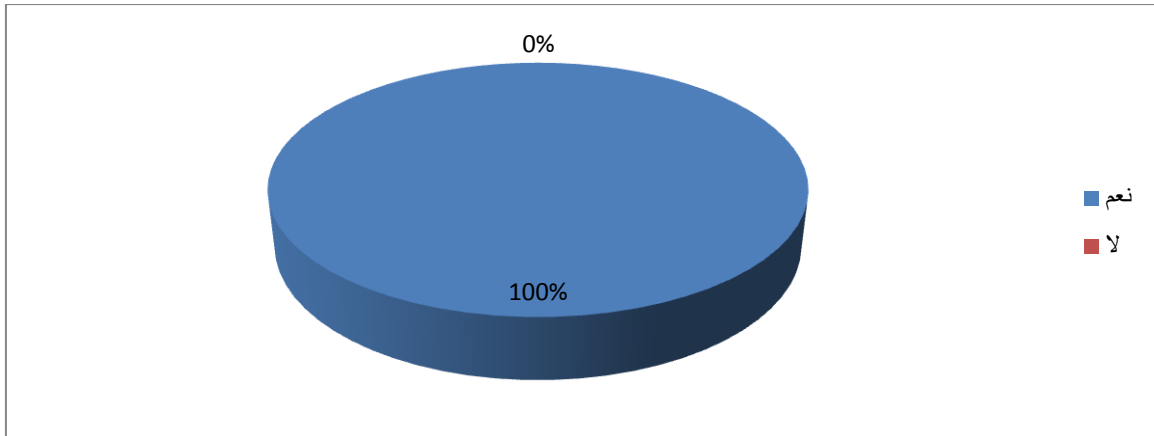
استنتاج: نستنتج مما سبق ان مدربي سباحي الناشئين لديهم نقص في التكوين ولا يهتمون بالدورات التكوينية في مجال تخصصهم لتحسين مستواهم المعرفي، وتطوير قدراتهم المهنية واكتساب المعلومات الجديدة المتعلقة بميدان الانتقاء الرياضي في السباحة، هذا ما يؤثر سلبا على عملية انتقاء سباحي الناشئين.

العبارة رقم 22: في مسارك المهني هل تولون اهمية في الاتصال والاحتكاك بمختلف الخبراء والأخصائيين في مجال التدريب في السباحة؟
الغرض منها: معرفة ما اذا كان المدربون يحتكون بالخبراء والأخصائيين من اجل الاستفادة من خبراتهم والإطلاع على ما هو حديث في مجال الانتقاء.

الجدول رقم 24: يبين التكرارات والنسب المؤوية وقيم كا² للعبارة رقم 22

الاجابة	نعم		لا		كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	ت	%	ت	%				
العبارة رقم 22	16	100	00	00	8	8		
	8							

الشكل رقم 22: التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم 22



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول رقم 25 تبين ان هناك نسبة 100% كانت اجاباتهم لا اي انهم لا يحتكون ولا يتصلون بمختلف الخبراء والأخصائيين في مجال تخصصهم.
 من خلال النتائج تبين ان جل المدربين لا يولون اهمية للخبراء والمختصين في مجال الانتقاء من اجل الاستفادة من خبرتهم وتجاربهم في ميدان التدريب والانتقاء ومن اجل تزويدهم بالمعارف والمعلومات الحديثة في مجال تخصصهم.

استنتاج: نستنتج مما سبق ان المدربين لا يولون اهمية للخبراء والأخصائيين في مجال الانتقاء وهذا ما يجعلهم لا يكتسبون معارف جديدة ومعلومات للرفع من مستواهم العلمي والمهني هذا ما يؤثر سلبا على انتقاء فئة الناشئين لاعادتهم وتحضيرهم تحضيراً علمياً سليماً للوصول بهم الى المستويات العليا من اجل تحقيق نتائج معتبرة على الصعيد المحلي والعالمي مما يعود بالفائدة على الفرد وعلى المجتمع.

5-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الاولى:

تفسير نتائج المحور الاول الخاص بالفرضية الاولى من خلال اجابات المدربين على عبارات المحور الاول. جدول رقم 25: الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الاول الخاص باجابات المدربين. نتائج المحور الاول الخاص باجابات المدربين.

الدلالة الاحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	كا ² العبارات
دال	7.81	33.5	العبارة رقم 01
دال	7.81	8.75	العبارة رقم 02
دال	7.81	12.25	العبارة رقم 03
دال	7.81	29.25	العبارة رقم 04
دال	7.81	8.25	العبارة رقم 05
دال	3.84	8.25	العبارة رقم 06
دال	7.81	17.75	العبارة رقم 07
دال	3.84	4	العبارة رقم 08

تتطلق الفرضية الجزئية من اعتقاد مفاده المدربون القائمون على إنتقاء الناشئين لا تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة فانطلاقا من مختلف هذه القراءات واستنادا الى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 25 والمؤكدة بطرق احصائية علمية، فإنها تفيد ان تراجع مستوى انتقاء هذه الفئة العمرية يعود بالدرجة الاولى الى نقص كفاءة المدربين المهنية، ونوعية ودرجة تأهيلهم العلمية لا تتماشى ولا تتناسب مع متطلبات انتقاء سباحي هذه الفئة العمرية، حيث تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وبهذا نستطيع ان نحكم بان الفرضية الاولى قد تحققت من خلال نتائج المحصل عليها.

الفرضية الثانية:

تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية من خلال اجابات المدربين على عبارات المحور الثاني. جدول رقم 26: الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين. نتائج المحور الاول الخاص بإجابات المدربين.

الدلالة الاحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دال	7.81	33	العبارة رقم 09
دال	3.84	6.5	العبارة رقم 10
دال	3.84	10	العبارة رقم 11
دال	3.84	6.5	العبارة رقم 12
دال	3.84	6.5	العبارة رقم 13
دال	3.84	10	العبارة رقم 14
دال	3.84	6.5	العبارة رقم 15
دال	7.81	39.75	العبارة رقم 16

تتعلق الفرضية الثانية على اساس اعتقاد مفاده ان معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين في السباحة، فمن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثاني والمؤكدة بطريقة احصائية علمية، والمبينة في الجدول رقم 26 ، فانها جاءت مؤكدة لصحة فرضية الباحث حيث ان معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين في السباحة من خلال معرفته للخصائص الفسيولوجية والمورفولوجية ومتطلبات ومميزات النمو لهذه المرحلة، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعليه نستنتج ان الفرضية الثانية قد تحققت من خلال النتائج المحصل عليها.

الفرضية الثالثة:

تفسير نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة من خلال اجابات المدربين على عبارات المحور الثالث. جدول رقم 27: الدلالة الاحصائية لعبارات المحور الثالث الخاص بإجابات المدربين. نتائج المحور الثالث الخاص بإجابات المدربين.

الدلالة الاحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دال	3.84	4	العبارة رقم 17
دال	3.84	4	العبارة رقم 18
دال	7.81	9.5	العبارة رقم 19
/	/	/	العبارة رقم 20
دال	3.84	4	العبارة رقم 21
/	/	/	العبارة رقم 22

بنيت الفرضية الجزئية الثالثة على اعتقاد ان عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الانتقاء الجيد للنشء في رياضة السباحة، فمن خلال مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة المتعلقة بالمحور الثالث والمؤكدة بطريقة إحصائية والمبينة في الجدول رقم 27، بحيث نجد ان عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الانتقاء مما يؤدي الى عدم اطلاعهم بما هو جديد في ميدان تخصصهم، وقد جاءت النتائج مطابقة لتوقعات الباحث ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج ان الفرضية الثالثة قد تحققت.

5-3- مقارنة النتائج بالفرضيات:

الجدول رقم 28: مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	المدرّبون القائمون على انتقاء الناشئين لا تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية الكافية واللازمة	الفرضية الجزئية الاولى
تحققت	معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية انتقاء الناشئين في السباحة	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	عدم مشاركة المدربين في الدورات والملتقيات العلمية لا يساهم في عملية الانتقاء الجيد للنشء في رياضة السباحة	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	الكفاءة العلمية والمهنية لمدرّبي السباحة لها دور في عملية انتقاء الناشئين (9-12) سنة.	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم 28 يبين ان الفرضيات الثلاثة التي اقترحها الباحث كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، وهذا ما اثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لمدرّبي السباحة للناشئين والمبينة في الجداول رقم 25-26-27، ومنه نستنتج ان الفرضية العامة للبحث قد تحققت، والتي مفادها ان الكفاء العلمية والمهنية لمدرّبي السباحة تساهم في نجاح عملية الانتقاء الجيد للناشئين.

- استنتاج عام:

على ضوء ما توصلت اليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة نستنتج ان نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين 9-12 تعود اساسا وبالدرجة الاولى على كفاءة المدرب العلمية والمهنية، والعناية والأهمية التي يجب ان يوليها مسيرتي ومسؤولي الاندية الرياضية لسباحي هذه الفئة العمرية من خلال توفير الدعم والإمكانيات المادية، والاختيار الجيد للمدربين الذين تتوفر فيهم الشروط العلمية والمهنية اللازمة ومستوى تأهيلهم العلمي والمهني في ميدان انتقاء وتدريب السباحة للفئات الناشئة.

فمن خلال ما توصلنا اليه من خلال نتائج هذه الدراسة، ان اغلبية المدربين لا تتوفر فيهم الكفاءة العلمية والمهنية اللازمة وهذا من خلال المؤهلات العلمية والخبرة المكتسبة في الميدان التخصصي ونقص تكوينهم وتأهيلهم المهني في انتقاء وتكوين السباحة للفئات الصغرى فهم لا يعلمون ماهي الجوانب التي يولونها اهمية خلال عملية الانتقاء وحتى مراحل الانتقاء لا يعرفون بكم مرحلة تمر ومما يدل على نقص في كفاءتهم العلمية والمهنية انهم لا يستعملون القياسات والاختبارات خلال عملية الانتقاء ضف الى ذلك يعتقدون بأنهم يقومون بمفردهم بعملية الانتقاء وحسب اجاباتهم ان اغليبتهم ليس لديهم دراية بخصائص ومميزات النمو لهذه الفئة العمرية ومتطلباتها التعليمية والتربوية والممارسة الرياضية من اجل الانتقاء الجيد وتطوير وتنمية النواحي المعرفية والبدنية والفنية والنفسية... وغيرها وليست لهم دراية بالأسس العلمية ومعايير الانتقاء للسباحين الناشئين هذا ما يدل على نقص في مستوى انتقاء سباحي هذه الفئة العمرية، فنقص الخبرة والتكوين العلمي والمهني لمدربي السباحة له انعكاس سلبي على انتقاء وتكوين السباحين الناشئين ومما نستنتج بان معرفة المدرب لخصائص المرحلة العمرية يساهم في عملية الانتقاء الجيد للسباحين الناشئين وهذا ما اثبتته نتائج المحور الاول والثاني من الاستبيان.

ونستنتج من خلال المحور الثالث مدى نقص في الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي الفئة العمرية في السباحة كونهم لا يهتمون ولا يشاركون في الدورات والملتقيات العلمية مما يجعلهم لا يتزودون ولا يجددون معارفهم في مجال التخصص ضف الى ذلك فهم لا يهتمون بمتابعة ومزاولة الدورات التكوينية والرسكلة، وحتى الاتحادية والجهات المختصة لقوا اهمال من طرفهم لعدم تزويدهم بالاختبارات الحديثة والأبحاث ولا يتم استدعائهم لدورات تكوينية في مجال التخصص وهذا ما اكدته نتائج المحور الثالث من الاستبيان.

- خاتمة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال بحثنا هذا ان نبين اهمية كفاءة المدرب العلمية والمهنية ودورها في انتقاء الناشئين في السباحة، فعملية انتقاء الناشئين من اجل تكوينهم وإعدادهم للوصول بهم الى المستويات العالية والتطوير الشامل والمتزن لقدراتهم وخصائصهم يتطلب من المدرب ان يكون ملما بالأسس النظرية والعلمية المختلفة للانتقاء وضرورة المامه بالخصائص المميزة لتدريب السباحين الناشئين كما يجب ان يلم بالمعارف والمعلومات الاساسية في الفروع والميادين العلمية التي ترتبط بعملية الانتقاء الرياضي وعدم الاكتفاء بما وصل اليه من درجة التأهيل العلمي والمهني بل الاستزادة والإطلاع الدائم على كل ما يستجد من المعارف والمعلومات الحديثة، ومسايرة التطور والتقدم العلمي في المجال الانتقاء الرياضي، ومن هنا تطرح فكرة ادراك اهمية كفاءة المدرب العلمية والمهنية في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين في السباحة.

من خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بالبحث، وانطلاقا من مشكلة مطروحة معاشة ميدانيا وبعد عرض النتائج وتحليلها بخصوص الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة ودورها في انتقاء الناشئين 9-12 سنة، فهذه النتائج تبدو منطقية الى حد كبير فكأن الهدف الذي يرمي اليه الباحث هو الكشف عن دور كفاءة المدرب في انتقاء الناشئين في السباحة عن طريق المعايير والأسس العلمية الحديثة في ميدان السباحة، والتي من خلالها يمكن اختيار افضل العناصر من الناشئين التي تتميز بالاستعدادات والقدرات التي تتلاءم مع متطلبات نوع النشاط الممارس والتي يمكن من خلالها تطوير وتنمية قدرات السباح الناشئ التي تراعي خصائص ومتطلبات نموه، من اجل الوصول به الى اعلى المستويات وهذا كله يتحدد بكفاءة وقدرات المدرب في مجال تخصصه. ومن خلال هذه المعديات توصل الباحث الى النتائج التالية:

- قصور في الاعداد المهني للمدرب وبالتالي لا يضمن الانتقاء الجيد والمتزن للناشئ السباح.
- ضعف مستوى المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لا يضمن نجاح العملية الانتقائية والتدريبية التعليمية.
- قصور وضعف كبير للمدربين في كفاءتهم العلمية والمهنية مما يؤدي الى ضياع المواهب الشابة في السباحة.
- عدم الاهتمام من طرف الهيئات الخاصة والاتحادية من خلال تزويد المدربين باحدث الاختبارات الحديثة وعدم رسكلتهم ولا يهتمون بتكوينهم في مجال تخصصهم مما ادى الى ضعف في مستوى الكفاءة لدى المدربين.

- اقتراحات وفروض مستقبلية:

- ان خير اثر يتركه الباحث إثر اجرائه لموضوع بحثه، هو ترك المجال مفتوح واقتراح بعض النقاط التي تسهم في خدمة البحث العلمي وتدعمه، وهذا ما سنقوم به الان اي تقديم بعض الاقتراحات وفرضيات مستقبلية تضي على البحث قيمة علمية وكذا فتح المجال لاستمرارية البحث فيه.
- اعتمادا على البيانات التي جمعها الباحث، وانطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة وفي حدود اطار الدراسة يتقدم الباحث بالاقتراحات والفروض المستقبلية التالية:
- ضرورة رفع من القدرات المعرفية للمدربين في مجال الانتقاء السباحين الناشئين بأسلوب علمي وهذا عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية والمحاضرات والأيام الدراسية تحت اشراف خبراء وإطارات مختصة.
 - اختيار مدربين يتميزون بالكفاءة العالية والخبرة الواسعة في مجال التخصص.
 - برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من اجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.
 - ضرورة رسكلة وتجديد معارف المدربين وتزويدهم بالاختبارات والقياسات الحديثة وإمامهم بمختلف العلوم المتصلة بالرياضة لمعرفة خصائص ومتطلبات النمو للناشئين والتي لا يعرفها مختلف المدربين.
 - رفع من مستوى الكفاءة العلمية والمهنية لمدربي السباحة.
 - اقتراح تنسيق بين معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية للرفع من مستوى المدربين العلمية والمهنية لضمان اكتشاف وانتقاء افضل العناصر الشابة خاصة من الوسط المدرسي الذي يعتبر خزان حقيقي للمنتخبات.
 - الاهتمام بالفئات الصغرى (9-12) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.
 - التنسيق بين كل من رؤساء الفرق والرابطات والفدراليات من اجل الوقوف على عمل المدربين ومتابعتهم والسهر عليهم من اجل تطبيق برنامج منهجي وعلمي موحد خلال عملية انتقاء الناشئين وبالتالي ضمان انتقاء احسن العناصر الشبانية.
 - ضرورة احتكاك المدربين بالخبراء وأخصائيين سواء كانوا محليين او دوليين من اجل رفع المستوى التأهيلي والتعليمي واكتساب الخبرة اللازمة.
 - إجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل وبعد عملية الانتقاء والمتابعة الطبية الدورية للسباحين.
 - وضع مدة زمنية كافية للمدرب كي يستطيع التحكم في عملية الانتقاء.
 - أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك.
 - وضع برامج تدريبية وتعليمية خاصة قبل وبعد عملية الانتقاء والحرص على تطبيقها.

أ- المراجع باللغة العربية:

- 1- المصادر:
- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- 2- المراجع:
- 1- [الطيب عبد الوهاب مصطفى، عبد العزيز جاب الله المبارك.. كيف يكون التدريب ممتعا؟.. القاهرة، المكتبة العربية للمعارف: 2010].
- 2- [المركز الوطني للوثائق التربوية.. الكتاب السنوي.. حسين داي: 2003].
- 3- [إخلاص محمد مصطفى، حسين باهي.. طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي.. مصر، مركز الكتاب والنشر: 2000].
- 4- [إسامة راتب.. تعليم السباحة.. ط2.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1990].
- 5- [أمين انور الخولي.. اصول التربية البدنية والرياضية.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1996].
- 6- [حماد مفتي ابراهيم.. التدريب الرياضي الحديث.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1998].
- 7- [حسن السيد ابو عبدة.. الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2001].
- 8- [حمدي احمد علي.. التدريب الرياضي اسس نظريات مفاهيم اراء افكار: مصر، الكتاب للنشر: 2009].
- 9- [ذوقات عبيدات، عبد الرحمان عدس، عايد عبد الحق.. البحث العلمي مفهومه واساليبه.. وادواته ط2.. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: 2011].
- 10- [زكي محمد حسين.. المدرب الرياضي.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 1997].
- 11- [سعيد حسين العزة.. تربية الموهوبين والمتفوقين: القاهرة، دار الثقافة للنشر: 2000].
- 12- [سعد جلال، محمد حسن علاوي.. علم النفس التربوي الرياضي.. ط7.. القاهرة، دار المعارف: 1982].
- 13- [سامي عريفج وآخرون.. مناهج البحث العلمي واساليبه.. ط2.. عمان، دار مجدلاوي للنشر: 1999].
- 14- [شحاتة سليمان ومحمد الشحاتة.. مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية: 2005].
- 15- [عماد الدين عباس.. التخطيط والاسس العلمية لبناء واعداد الفريق الرياضي في الالعاب الجماعية.. مصر، منشأة المعارف: 2005].
- 16- [عصام امين حلمي.. تربية السباحة بين النظرية والتطبيق.. ط2.. الاسكندرية، دار المعارف: 1992].
- 17- [عبد المناف الطوخي، توفيق سلامة.. التربية البدنية عند الاغريق وعلاقتها بالرياضة في مصر.. مصر، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر.. مصر: 1989].
- 18- [علي البيك، عصام حلمي.. اتجاهات حديثة في تعليم السباحة.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 1995].
- 19- [عبد القادر المصراطي.. المعلم والوسائل التعليمية.. ط2.. ليبيا، الجامعة المفتوحة: 1997].

- 20- [عبد الدايم محمد محمود.. الحديث في كرة السلة والاسس العلمية والتطبيقية.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1999]
- 21- [عمار حمروش ومحمد ثابت.. منهج البحث العلمي.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 2005].
- 22- [عبد الكريم بحفص.. الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والانسانية.. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية: 2005].
- 23- [فؤاد نصحي.. دراسة اساليب رعاية الموهوبين وتوجيههم: 1980].
- 24- [قاسم حسن حسين.. علم التدريب الرياضي في الاعمار المختلفة.. عمان، دار الطباعة للنشر والتوزيع: 1997].
- 25- [قاسم حسين حسن، افتخار احمد.. مبادئ واسس السباحة.. عمان، دار الفكر للطباعة: 2000].
- 26- [قاسم حسين حسن، يوسف لازم كماش.. رياضة السباحة المبادئ الانثروبومترية والفزيولوجية والتدريبية.. عمان، دارزهران للنشر والتوزيع: 2011].
- 27- [مصطفى حميد الكروي، ماهر احمد عاصي، صالح بشير سعيد.. الاسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها.. عمان، دار زهران للنشر والتوزيع: 2001].
- 28- [محمود محسن علي البيك، مصطفى كاظم.. المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 1997].
- 29- [محمد علي القط.. المبادئ العلمية للسباحة.. مصر، المركز العربي للنشر: 2004].
- 30- [محمد علي القط.. الاستراتيجيات التدريب الرياضي في السباحة.. القاهرة، المركز العربي للنشر: 2005].
- 31- [مفتي ابراهيم.. المرجع الشامل في التدريب الرياضي.. القاهرة، المركز العربي للنشر.. 2010].
- 32- [مفتي ابراهيم حماد.. التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1996].
- 33- [محمد حسين علاوي.. علم التدريب الرياضي.. ط2.. القاهرة، دار المعرف: 1992].
- 34- [محمد لطفي طه.. الاسس النفسية لانتقاء الرياضي.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2002].
- 35- [محمد علي القط.. الموجز في الرياضات المائية.. مصر، المركز العربي للنشر: 2002].
- 36- [محمد عضو بسيوني، فيصل الشاطي.. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.. ط2.. الجزائر، د.و. للمطبوعات الجامعية].
- 37- [محمد مصطفى زيدان.. النمو النفسي للطفل والمراهق والنظريات الشخصية.. دار الشرق]. بدون سنة
- 38- [محمد شفيق.. البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية.. الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث: 1998].
- 39- [محمد حسين عبد المنعم.. تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 2009].

- 40- [هدى محمد محمد الخضري.. التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة.. مصر، المكتبة المصرية: 2004].
- 41- [هديل حسن ذياب.. تعليم السباحة والتعرف على الرياضات المائية.. عمان، دار البداية: 2010].
- 42- [وفيقة مصطفى سالم.. الرياضات المائية.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 1997].
- 43- [وجدى مصطفى الفاتح، طارق صلاح فضلي.. دليل رياضة السباحة.. مصر، دار الهدى للنشر والتوزيع: 1999].
- 44- [يحيى السيد اسماعيل الحاوي.. الموهبة الرياضية والابداع الحركي.. مصر، المركز العربي للنشر: 2004].
- 45- ياسر دبور.. كرة اليد الحديثة.. الاسكندرية، منشأة المعارف: 1997].
- 3- الدوريات والمنشورات العلمية:
- 1- [الفتلاوي سهيلة محسن.. اثر فاعلية التدريب الرياضي في اداء الطالب المعلم الكفايات التدريبيه.. جامعة بغداد: 1995، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص42].

ب- المراجع باللغة الاجنبية:

1- المراجع:

- 1- Akramov. **selection des jeunes footballeurs.** _ Edition opu, Alger : 1985.
- 2- Bayer.C. **Hand-ball La formation du joueur.**_ Ed3._ edition vigot, paris : 1993.
- 3- Brikci. **croissance de l'enfant pratique sportive**_ ed vigot, paris.
- 4- J.N palav. **science Biologique de l enseignement sportive.**_ edit doin, paris : 1985.
- 5- R.Teamam Et Jp Hauzeur. **entrainement des jeunes footballeurs.**_ editin enphora, Paris :1987.
- 6- vincent. **l'exique de l'entrainement de l'eps**_ editin puf, paris : 2005.

2- الجرائد:

- 1- rabah saadlah . **__passe et present** _ parus dans le soir d'alger, alger : le 02/10/1999.

3- القواميس:

- 1- Dictionnaire **le petit Robert de sport.**_ Aubin._ Impremrie France:1990.

ب- المواقع الالكترونية:

- 1- <http://www.lithedu.gov.sa/forum>

الملاحق

جامعة العقيد اكلي امحد اولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

استبيان خاص بالمدرّبين

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة اللسانس تحت عنوان:

الكفاءة العلمية والمهنية لمدرّب السباحة ودورها في إنتقاء الناشئين 9-12 سنة

نرجوا منكم إخواننا المدرّبين أن تمددوا لنا يد العون بالإجابة على أسئلة هذه الإستمارة من أجل الوصول الى نتائج تساهم وتفيد في البحث العلمي، ونحيطكم علما أننا نلتزم بسرية المعلومات ولن تستعمل لأي غرض آخر سوى البحث العلمي، لنا ولكم مسبقا فائق التقدير والإحترام.
ملاحظة : ضع علامة أمام الإجابة المختارة (X).

مع خالص الشكر والتقدير لمساعدتكم

تحت إشراف الأستاذ:
مزاري فاتح.

إعداد الطلبة:
دحماني جمال.
حداش عبد الله.

السنة الجامعية 2012/2013

معلومات عامة

عدد سنوات العمل:

الفريق الذي تدرّبه:

الجنس: ذكر انثى

نوع الشهادة:

السؤال رقم 1: ماذا يشترط منك المسيرين لكي توظف كمدرّب اساسي بالنادي؟

الشهادة الخبرة الشهادة و الخبرة

شيء آخر

.....

السؤال رقم 2: هل مفهوم الانتقاء هو؟

- عملية اختيار عن طريق الملاحظة فقط
- عملية اختيار باستعمال بطارية اختبارات
- عملية اختيار باستعمال منافسات
- عملية اختيار حسب نظرة المدرب

السؤال رقم 3: هل تقومون بعملية الانتقاء بمفردكم أم بمساعدة مدرّبين آخرين؟

- بمفردك
- بمساعدة مدرب واحد
- بمساعدة أكثر من مدرّبين
- بمساعدة مساعدين المدرّبين

السؤال رقم 4: ما هي الجوانب التي تولونها أهمية كبرى خلال عملية الانتقاء؟

- الجانب النفسي - الجانب التقني
- الجانب البدني - الجانب المورفولوجي

السؤال رقم 5: بكم مرحلة تمر عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في السباحة؟

- مرحلة واحدة
- مرحلتين
- ثلاث مراحل
- أربعة مراحل

السؤال رقم 6: هل لديك تطبيق برنامج تدريبي خاص قبل عملية الإنتقاء؟

نعم لا

السؤال رقم 7: لمعرفة المستوى الذي وصلت اليه الفئة العمرية التي تقوم على إنتقاءها على ماذا تعتمد؟

- الملاحظة

- الاختبارات البدنية والمهارية

- التقويم المستمر

شئى آخر.....
.....

السؤال 8: هل تقوم على إستعمال القياسات والإختبارات خلال عملية الإنتقاء ؟

 لا نعم

السؤال 9: هل السن المناسب لانتقاء الناشئين في السباحة هو؟

- من 12 إلى 14 سنة

- من 7 إلى 9 سنوات

- من 14 إلى 16 سنة

- من 9 إلى 12 سنة

السؤال 10: هل هناك معايير لانتقاء الفئة العمرية 9-12 سنة في رياضة السباحة

 لا نعم

إذا كانت اجابتك بنعم اذكرها.....
.....

السؤال 11: هل تولون اهمية بالغة للرياضيين البارزين من نفس الفئة؟

 لا نعم

كيف ذلك.....
.....

السؤال 12: عند قيامكم بانتقاء السباحين الناشئين هل تحرصون على انتهاج مبدا المتابعة الرياضية بعد ذلك؟

 لا نعم

كيف ذلك.....
.....

السؤال 13: هل لديك دراية ومعارف بخصائص ومميزات النمو للمرحلة العمرية ومتطلباتها التربوية والممارسة

الرياضية؟

 لا نعم

السؤال 14: هل تستخدمون فحوصات طبية دورية لسباحي الفئة العمرية 9-12 سنة؟

 لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو الغرض من ذلك.....
.....

السؤال 15: عند تسطيركم لبرنامج تدريبي خاص لفئة الناشئين هل يتم مراعات متطلبات النمو لهذه المرحلة؟

 لا نعم

السؤال 16: في عملية التدريب الرياضي لهذه المرحلة تركزون بالدرجة الاولى على تطوير:

السرعة القوة العضلية
 التوافق الحركي والمهاري التحمل

السؤال 17: هل يتم إستدعائكم لدورات تكوينية في مجال التخصص؟

نعم لا

السؤال 18: هل تم تزويدكم ببعض الإختبارات الحديثة و الابحاث من طرف إتحادية السباحة؟

نعم لا

السؤال رقم 19: هل سبق لكم وأن حضرتم ندوات أو محاضرات علمية حول عملية الانتقاء؟

- ندوات علمية حول عملية الانتقاء

- محاضرات علمية حول عملية الانتقاء

- أيام دراسية حول عملية الانتقاء

- لم أحضر لأي منهم

السؤال رقم 20: هل تستعين بالوسائل التكنولوجية الحديثة مثل الأنترنت في اقتباس المعلومات الحديثة والجديدة حسب رأيكم؟

لا

نعم

السؤال 21: هل تتلقى دورات تكوينية والرسكلة لتحسين ورفع المستوى في مجال إنتقاء الناشئين في السباحة؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بلا، فلماذا.....

.....

السؤال 22: في مسارك المهني هل تولون اهمية في الاتصال والاحتكاك بمختلف الخبراء والاختصاصيين في مجال التدريب في السباحة؟

لا

نعم

The Study Summary

The title: *Swimming Coaches' Scientific and Professional Competence and its Role in Young Selection (9-12 years-old)*

Among the study objectives are to make the authorities aware of the role of the coaches' competence and experience in discovering the talented youth and finding effective solutions that enable to increase the training level at the sport Ministry institutes, the institutes of sciences and techniques of physical and sport activities, and thus having competent coaches able to serve and honor their country on both the local and continental levels and to show the importance of the scientific and professional competence of swimming trainers in the success of the selective process of the young as well as praising the advantages of the scientific knowledge and the use of the scientific programs in sport domain.

The Question of the Study: Does swimming coaches' scientific and professional competence have a role in the selective process of the youth (9-12 years-old)?

The General Hypothesis: The scientific and professional competence of swimming coaches does have a role in the selective process of the youth (9-12 years-old).

As for the survey, it was conducted at the league and on the level of the mini-swimming pool of Bouira. A sample of all the coaches was intentionally selected of the young trainers for 9 to 12 years-old which included the 16 coaches supervising 8 sport clubs and associations. The study was carried out between March 5th and May 1st, 2013. It was the descriptive approach that was relied on as it is the suitable one for such kind of research as well as the questionnaire technique since it is effective in gathering information.

The survey (study) showed that the professional and scientific competence of swimming coaches contributes in successful, good and balanced selective process of the young. Accordingly, we suggest the following:

The necessity of increasing the knowledge capabilities of coaches in the field of selecting the young swimmers scientifically and this by means of participating in scientific meetings and conferences organized by experts and specialized cadres, choosing highly experienced and competent coaches in the specialty, programming a plan concerned with the selective process as for the methodological steps and the control of exams and assessment use in order to control the process regarding the time and the manner by the responsible, the necessity of recycling and renewing the coaches knowledge and providing them with modern exams and assessing processes as well as the different sciences that have to do with sport so as to know the characteristics and the requirements of the young growth which most of the coaches are unaware of, increasing the swimming coaches' level of the scientific and professional competence. Besides, the coordination among the institutes of the sciences and techniques of sport and physical activities, Ministry of Sport, the Ministry of Education to increase the scientific and professional levels of coaches to ensure better selection and discovery of the young, especially within the schooling environment, which is considered to be a real store of talents.